غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاربعاء ٤ شباط ٢٠٢٦م □ ١٦ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٥١

AL-LIWAA 4 Février 2026 - 61éme Année - No.17451

100000L.L.

مخزومي: تقوية الجيش أساس حماية لبنان
ص٢

السنيورة: إسرائيل تمعن في استفزازاتها
ص٣

الجزارية... «حلاوة النص»
ص٨

إتفاق رئاسي على منع الإنجرار لحرب جديدة

بارو في بيروت غداً: مؤتمر دعم الجيش والميكانيزم.. وصدّي يدَّعي على مشلب

تقدَّم ملف إبعاد لبنان عن أية حرب مقبلة على ما عداه، من زوايا متعدّدة أبرزها ان الحرب لم تجلب سوى الدمار، والمآسي للجنوب وأهله ولسائر اللبنانيين، وهذا ما اعلنه الرئيس جوزاف عون، بعد عودته من مدريد، وكذلك الرئيس نواف سلام من دبي حيث شارك في مؤتمر الحكومات العالمية، في وقت حظيت محادثات قائد الجيش رودولف هيكل باهتمام اميركي ودولي ومحلي، نظراً للرهان المتقدَّم على دور القوات المسلحة اللبنانية في استعادة السيادة على الارض بقواها الذاتية.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان ابرز محطات هذا الشهر تتمثل بعرض خطة قيادة الجيش بشأن حصرية السلاح في شمال الليطاني وزيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى الولايات المتحدة الأميركية الى جانب مجموعة إتصالات دولية حول مؤتمر دعم الجيش المقبل في شهر آذار، وأكدت ان زيارة العماد هيكل ستكون لها متابعة خصوصا اذا ما خرجت بإلتزامات أميركية حول دعم الجيش، ومعلوم ان هناك مجموعة شروط او ضمانات مطلوبة.

الى ذلك، رأت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية يرغب من خلال جولاته الخارجية الإطلالة على العالم وتعد زيارته الى اسبانيا ضمن هذه الرؤية، ومحلياً يواصل الرئيس عون العمل على متابعة ملفات بشكل مباشر واضعا أولويات تقوم على بناء الدولة، في حين ان حواره مع حزب الله لا يزال يراوح مكانه.

وامام وفد من الجبهة السيادية، اعلن الرئيس عون أنني أعمل مع جميع المعنيين، على عدم استدراج البلاد الى حرب جديدة، لأن الشعب اللبناني لم يعد قادراً على تحمُّل الحروب، ولأن الظروف الدولية اوجدت معطيات تستوجب مقاربتها بواقعية ومنطق لحماية لبنان وأهله، وآمل ان تلقى المساعي المبذولة لتجنيب لبنان اي خطر تفهماً والتزاماً إيجابيَّيْن.

سلام: لن نسمح بإدخال لبنان في مغامرة جديدة

وفي السياق، اكد الرئيس نواف سلام خلال جلسة حوارية ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي، اننا «لن نسمح بإدخال لبنان في مغامرة جديدة، علماً ان كلفة الدخول في مغامرة حرب اسناد غزة كانت كبيرة جداً»، داعياً الى «تحصين انفسنا بالإلتفاف حول الدولة وعدم ادخال لبنان في مغامرات لا دخل له فيها».

وفي التحركات الدولية تجاه لبنان، علمت «اللواء» من مصادر دبلوماسية ان وزير خارجية فرنسا جان نويل بارو سيصل الى بيروت مساء غد الخميس، ويبدأ لقاءاته الجمعة مع الرؤساء جوزاف عون نبيه بري ونواف سلام ووزير الخارجية يوسف رجي وقائد الجيش العماد رودولف هيكل اذا عاد من واشنطن، وعنوان الزيارة الاساسي التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش المزمع عقده في باريس في ٥ آذار المقبل،والذي ستشارك فيه حتى الآن نحو ٥٠ دولة وعدد من المنظمات الدولية، مع تأكيد المسعى الفرنسي لتحقيق تضامن دولي واسع مع لبنان وسط تأكيد الكثير من الدول على استعدادها لمساعدة لبنان.

واشارت المصادر الى ان الاتصالات جارية بشكل حثيث من اجل تحديد حاجات قوى الامن الداخلي بكل اجهزتها لمواكبة مهمة الجيش في بسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية وتخفيف العبء الامني الداخلي عن الجيش ليتفرغ لمسائل امنية اكبر، لا سيما على الحدود. وقالت المصادر: هناك تركيز فرنسي على دعم القوى الامنية أسوة بدعم الجيش.

٦

الرئيس سلام يتحدث في دبي

نقطة وسطر

الإنتخابات النيابية بين تأجيل .. وتأجيل!

ص ٨

الرياض تثمِّن الاتفاق بين دمشق وقسد وتدين انتهاكات الإحتلال في غزَّة

ثمّن مجلس الوزراء السعودي برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تجاوب الحكومة السورية، وقوات سوريا الديمقراطية مع مساعي المملكة، والجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الأميركية؛ في الوصول اتفاق وقف إطلاق النار الذي يؤمل منه الإسهام في دعم مسيرة سوريا نحو السلام والأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات شعبه وتعزيز وحدته الوطنية.

كما شدد مجلس الوزراء على مضامين البيان الصادر عن وزراء خارجية المملكة ودول عربية وإسلامية، والمشتمل على إدانة انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلية لوقف إطلاق النار في غزة، التي تقوِّض الجهود الدولية المبذولة في تثبيت الهدنة، وترسيخ الاستقرار، والمضي قدماً نحو تنفيذ المرحلة الثانية من خطة السلام، وصولاً إلى سلام عادل وشامل ودائم يحقق للشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة.

واطَّلع أيضاً على مجمل المحادثات والمشاورات التي جرت في الأيام الماضية بين السعودية وعدد من الدول الشقيقة والصديقة حول مستجدات الأحداث وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية؛ إذ جدّد في هذا الإطار مواقف المملكة الثابتة بشأنها، ودعم الجهود الهادفة إلى حل الخلافات بالحوار بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

إسرائيل تفرض واقعاً مريراً بتحويل معبر رفح إلى شبه سجن

فرضت إسرائيل واقعاً مرّاً على الفلسطينيين العائدين إلى قطاع غزة، أو الخارجين منه، في اليوم الثاني من الفتح الجزئي والشكلي لمعبر رفح. إذ تحكّمت بعدد العائدين بعد إخضاعهم لعمليات تفتيش دقيقة خلال العودة، ما أدى إلى تأخير وصولهم إلى ذويهم حتى ساعة متأخرة من الليل.

وتحدث عائدو اليوم الأول عن إذلال كبير نتيجة القيود الإسرائيلية التي حوّلت المعبر إلى ما يشبه السجن، وهو ما عكسته شهادات الفلسطينيين أنفسهم.

ويعود هؤلاء للمرة الأولى بعد عامين من حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي أودت بحياة أكثر من ٧١ ألف فلسطيني على الأقل.

ووفق مصادر وزارة الصحة في غزة، المخولة باختيار المرضى، بلغ عدد المسافرين في الدفعة

٦

الأمير محمد بن سلمان يلتقي أردوغان في الرياض والرئيس التركي إلى القاهرة لبحث مسار التفاوض في المنطقة

استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قصر اليمامة بالرياض مساء امس، الرئيس التركي الذي يزور الرياض في زيارة رسمية.

وأكد رجب طيب أردوغان، الرئيس التركي، أن أنقرة ترغب في الارتقاء بعلاقاتها مع الرياض إلى مستوى أعلى، مشيراً إلى أن بلاده ستتخذ خطوات جديدة مع السعودية في مجالي الطاقة المتجددة والصناعات الدفاعية.

في سياق متصل، شدد على أن تركيا ستدعم استقرار سوريا، وأوضح أن العمل بالتعاون مع السعودية من أجل إعمار سوريا مستمر.

جاء ذلك عقب جلسة مباحثات عقدها أردوغان في الرياض مع الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء.

إذ استعرضا آفاق العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون والفرص الواعدة لتطويرها في مختلف المجالات.

كما بحثا تطورات الأحداث في المنطقة والعالم والجهود المبذولة تجاهها.

وعقب زيارته إلى الرياض، توجه اردوغان إلى القاهرة، تلبيةً لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى، حيث سيترأس مع نظيره المصرى، بصفتهما رئيسين مشتركين، الاجتماع الثانى لمجلس التعاون الاستراتيجى رفيع المستوى بين تركيا ومصر.

وقال دوران ببيان مدير الاتصالات في الرئاسة التركية، إن الرئيس أردوغان سيزور مصر اليوم.

وكشف أن الرئيس التركي سيشارك في الاجتماع الثاني لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين تركيا ومصر، ومن المتوقع أن تتناول الزيارة القضايا ذات الاهتمام المشتركة، وتبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية، لا سيما فيما يتعلق بفلسطين.

ومسار التفاوض بين واشنطن وطهران حيث من النقرر ان تبدا المفاوضات بين الطرفين في انقرة الجمعة المقبل.

الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً الرئيس أردوغان

المفاوضات الاميركية - الإيرانية: الملف النووي اولاً.. ثم البحث بالصواريخ والنفوذ الإقليمي

تسعى الولايات المتحدة من خلال جولة المفاوضات المزمع عقدها مع ايران الى مناقشة الملف النووي اولا ، ومن ثم البحث في ملف الصواريخ الباليستية والنفوذ الاقليمي لايران في المنطقة.

وقال مسؤول إقليمي امس بأن أولوية المحادثات بين إيران والولايات المتحدة هذا الأسبوع في إسطنبول هي تجنب أي صراع وخفض حدة التوتر بين الجانبين، مضيفا أنه تم توجيه الدعوة أيضا إلى مجموعة من القوى بالمنطقة للمشاركة.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إنه من بين الدول التي تلقت دعوة للمشاركة في المحادثات على مستوى وزراء الخارجية باكستان والسعودية وقطر ومصر وعُمان والإمارات.

وأوضح المصدر أن إطار المحادثات لم يتضح بعد لكن «الاجتماع الرئيسي» سيعقد يوم الجمعة، وأن من المهم بدء الحوار بين الطرفين لتجنب المزيد من التصعيد.

وفي سياق منفصل، أفادت التقارير بأن إيران تطالب بتغييرات في مكان وصيغة المحادثات مع الولايات المتحدة.

ونقل موقع «أكسيوس» عن مصدرين قولهما إن طهران ترغب في نقل المحادثات من إسطنبول إلى سلطنة عُمان، وأن تُعقد فقط مع الولايات المتحدة، بدلاً من مشاركة عدة دول إقليمية بصفة مراقبين.

ووفقا لـ«أكسيوس»، فإنه من المتوقع أن يقود وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، والمبعوث الخاص للبيت الأبيض ستيف ويتكوف، فريقي التفاوض.

وقال الموقع إنه في إطار الترتيبات الجارية، أجرى عراقجي أمس الثلاثاء اتصالات هاتفية مع نظيريه العماني بدر البوسعيدي والتركي هاكان فيدان، ومع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وفي المقابل، التقى المبعوث الأميركي في إسرائيل برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حيث ركّز الاجتماع وفقا لمسؤولين إسرائيليين على الملف الإيراني بحضور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زمير ومدير جهاز الموساد ديفيد برنيع ورئيس الاستخباراتالعسكرية شلومي بيندر.

٦

إغتيال سيف الإسلام القذافي يؤجِّج الصراعات القبلية

اغتيل يوم امس سيف الإسلام القذافي على يد ٤ أشخاص، قرب مدينة الزنتان غربي البلاد، وقد تؤجج عملية الاغتيال الصراعات القبلية في بلد مزقته الحرب منذ الاطاحة بوالده معمر القذافي.

وقال مصدر مقرب من عائلة «أن الجناة عطلوا كاميرات منزل سيف الإسلام، وفروا سريعا بعد إصابته في حديقة منزله»، مشيرا إلى أن مقتل الرجل جاء بعد اشتباكات استمرت منذ ظهر امس.

وأكد المستشار السياسي لسيف القذافي، عبدالله عثمان، في تدوينة مقتضبة نشرها على صفحته بموقع «فيسبوك»، خبر مقتله، دون أن يكشف أي تفاصيل عن حادثة القتل أو الجهة المنفذّة.

من جانبه نعى الفريق السياسي لسيف الإسلام القذافي بشكل رسمي نجل الزعيم الليبي الراحل، وكتب «جار ترتيب عملية انتشال جثمان سيف الإسلام».

من جهته، نفى اللواء ٤٤٤، الفصيل العسكري التابع لحكومة الوحدة الوطنية، علاقته باغتيال سيف الإسلام القذافي، وذكر في بيان أن لا علاقة له بالاشتباكات التي وقعت في مدينة الزنتان.

كما قال:«لا توجد قوة عسكرية أو انتشار ميداني داخل مدينة الزنتان أو في نطاقها الجغرافي».

وتابع في بيانه:«اللواء غير معني بما جرى في الزنتان ولا تربطه أي صلة مباشرة أو غير مباشرة بالاشتباكات هناك.

من جهته، دعا أحمد القذافي ابن عم سيف الإسلام القذافي مؤيدي «سيف الإسلام» للخروج إلى الشوارع والانتقام لمقتله، وذلك من خلال فيديو بثه على صفحته على فيس بوك.

وأشار أحمد القذافي، إلى أن اغتيال «سيف الإسلام» المقصود منه الاغتيال المعنوي للدولة بعدما التف حوله عدد كبير من الناس يطالبونه بالترشح لرئاسة الدولة.

سيف الاسلام القذافي

هل تنجح حسابات العقل في كبح اندفاعة التصعيد بين واشنطن وطهران؟

إسرائيل تنفخ نيران الحرب لإفشال أي تسوية محتملة لا تأخذ مصالحها بالاعتبار

في الوقت الذي ينشغل فيه العالم بمحاولات حثيثة لإبعاد شبح الحرب بين إيران والولايات المتحدة، تبدو إسرائيل وكأنها تسير عكس التيار، لا تخفي رغبتها في تضخيم احتمالات المواجهة، ولا تتردد في الترويج لفكرة أن الحرب باتت وشيكة.

هذا السلوك لا يأتي من فراغ، بل ينطلق من حسابات استراتيجية ترى فيها تل أبيب أن اندلاع حرب أميركية - إيرانية قد يشكّل فرصة تاريخية لإعادة رسم موازين القوى في المنطقة لمصلحتها.

منذ أسابيع، تتكاثر الإشارات الصادرة عن تل أبيب التي توحي بأن خيار المواجهة بات وشيكاً، سواء عبر خطاب سياسي عالي النبرة، أو من خلال تسريبات محسوبة توحي بالاستعداد لسيناريوهات عسكرية واسعة. في المقابل، لا تبدو واشنطن في وارد التسرّع نحو الحرب، رغم تشدّدها في الخطاب والعقوبات، إدراكاً منها بأن أي مواجهة مفتوحة مع طهران لن تكون محدودة، بل ستشعل أكثر من جبهة، وستفرض كلفة سياسية واقتصادية وأمنية باهظة.

الدافع الإسرائيلي إلى هذا السلوك ليس وليد اللحظة. فتل أبيب ترى في أي تقارب أميركي – إيراني تهديداً مباشراً لاستراتيجيتها القائمة على عزل إيران وإبقائها تحت ضغط دائم. كما تعتبر أن انشغال واشنطن بمسارات تفاوضية يقيّد هامش الحركة الإسرائيلية، ويؤجل الحسم الذي تسعى إليه منذ سنوات. من هنا، يصبح نفخ نار التوتر وسيلة لدفع الولايات المتحدة إلى خيارات أكثر تشدّداً، أو على الأقل لإفشال أي تسوية محتملة لا تأخذ المصالح الإسرائيلية في الاعتبار.

في المقابل، تتحرك عواصم عربية وأجنبية على أكثر من خط، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن الحرب، إن وقعت، لن تكون بين طرفين فحسب، بل ستطال استقرار الإقليم بأسره. هذه المساعي لا تنطلق من تعاطف سياسي مع هذا الطرف أو ذاك، بقدر ما تنبع من حسابات واقعية ترى في الحرب وصفة للفوضى، وتهديداً مباشراً لأمن الطاقة، والملاحة، والاقتصادات الهشّة أصلاً في المنطقة.

اللافت أن هذا الحراك الدبلوماسي يتم بهدوء، وبعيداً من الأضواء، في محاولة لبناء مخارج تحفظ ماء الوجه للجميع. فواشنطن تحتاج إلى تجنّب حرب قد تفرض عليها التزامات طويلة الأمد في وقت تعيد فيه ترتيب أولوياتها العالمية، فيما تدرك طهران أن أي مواجهة مباشرة قد تفتح الباب أمام استنزاف قاس على جبهات متعددة. أما الدول العربية، فتخشى أن تتحوّل ساحاتها إلى مسرح لتصفيةً الحسابات، وأن تدفع مجتمعاتها ثمن صراع لا قرار لها فيه.

وسط هذا المشهد، تبدو إسرائيل شبه معزولة في اندفاعها. فهي تراهن على منطق «الضربة الوقائية» وعلى فرضية أن الحرب، مهما كانت كلفتها، ستؤدي في النهاية إلى إضعاف خصمها الاستراتيجي. غير أن هذا الرهان يتجاهل دروس السنوات الماضية، حيث أثبتت التجارب أن الحروب في الشرق الأوسط نادراً ما تبقى تحت السيطرة، وأن نتائجها غالباً ما تأتي معاكسة للتوقعات الأولى.

والأخطر في هذا السياق، أن استمرار النفخ في نيران الحرب يرفع منسوب الأخطاء وسوء التقدير، فالخطاب الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة يشي بتصعيد مدروس، يقوم على تضخيم التهديد الإيراني وربطه مباشرة بالأمن القومي الغربي، في محاولة لدفع واشنطن نحو خيارات أكثر تشدّداً، لانه باعتقاد القيادة السياسية في اسرائيل أن في هذا السياق

> **"الحراك الدبلوماسي العربي والدولي يتمُّ بهدوء وبعيداً من الأضواء في محاولة لبناء مخارج تحفظ ماء الوجه للجميع"**

ترى مصادر سياسية متابعة انه من منظور إسرائيلي، تشكّل إيران محور التهديد الأكبر، ليس فقط بسبب برنامجها النووي، بل بسبب شبكة نفوذها الإقليمي الممتدة من الخليج إلى المتوسط، وأي حرب واسعة بين واشنطن وطهران من شأنها أن تُنهك إيران عسكريا واقتصادياً، وتضرب ركائز هذا النفوذ، وتعيد خلط الأوراق في ساحات تعتبرها إسرائيل مصادر تهديد مباشر.ولذلك تبدو إسرائيل المستفيد الوحيد تقريباً من حرب لا تدفع هي كلفتها المباشرة، لكنها تجني نتائجها الاستراتيجية.

وتؤكد المصادر ان الولايات المتحدة تدرك أن الحرب مع إيران ليست نزهة عسكرية، بل مغامرة محفوفة بالمخاطر. فهي حرب قد تمتد جغرافياً، وتنعكس على أسواق الطاقة، وتطال مصالحها وقواعدها في المنطقة وتفجر توترات إقليمية يصعب احتواؤها. كما أن واشنطن، المنهمكة بأولويات عالمية أخرى، لا تبدو متحمّسة للدخول في نزاع مفتوح قد يستنزفها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، رغم ما تحشده من أساطيل لذلك، تميل المقاربة الأميركية إلى إدارة الصراع لا تفجيره، والضغط على طهران دون الذهاب إلى مواجهة شاملة.

أما المجتمع الدولي، فينظر إلى أي حرب محتملة بعين القلق، فالتجارب السابقة أثبتت أن الحروب الكبرى في الشرق الأوسط لا تبقى محصورة ضمن حدودها، بل تتدحرج تداعياتها إلى ما هو أبعد من الإقليم. من هنا، تتكثف الجهود الدبلوماسية لتبريد الجبهات، ومنع الانزلاق إلى سيناريو كارثي، يدفع ثمنه المدنيون أولاً، ويدفع ثمنه الاستقرار العالمي لاحقاً.

من هنا يظهر التناقض صارخا بين من يحاول تفادي الحرب، وإسرائيل التي تسعى إلى تسريعها. وبين هذين المسارين، يبقى السؤال المشروع: هل تنجح حسابات العقل في كبح اندفاعة التصعيد، أم تنتصر رهانات الربح السياسي والعسكري على حساب الاستقرار؟ الأيام المقبلة وحدها كفيلة بالإجابة، لكن المؤكد أن نار الحرب، إذا اشتعلت، لن تميّز بين من أشعلها ومن حاول الاستثمار فيها، فلننتظر اللقاء الإيراني - الأميركي يوم الجمعة في تركيا والذي على أساسه يتحدّد مسار التطورات.

حسين زلغوط

همس

لم تجزم مصادر غير دبلوماسية لبنانية بأن الخيار العسكري استُبعد تماماً في الملف الإيراني، بانتظار الجولة الأولى من المفاوضات..

غمز

بدأ تحضير نائب في كتلة حزبية، ليرأس كتلتها المقبلة، في البرلمان، إذا ما ارتؤي عدم ترشح رئيسها الحالي..

لغز

يواجه سوق الاستثمارات في لبنان شبكات جديدة، من دون ضوابط لا دولية ولا محلية!

السياسة اليوم

حزب الله أمام فرصة للتقارب مع الدولة؟

موافقة النظام الايراني، الجلوس الى طاولة التفاوض مع الاميركيين الجمعة المقبل في تركيا هذه المرة، تحت ضغوط الحشد العسكري الاميركي الهائل، واستنادا الى الشروط الثلاثة التي قدمتها واشنطن مسبقا للجانب الايراني، وتشمل التخلي عن برنامج التخصيب النووي، والامتناع عن تطوير الصواريخ الباليستية، والتوقف عن دعم المليشيات التابعة لها بالمنطقة وضمنها «حزب الله»، تؤشر بوضوح الى تهيُّب النظام وخشيته من تداعيات اي هجوم اميركي جديد ضده، قد يؤدي الى زعزعة النظام وإضعافه، اكثر مما اصبح عليه، بعد الحرب الاسرائيلية والاميركية التي استهدفت ضرب المواقع والمفاعلات النووية وقواعد اطلاق الصواريخ الايرانية، في شهر حزيران الماضي، والانتفاضة الشعبية الاخيرة ضده بفعل الانهيار المالي وتردي الوضع الاقتصادي الذي يعم ايران في الوقت الحاضر.

مبدأ جلوس النظام الايراني للتفاوض المباشر مع الجانب الاميركي، يعني قطع نصف الطريق للتوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين، بالرغم من الصعوبات والعقبات المتبقية في النصف الثاني من الطريق، وتصاعد حملات التهويل والادعاءات الايرانية المضللة، التي يغطي بها النظام خطوة تفاوضه مع الاميركيين، تحت ضغوط القوة، ويعني التفاوض ايضاً تراجع احتمالات المواجهة العسكرية عما كانت عليه الاسبوع الماضي، وقيام واقع جديد بالمنطقة يجب ان يؤخذ بالاعتبار، وهو واقع يتنافى مع ما كان سائداً في السابق، ولا بدّ ان ينعكس على المنطقة كلها، ويؤثر في مجرى المواجهة بين الولايات المتحدة واسرائيل مع ايران والجماعات والمليشيات المذهبية التابعة لها.

هذه المتغيرات المتسارعة، لا بدّ وأن تنسحب على حزب الله، حليف النظام الايراني، وتفرض عليه واقعاً جديداً، تختلف ظروفه عن الواقع السابق، مايتطلب منه، انتهاج اسلوب تعاطي سياسي مختلف مع سائر الاطراف السياسيين، وازالة اسباب التباعد مع الدولة اللبنانية، والتخلي عن ايديولوجيات التبعية العمياء مع النظام الايراني، والانضمام الى مسيرة انقاذ الدولة، والنهوض بها، بدلاً من الاستمرار في نهج اعاقة هذه المسيرة، والتشبث بأوهام العودة الى مرحلة استباحة الدولة والهيمنة عليها، بحجة مقاومة اسرائيل.

تبدو الفرصة متاحة امام الحزب مرة اخرى، للتخلي عن رفضه لقرار الحكومة حصر السلاح بيد الدولة وحدها، والتوقف عن اسلوب تعطيل ومعارضة اي قرار اوخطوة تتخذها في هذا المسار، لان ما يمكن ان يكون ممكناً، للتقارب والاستيعاب مع الدولة هذه الايام، قد يكون صعباً بعد التوصل لاتفاق اميركي ايراني، سيسقط اهم دولة داعمة للحزب، وإن كان مايزال مصيره في غياهب التكنهات، بينما تأثيره المعنوي اصبح قائما وإن لم يحصل بعد.

معروف الداعوق

عون: بسط سلطة القانون وتطبيق حصرية السلاح لا رجوع عنهما

الرئيس عون خلال لقائه وفد «الجبهة السيادية من أجل لبنان»

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان عودة ثقة دول الخارج بلبنان ودعمها هما نتيجة طبيعية لما يقوم به لبنان حاليا من إعادة بناء الدولة على أسس ثابتة لجهة بسط سلطة القانون وتطبيق حصرية السلاح، وهما أمران لا رجوع عنهما مهما كانت الاعتبارات ونعمل على تحقيقهما بعقلانية وواقعية ومسؤولية في آن، «ولن يكون من الوارد التوقف عن تنفيذ ما تعهدت به في خطاب القسم الذي لقي في الداخل والخارج تأييدا يحمّلني مسؤولية كبيرة في أن أكون وفيّا له».

وجدّد الرئيس عون خلال لقائه في قصر بعبدا أمس وفد «الجبهة السيادية من أجل لبنان» الذي ضم النائب اللواء أشرف ريفي والنائب السابق ادي أبي اللمع، والدكتور جوزف الجبيلي والمحامي إيلي محفوض والسيد كميل جوزف شمعون، التأكيد على إصراره، مع رئيس المجلس النيابي والحكومة على اجراء الانتخابات النيابية في الموعد الذي تحدد لدعوة الهيئات الناخبة ابتداء من ٣ أيار المقبل، «وما يطرح من حين الى آخر من أفكار لتأجيلها لأسباب مختلفة ولفترات محددة، لا يعنيني مطلقا لان هذا الأمر يدخل ضمن صلاحيات السلطة التشريعية التي عليها أن تبتّ بمثل هذه الاقتراحات».

وأكد الرئيس عون انه يقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين «لا سيما وانني لن أتدخّل في التحالفات الانتخابية ومهمتي أن أؤمن نزاهة عملية الانتخاب وأمنها وسلامتها». وأشار الى ان تطوير القوانين ومنها قانون الانتخاب أمر طبيعي فلا نصوص منزّلة أو غير قابلة للتعديل، إلّا الكتب المقدّسة التي لا يمكن تعديلها.

ولفت الرئيس عون الى انه عمل ولا يزال يعمل مع جميع المعنيين لعدم استدراج البلاد الى حرب جديدة لان الشعب اللبناني لم يعد قادرا على تحمّل حروب جديدة من جهة، ولان الظروف الدولية أوجدت معطيات لا بد من مقاربتها بواقعية ومنطق لحماية لبنان وأهله، «لان أي خطر داهم لن يستهدف فريقا من اللبنانيين بل جميعهم وإذا ما سقط الهيكل لا سمح الله، فسيسقط على رؤوس الجميع، وآمل أن تلقى المساعي المبذولة في تجنيب لبنان أي خطر، تفهّما والتزاما إيجابيا».

وبعد اللقاء أذاع اللواء ريفي بيان باسم الجبهة قال فيه: «حملنا معنا إلى الرئيس عون جملة من الهموم الوطنية الكبرى، التي نعتبر أنّ معالجتها تقع حصراً ضمن مسؤوليات الشرعية اللبنانية، وفي مقدّمها فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، بوصفهما رأسَي السلطة التنفيذية والحَكَم الدستوري في إدارة شؤون البلاد».

ولفت النائب ريفي الى «انّ هذه المطالب ليست مطالب فئوية ولا عناوين شعبوية، بل هي قضايا تمسّ جوهر الكيان اللبناني، من احترام للدستور، إلى سيادة القانون، إلى حصرية السلاح بيد الدولة، إلى استقلالية القضاء، وصولا إلى انتظام الحياة الديمقراطية وصون حقوق اللبنانيين في الداخل والخارج.

وشدّدنا على أنّ خيارنا في الجبهة السيادية كان وسيبقى خيار الدولة، فلا لجوء إلى الشارع، ولا إلى الفوضى، ولا إلى منطق الغلبة أو الأمر الواقع..».

وقال: «نؤكد من جديد أننا لم ولن نعتمد إلّا المؤسسات الشرعية سبيلاً وحيدًا لتحقيق العدالة وحماية الوطن».

وأكد إنّ «المرحلة التي يمرّ بها لبنان اليوم لا تسمح بالتغاضي عن أي شذوذ أو تجاوز أو عمل تخريبي، لأنّ التغاضي يعني التواطؤ، والصمت يعني القبول بالأمر الواقع».

وقال: من ضمن القضايا التي بحثناها مسألة الانتظام الديمقراطي وإجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها الدستورية. وفي هذا السياق، نثمّن عالياً الخطوة التي أقدمت عليها وزارة الداخلية والبلديات، بدعوة الهيئات الناخبة وتحديد المواعيد، لما تحمله من رسالة واضحة بأنّ الدولة بدأت تستعيد دورها، وأنّ الاحتكام إلى صناديق الاقتراع هو الطريق الوحيد لتجديد الحياة السياسية وتكريس مبدأ المحاسبة.

أضاف: «إنّ للمغتربين كامل الحق، في أن يمارسوا واجبهم وحقهم الدستوري في اختيار ممثليهم في مجلس النواب، أسوةً بسائر اللبنانيين المقيمين ولا منّة لأحد في ذلك».

واستقبل الرئيس عون رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود وعرض معه أوضاع المحاكم وحاجات العاملين في القضاء.

كما استقبل وفداً من دار الفتوى ضم مفتي زحلة والبقاع علي غزاوي وأديب بستاته وبسام برغوت، الذين سلّموا رئيس الجمهورية دعوة من مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان لحضور حفل إفطار غروب اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك في بهو دار الفتوى في بيروت.

وفي قصر بعبدا، الرئيس الجديد لمجلس إدارة شركة «تاتش» كريم سلام، الذي أطلع الرئيس عون على واقع قطاع «الخليوي» في لبنان، وخطة الشركة في توفير الاتصالات للقرى الجنوبية التي تعرّضت للقصف الإسرائيلي.

وبعد ظهر أمس استقبل الرئيس عون وفد تجمع نقباء المهن الصحية برئاسة البروفسور يوسف بخاش على رأس وفد، الذي كشف ان التجمع سيحضر برنامج توعية يمتد على مدار السنة، فانه سلّم الرئيس عون مذكرة تضمنت دراسة حول «مكافحة ظاهرة إنتحال صفة والمضاربة غير المشروعة في القطاع الصحي»، خلصت الى «ضرورة إنشاء برنامج وطني متخصص يأخذ على عاتقه مكافحة ظاهرة منتحلي الصفة والمضاربة غير المشروعة في القطاع الصحي» لمعالجتها ومتابعتها بشكل منظم، بإشراف الوزارات المختصة.

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد مؤكدا على أهمية التشدّد في الملف الصحي الذي يطاول كل مواطن لبناني من دون استثناء.

وطلب من أعضاء الوفد الإبلاغ عن أي شكوى أو شك في ما خص منتحلي الصفة أو الأدوية المهرّبة أو المنتجات غير الصالحة لتقوم الجهات المعنية بواجبها في هذا السياق.

وقال: ان جهاز أمن الدولة يقوم بجهود كبيرة على صعيد مكافحة الفساد على كافة الأصعدة وهو على استعداد لمتابعة كل الملفات، وكذلك الأمر بالنسبة للجمارك بعد التعيينات الأخيرة في الجمارك، معربا عن الأسف لاستشراء ثقافة الفساد في المجتمع.

وفي قصر بعبدا، الوزير السابق ميشال نجار.

سلام من دبي: لن نسمح بإدخال لبنان في مغامرة جديدة

اللقاء بين الرئيس سلام والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

..و خلال اجتماعه بالأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

أكد رئيس الحكومة نواف سلام أنّ مفهوم السيادة يشكّل المدخل الأساسي لتمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها الكاملة على جميع أراضيها، مشدّداً على أنّ استعادة السيادة ليست شعاراً سياسياً بل مساراً عملياً يرتبط مباشرة بالأمن والاستقرار وبناء الدولة.

كلام سلام جاء خلال جلسة حوارية ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي، حيث شدّد على التزام حكومته بمسيرة الإصلاح، معتبراً أنّ الإصلاحات البنيوية هي السبيل الوحيد لإعادة الثقة الدولية بلبنان وباقتصاده، وفتح الباب أمام عودة الدعم والاستثمارات.

وقال إنّ الحكومة ملتزمة باستعادة سيادة لبنان وتعزيز حضور الدولة ومؤسساتها، مؤكدا أنّ هذا المسار يهدف في جوهره إلى إعادة الأمان للبنانيين، سياسياً وأمنياً واجتماعياً، بعد سنوات من الأزمات والانهيارات المتراكمة.

وأضاف أنّ بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية يشكّل شرطاً أساسياً للاستقرار الداخلي، ولإعادة انتظام الحياة العامة، كما يُعدّ عنصراً حاسماً في تحسين موقع لبنان على الخارطة الإقليمية والدولية، ولا سيّما في ظل التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه البلاد.

أضاف: «ملتزمون مسيرة الإصلاح واستعادة سيادة لبنان، ومفهوم السيادة سيُمكّن الدولة اللبنانية من بسط سيطرتها على كامل أراضيها، وهذا الإصلاح سيُعيد الثقة الدولية بلبنان وباقتصاده وكلّ ما نطلبه من الأشقاء العرب والعالم هو دعمنا لا أن يحلّوا مكاننا».

وقال: «عملنا على استعادة قرار السلم والحرب والدليل أنّه للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٩ باتت الدولة عبر الجيش تفرض سيطرة عملانية كاملة على جنوب البلاد ولن نسمح بإدخال لبنان في مغامرة جديدة علما ان كلفة الدخول في مغامرة حرب إسناد غزة كانت كبيرة جدًا. علينا أن نحصّن أنفسنا من خلال التفافنا حول الدّولة وعدم إدخال لبنان في مغامرات لا دخل له فيها».

واعتبر أنه «مع تجديد الإدارة اللبنانية وتفعيلها يشعر الجميع من الإخوة العرب والمغتربين بالأمن والأمان، ما يُشكّل عاملاً أساسيًا في تشجيع الاستثمار».

وقال: «نتمنى من الإخوة العرب المشاركة في مؤتمر دعم القوات العسكرية اللبنانية في باريس فنحن بحاجة إلى دعمهم».

وعقد رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً مع مدير عام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي الدكتور فهد التركي، وذلك على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات المنعقدة في دبي، حيث جرى البحث في سبل تعزيز التعاون القائم بين لبنان وصندوق النقد العربي، في ضوء التحديات الاقتصادية والمالية التي يواجهها لبنان.

وتناول اللقاء دور صندوق النقد العربي في دعم الاستقرار النقدي والمالي في الدول العربية، وأهمية التعاون العربي في مساندة جهود التعافي الاقتصادي في لبنان، لا سيما من خلال الدعم الفني، وبناء القدرات، وتطوير الأطر المؤسسية والنظم المالية والنقدية.

وأكد الرئيس سلام خلال الاجتماع التزام الحكومة اللبنانية بالمضي قُدماً في مسار الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية، ولا سيما تلك المتصلة بإصلاح القطاع المالي والمصرفي، وتعزيز الشفافية والحوكمة، وتحسين إدارة المالية العامة، بما يتكامل مع توصيات صندوق النقد الدولي، وينسجم في الوقت نفسه مع أهداف التعاون النقدي والمالي العربي.

كما شدّد على أهمية الدور الذي يمكن أن يضطلع به صندوق النقد العربي في دعم لبنان ضمن الإطار العربي الأوسع، سواء عبر توفير المشورة الفنية أو المساهمة في تطوير نظم الإحصاءات المالية، وتعزيز الشمول المالي، وتحديث نظم الدفع والتسوية، بما يسهم في دعم الاستقرار الاقتصادي وتحفيز النمو.

من جهته، أكد الدكتور فهد التركي استعداد صندوق النقد العربي لمواصلة التعاون مع لبنان، ودعم جهوده الإصلاحية ضمن الأطر المتاحة للصندوق، وبما يعزز التكامل الاقتصادي العربي.

واتفق الجانبان على مواصلة التنسيق والتعاون خلال المرحلة المقبلة، بما يدعم جهود الإصلاح الاقتصادي في لبنان، ويعزز اندماجه في منظومة السياسات والمعايير المالية والنقدية العربية والدولية.

كما التقى الرئيس سلام، رئيس مجلس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية الدكتور جعفر حسان، على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات في دبي.

كما طرح الجانب الأردني مبادرة لعقد اجتماع ثلاثي سوري – لبناني – أردني في عمّان، يُخصَّص لبحث ملفات الطاقة والكهرباء، وقد رحّب الرئيس سلام بهذه المبادرة.

كذلك، جرى الاتفاق على عقد مؤتمر لرجال الأعمال الأردنيين واللبنانيين في شهر نيسان.

كما وتناول اللقاء أيضاً التطورات الإقليمية.

وعقد سلام اجتماعاً مع الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ماثياس كورمان، بمشاركة مدير العلاقات الدولية والتعاون أندرياس شال، ورئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا كارلوس كوندي، وحضر عن الجانب اللبناني وزير المالية ياسين جابر، الاقتصاد غامر بساط، مستشارة رئيس مجلس الوزراء رئيسة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لمياء مبيّض ومستشارة الرئيس سلام السفيرة كلود حجل.

وكان الاجتماع مناسبةً للتأكيد على عمق الشراكة القائمة بين لبنان ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث شدّد الجانب اللبناني على أن لبنان ملتزم بمواءمة سياساته مع المعايير الدولية، كجزء من مسار الإصلاحات، ويرى فيها شريكاً استراتيجياً رئيسياً في هذه المرحلة.

وأكدت الحكومة اللبنانية التزامها الصارم بمعايير الشفافية والنزاهة في حوكمة وإدارة المساعدات، بما يعزّز الثقة الدولية.

واتفق الطرفان على مواصلة التنسيق والتعاون خلال المرحلة المقبلة، بما يدعم جهود الإصلاح ويعزّز اندماج لبنان في منظومة المعايير والممارسات الدولية الفضلى.

وكان سلام التقى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي، وجرى البحث في تفعيل التحضيرات لعقد منتدى الاستثمار اللبناني - الخليجي.

والتقى الرئيس عصر أمس سلام وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات.

وأطلع الرئيس سلام وزير الخارجية الإماراتي على التقدّم المحقّق في مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية. كما وأكد الرئيس سلام إلى أن العقبة الأساسية أمام استكمال بسط سلطة الدولة جنوب نهر الليطاني تتمثّل في عدم انسحاب إسرائيل من النقاط التي لا تزال تحتلّها.

وحثّ الرئيس سلام على ضرورة حشد الدعم الدولي لوقف العمليات العدائية الإسرائيلية، وضمان الانسحاب من النقاط المحتلّة، والإفراج عن الأسرى.

كما التقى الرئيس سلام النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المال في الإمارات العربية المتحدة الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، وذلك على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات.

وخلال اللقاء، تم البحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان والإمارات العربية المتحدة، وتطوير مجالات التعاون المشترك، لا سيما في ما يدعم مسارات التنمية والاستقرار في المنطقة، ويعزز العمل العربي المشترك.

مخزومي من معراب: تقوية الجيش أساس حماية لبنان

النائب مخزومي مجتمعاً مع جعجع في معراب (محمود يوسف)

عرض رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب مع النائب فؤاد مخزومي، لآخر التطورات السياسية على الصعيدين المحلي والإقليمي.

وبعدما وصف مخزومي اللقاء مع «رئيس القوات» بالصريح والمسؤول، قال «تناولنا مع الدكتور جعجع مختلف القضايا الوطنية المطروحة، ولا سيّما الموازنة، كما تعلمون، صوّتنا ضدّها باعتبارها غير دستورية، إذ لم تتضمّن قطع حساب، وكانت موازنة إنفاق وتمويل إنتخابي، ولا تشكّل مدخلاً للإصلاح كما وعدت الحكومة. كما توقّفنا عند زيارة قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل إلى فلوريدا وواشنطن، وأكّدنا أنّ تقوية الجيش هي الأساس لحماية لبنان. وخلال جلسة الموازنة طرحنا أسئلة واضحة حول كيفية التعامل مع بند موازنة الجيش، الذي جرى التعامل معه وكأنه بند تقني عادي، في حين أنّ هدفنا الحقيقي هو حماية الوطن وتعزيز قدرات الجيش وتأمين الدعم الكامل له، خصوصاً في ظلّ اعتماد الموازنة بشكل شبه كامل على المساعدات الخارجية، من دون أي مساهمة فعلية من الداخل».

أضاف في هذا السياق «السؤال الذي يطرحه كلّ لبناني: هل هناك قرار سياسي معيّن لإعطاء انطباع بأنّ الجيش ضعيف، بهدف تبرير وجود ميليشيا خارج إطار الدولة؟ نحن نجزم أنّ لبنان لا يمكن أن يكون دولة واحدة موحّدة إلّا بوجود جيش واحد، وحكومة واحدة، وسلطة واحدة، وسحب السلاح غير الشرعي ضمن خطة منظّمة ومحدّدة بجدول زمني واضح، وهو ما يجري البحث فيه على مستوى قيادة الجيش والتواصل الدولي».

وحضر ملف الانتخابات أيضاً في الإجتماع، حيث جرى التأكيد على «أنّ الاستحقاق الإنتخابي واجب دستوري يجب إجرائه في موعده، خصوصاً أنه لا توجد أي مبرّرات لتأجيله».

وفي الشق الاقتصادي، قال «في ظل ما يعانيه المواطنون من ضغوط معيشية، فقد وعدت الحكومة باتفاق مع صندوق النقد الدولي بإطلاق مسار الإصلاح، إلّا أنّ أولى الخطوات، المتمثّلة بإعادة هيكلة المصارف، قوبلت برفض دولي، فضلاً عن أنّ مشروع معالجة الفجوة المالية لم يكن مقبولًا بالنسبة إلينا، ما يؤكّد أنّ هذه الحكومة غير جدّية في مقاربة الإصلاح».

وختم «نؤكّد أنّ هدفنا، كما هدف كل من يسعى إلى بناء الدولة، هو لبنان واحد، بجيش واحد، وسلطة واحدة، ودولة سيّدة وقوية».

من جهة ثانية، استذكر النائب مخزومي لقمان سليم في الذكرى الخامسة لاغتياله، «صوتاً حرًا آمن بالكلمة والحقيقة ورفض الصمت أمام الظلم».

وأكد ان «اغتياله جريمة بحق حرية الرأي وحق الاختلاف، لكن الحقيقة تبقى أقوى من العنف».

العيش المشترك بين الراعي و١١ سفيراً أوروبياً

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي، نقيب المحامين في بيروت عماد مارتينوس في زيارة بروتوكولية بعد انتخابه نقيباً.

بعد اللقاء قال مارتينوس: «تطرقنا للأمور النقابية والوطنية وتناولنا محاور ثلاثة هي الانتخابات النيابية التي نطالب كنقابة محامين بأن تجري في مواعيدها الدستورية، الموضوع الثاني هو قانون الفجوة المالية الذي نريده أن يحافظ على استعادة أموال المودعين بشكل كامل، أما الموضوع الثالث فهو اعتكاف المساعدين القضائيين واعتكاف موظفي القطاع العام، وهنا قلت للبطريرك بأنه على الرغم من دفاعنا عن حقوق المتقاضين، ولكن نحن ضد شلل المرفق العام أي مرفق العدالة، ونحن نعمل دائماً مع بكركي من أجل مصلحة لبنان والمواطنين».

ثم استقبل سفيرة النمسا لدى لبنان فرانشيسكا هوسوفيتز يرافقها ١١ سفيرا من سفراء الاتحاد الأوروبي للحوار في زيارتهم لبنان للوقوف على كيفية تعايش الطوائف وعلى واقع الحوار وللتعمّق أكثر في تجربة لبنان وفي الخطوات والمواقف التي قام بها البطريرك في هذا الإطار، وفي إطار سعيه الدائم لإحلال السلام.

من جهته لفت الراعي أمام الوفد الى أن» ميزة لبنان الأهم، هي الحوار لأن اللبنانيين يعيشون مع بعضهم البعض في المدارس والجامعات والأشغال، والحوار بالتالي هو ثمرة الحياة معا».

كما لفت الى أن «لبنان هو البلد الوحيد في محيطه الذي وقع على شرعة حقوق الإنسان، وبالتالي النظام اللبناني هو نظام ديموقراطي يُترجم بالعيش المشترك».

وشبّه البطريرك الراعي «العيش المشترك بالزواج، مع فارق أنه في العيش المشترك لا مجال للطلاق، لأنه سيعني حتماً خراب لبنان».

متري: ترسيم الحدود مع سوريا سيبدأ قريباً

أشار نائب رئيس الوزراء طارق متري الى أنّ «حزب الله يرفض تسليم السلاح في شمال الليطاني»، مؤكداً أن «الدولة ماضية بحصر السلاح في كل البلاد ولن تتراجع عنه».

واعتبر في حديث لـ«الحدث» «أنّنا نرفض إدخال البلد بأي حرب إقليمية أو تحويله ساحة لحرب الآخرين ونأمل أن يكون حزب الله عاقلاً هذه المرة أيضا بحال شن حرب ضد طهران».

وأكّد أنّ «ترسيم الحدود البرية مع سوريا سيبدأ قريباً».

السنيورة: إسرائيل تمعن في استفزازاتها و«حزب الله» في المكابرة

رأى الرئيس فؤاد السنيورة «إن المشهد الحالي في لبنان، وكما يراه المراقبون مثير للاستغراب وللتكهنات وأيضا لردّات الفعل. فمن جهة أولى، ومن جانب إسرائيل، نرى أنها تمعن في استفزازاتها وفي هجومها على لبنان وفي ارتكابها كل أعمال القصف والتدمير والاغتيال والقتل، وهي الاعتداءات المنافية للقانون الدولي، ولطبيعة المسؤوليات التي تتوجب على الدولة المحتلة في المناطق التي تحتلها، والتي كان آخرها، رش كميات من المواد الكيماوية في مناطق مختلفة من لبنان، والتي لا نعرف ما هي طبيعتها وما هي تأثيراتها وتداعياتها. وهذه تضاف إلى عمليات القصف والتدمير وعمليات الاغتيال التي ترتكبها إسرائيل يومياً في لبنان. ويعلم الجميع ما أصبحت عليه الحصيلة، حيث بلغ عدد الضحايا أكثر من ٤٥٠ ضحية وشهيدا منذ توقيع اتفاقية التفاهمات لتطبيق القرار ١٧٠١ في السابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤. صحيح أن من أولئك الضحايا من ينتمون إلى حزب الله، ولكن منهم من هم من المدنيين الذين اغتالتهم إسرائيل. هذا بالإضافة إلى أن إسرائيل تستمر في ارتكاب هذه الاعتداءات متذرعة بما يعلنه حزب الله من أنه يعيد بناء قدراته العسكرية والتنظيمية والقتالية».

أضاف: «من جهة ثانية، نرى أن هناك استمرارا وتماديا في حالة الإنكار لدى حزب الله، وكذلك إمعانا منه في المكابرة وإصرارا على الاستمرار في المعاندة وفي عدم القبول بتسليم سلاحه الى الدولة اللبنانية. وهو ما كان ينبغي عليه أن يقوم به استنادا إلى القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية في الخامس من آب/ أغسطس ٢٠٢٥ مستندة إلى ما نص عليه اتفاق الطائف، وكذلك استنادا إلى القرار الدولي ١٧٠١، وإلى اتفاق التفاهمات الذي تم التوصل إليه في العام ٢٠٢٤، وبموافقة المسؤولين في حزب الله. وإصرار حزب الله على الاحتفاظ بسلاحه، يوفر لإسرائيل أسبابا إضافية للاستمرار في اعتداءاتها وإجرامها ضد لبنان».

وقال في حديث الى قناة «الحدث»: «ينبغي أن يكون واضحا للجميع، الموقف الصامد والقوي الذي تتمسك به الحكومة اللبنانية والموقف الذي يتمسّك به أيضا رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وحتى رئيس مجلس النواب، والقاضي بالتمسّك والسير قدما في تطبيق القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية لجهة تطبيق حصرية السلاح على جميع الأراضي اللبنانية، وابتداء من منطقة جنوب الليطاني».

وردًا على سؤال حول ربط «حزب الله» مصيره بمصير إيران، قال الرئيس السنيورة: «حزب الله لا يزال يمارس حالة الإنكار والمكابرة مستندا إلى أن موقف قيادته تعتمد على التعليمات وتلتزم بما يصدر عن قيادة الحرس الثوري في إيران، وعن المرشد علي خامنئي».

وأكد «أن الأوضاع في لبنان لم تعد يحتمل المزيد من تضييع الوقت او من الانكار أو المكابرة، لا سيما وأن الموقف الشعبي اللبناني وبأكثريته يعارض تصرفات الحزب هذه. ذلك بالإضافة إلى أن الموقف الرسمي اللبناني الذي تتخذه الحكومة يحظى بتأييد الغالبية من اللبنانيين الذين يرفضون أن يربطوا مستقبلهم وأوضاعهم وحياتهم بالتعليمات الآتية من إيران، وهم يصرون على حصرية السلاح بيد السلطات الشرعية اللبنانية».

وأشار الى ان «هناك متغيّرات بدأت تظهر إلى العلن بشأن وضعية الحزب داخل بيئته، منها حال التخبط داخل صفوفه وقواعده الشعبية. ما يظهر الآن في العلن أن من يحدد قرار الحزب هي حصرا السلطات الإيرانية».

وإذا كان ثمة تقصير من الحكومة اللبنانية ورئاسة الجمهورية في التعاطي مع الموقف السياسي والعسكري لـ«حزب الله» لجهة تنفيذ نزع السلاح، قال: «من دون شك، موقف الحكومة اللبنانية في هذا الصدد ثابت، وهي لم تتزحزح قيد أنملة، وقائد الجيش موجود الان في الولايات المتحدة وستكون له مقابلات مع المسؤولين في البنتاغون ومع الكونغرس للبحث، حيث سيشرح لهم ما تم إنجازه في منطقة جنوب الليطاني، وبما يفترض بالجيش أن يقوم به على هذا المسار، وذلك خلال المرحلة الثانية في منطقة جنوب نهر الأولي».

وعن زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى الولايات المتحدة الأميركية، قال: أعتقد أن قائد الجيش سوف يثبت في محادثاته مع المسؤولين المعنيين في الإدارة الأميركية، وفي مفاوضاته مع الأجهزة العسكرية الأميركية مدى اهمية ما تم انجازه في منطقة جنوب الليطاني. هذا الأمر يجب أن يؤخذ بالاعتبار، وينبغي توضيح أهمية ما يمكن أن يُقدم إلى لبنان من مساعدات كي يثابر الجيش على تحقيق هذه الحصرية، ويتقدم على هذا المسار الوطني الكبير.

هل يملك الدستور اللبناني ترف تأجيل الانتخابات؟

د. رشا أبو حيدر

تُشكّل الانتخابات النيابية في النظام الدستوري اللبناني حجر الزاوية في تجديد الشرعية الشعبية وضمان استمرارية النظام التمثيلي. فهي ليست مجرّد إجراء إداري دوري يمكن إخضاعه لموازين السياسة أو لاعتبارات الظرف، بل ممارسة دستورية جوهرية تُجسّد مبدأ سيادة الشعب، كما كرّسته مقدمة الدستور وأحكامه الأساسية. ومن هنا يبرز السؤال الجوهري: هل يجيز الدستور اللبناني تأجيل الانتخابات النيابية، أم أن هذا التأجيل يُعدّ خروجاً صريحاً على الشرعية الدستورية؟

بالعودة إلى النص الدستوري، يتبيّن بوضوح أنّ الدستور اللبناني لم يمنح أي سلطة، تشريعية كانت أم تنفيذية، صلاحية تأجيل الانتخابات النيابية. فالمادة ٤٢ من الدستور جاءت بصيغة آمرة لا تحتمل التأويل، إذ نصّت على أنّ «تُجرى الانتخابات العامة لتجديد المجلس النيابي خلال الستين يوماً السابقة لانتهاء ولاية المجلس». هذا النص لا يترك مجالاً لاجتهاد توسّعي أو استنسابي، لأنّ الانتخابات ليست خياراً سياسياً، بل التزاماً دستورياً ملازماً لانتهاء الولاية النيابية.

وقد ثبّت المجلس الدستوري هذا الفهم في أكثر من مناسبة، معتبراً أنّ دورية الانتخابات تشكّل أحد العناصر الجوهرية للنظام الديمقراطي. ففي قراره الصادر في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٤، المتعلّق بالطعن بقانون تمديد ولاية مجلس النواب، شدّد المجلس على أنّ الانتخابات النيابية هي «التعبير المباشر عن سيادة الشعب»، وأنّ أي مساس بدوريتها يُعدّ مساساً بجوهر النظام الديمقراطي البرلماني، حتى وإن حالت اعتبارات دستورية أو توازنات خاصة دون إبطال القانون المطعون فيه.

كما أكّد المجلس الدستوري في اجتهاداته اللاحقة أنّ مبدأ استمرارية المرفق العام لا يمكن استخدامه ذريعة لتعليق أحكام دستورية صريحة، ولا سيما تلك المتصلة بتداول السلطة. فاستمرارية المؤسسات لا تعني تثبيت السلطات خارج الأطر الدستورية، بل تفترض احترام المهل والاستحقاقات التي نصّ عليها الدستور نفسه.

وغالباً ما يُستند في تبرير تأجيل الانتخابات إلى مفاهيم فضفاضة كـ«الظروف الاستثنائية» أو «القوة القاهرة». غير أنّ الدستور اللبناني، بخلاف بعض الدساتير المقارنة، لم يُقرّ نظاماً استثنائياً يسمح بتعليق الاستحقاقات الدستورية، ولا سيما الانتخابات النيابية. كما أنّ الاجتهاد الدستوري اللبناني لم يعترف بوجود نظرية عامة للظروف الاستثنائية تتيح تعطيل نصوص دستورية صريحة، إذ إنّ الاستثناء، في المنطق الدستوري، لا يُفترض ولا يُستنتج، بل يجب أن يكون منصوصاً عليه صراحة.

أما تمديد ولاية مجلس النواب عبر قوانين يصدرها المجلس نفسه، فيُعدّ مسألة شديدة الإشكالية من منظور الشرعية الدستورية، نظراً لتعارضها مع مبدأ أساسي مفاده أنّ السلطة لا تملك تمديد ولايتها بنفسها خارج النص الدستوري. وقد حذّر المجلس الدستوري، ولو ضمنياً، من خطورة تحوّل الاستثناء إلى قاعدة، معتبراً أنّ تكرار التمديد يُفرغ النص الدستوري من مضمونه، ويحوّل الدستور من مرجعية عليا ضابطة للحياة السياسية إلى وثيقة مرنة خاضعة للتوازنات السياسية الآنية.

ويتعمّق هذا الخلل عند ربطه بمقدمة الدستور اللبناني التي أكدت التزام لبنان بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ولا سيما المادة ٢٥ منه التي تكرّس حق المواطنين في المشاركة في الشؤون العامة عبر انتخابات دورية حرّة ونزيهة. وقد استقرّ اجتهاد المجلس الدستوري على اعتبار مقدمة الدستور جزءاً لا يتجزأ منه، ذات قيمة دستورية ملزمة، ما يجعل أي تأجيل غير مبرر للانتخابات انتهاكاً مزدوجاً: للنص الدستوري الداخلي، وللالتزامات الدولية ذات القيمة الدستورية.

إنّ خطورة تأجيل الانتخابات لا تكمن فقط في خرق مهلة زمنية، بل في المساس المباشر بإرادة الشعب وبمبدأ تداول السلطة. فعندما تُعلّق الانتخابات دون سند دستوري صريح، يتحوّل الاستثناء إلى قاعدة، وتُفرَّغ الديمقراطية من مضمونها، ويُختزل الدستور في نص قابل للتعليق عند كل أزمة سياسية.

وخلاصة القول، إنّ الدستور اللبناني، نصاً واجتهاداً، لم يُجز تأجيل الانتخابات النيابية لا صراحةً ولا ضمناً. وكل تأجيل خارج المهلة المحدّدة في المادة ٤٢ يُعدّ إجراءً استثنائياً غير منصوص عليه، ولا يمكن تبريره إلّا عبر تعديل دستوري صريح وفق الأصول المحدّدة في المادة ٧٧ من الدستور. وما عدا ذلك، يبقى التأجيل فعلاً سياسياً يفتقر إلى السند الدستوري، مهما أُلبس من شعارات الضرورة أو الاستقرار.

فالانتخابات ليست تفصيلاً إجرائياً، بل جوهر العقد الدستوري، وإرادة الشعب ليست قابلة للتعليق، لأنّ أحداً لم يُفوَّض أصلاً بتعليقها.

لبنان على حافة الحسم: بين طريق الأرز وطريق الغاب...

د. مهى محمّد مراد

في الواقع، لم يعدْ لبنان أمام أزمة عابرة أو مرحلة سياسيّة قابلة للاحتواء بالترقيع والتسويات المؤقتة، فنحن اليوم أمام لحظة حسم تاريخية، مفصلية، لا تحتمل التأجيل ولا الخداع.. إنّها لحظة الفصل بين مشروعين متناقضين بالكامل: طريق الأرز وطريق الغاب.

طريقُ الأرز هو طريق اللبنانيّين الأحرار، المستقلّين، الذين لم يرهنوا قرارهم ولم يساوموا على كرامة وطنهم، هو طريق من يؤمن بأنّ لبنانَ لا يُدار بالعصبيات ولا بالوصايات، بل يُبنى بدولة قوية وبمؤسسات فاعلة وبإدارة حديثة تقوم على اللامركزية الإدارية الموسّعة والإصلاح الإداري الجذري والتنمية المستدامة التي تعيد التوازن بين المناطق وتكسر منطق الحرمان المزمن.

هذا الطريقُ ليس شعاراً رومانسياً ولا حنيناً شعرياً إلى الأرز، بل هو مشروع سياسيّ واضح المعالم، يبدأ من إعادة الاعتبار للدولة كمرجعيّة وحيدة، وينتهي بإعادة الثقة بين المواطن ومؤسساته. هو طريقٌ من يريد إعادة إعمار الإنسان قبل الحجر، ومن يرفض أن يبقى لبنان ساحةً مفتوحةً لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية.

في الجهة المقابلة، يقف طريق الغاب، حيث تسودُ شريعة الأقوى، وتُختصر السياسة بالولاء للخارج، ويُباع القرار الوطني بأبخس الأثمان. هناك، لا برامجَ ولا رؤى، بل تبعيات واضحة، وارتباطات مفضوحة، وانتظار دائم لإملاءات تأتي من خلف الحدود. هؤلاء لا يملكون مشروع دولة، لأنّ الدولة تتناقض أصلاً مع مصالحهم. فهم لا يعنيهم مستقبل لبنان، لأن حساباتهم لا تُقاس بسنوات بل بتحويلات مالية ومكاسب آنية.

إن أخطرَ ما في طريق الغاب، ليس فقط فساده، بل فراغه السياسي، فهو طريقٌ لا يعرف إلى أين يذهب، ولا يحمل أيّ تصوّر للإنقاذ، بل يكتفي بإدارة الانهيار والاستثمار في الفوضى، حتى أصبح اللبناني غريباً في وطنه، محاصراً بالفقر، ومهدّداً في أمنه الاجتماعي والمعيشي.

ومن موقعنا كمستقلّين، لا نرفعُ السقف للمزايدة، بل نطالب بمعالجة الملفات الحسّاسة بجرأة ومسؤولية. ومن هنا، نؤكد على ضرورة التنسيق الواضح بين الدولة اللبنانية والدولة السورية لتسهيل تسليم السوريين المعتقلين في لبنان إلى دولتهم، لمحاكمتهم هناك وفق الأصول القانونية. هذا الإجراء ليس تنازلاً عن السيادة، بل هو تنظيم لملف شائك طال إهماله، ويمهّد لعملية فرز عادلة ومسؤولة، وصولاً إلى عفوٍ عام مدروس يحفظ حقوق الإنسان، ويصون أمن لبنان، ويَمنع استخدام هذا الملف كورقة سياسية أو مادة للتحريض.

إن بناءَ الدولة لا يتمّ بالشعارات ولا بالمواقف الشعبوية، بل بالقرارات الصعبة. ونحن كمستقلّين، مطلبنا واضح ولا لبسَ فيه: نريد دولة! دولة حرّة، سيّدة، مستقلّة، نظيفة من الفساد، لا تُدار بعقلية الغنائم ولا بمنطق المحاصصة. نريد فتح صفحة جديدة، لا على الورق، بل في الممارسة السياسية اليومية.

نحن هنا لننظّف البلد من منظومة الفساد، لا للانتقام بل للإنقاذ، لنمشي في المسار الصحيح، لا لأنّ الطريق سهل، بل لأنّ البديلَ هو السقوط النهائيّ.

لا دولة بلا محاسبة، ولا سيادة بلا قرار وطني مستقل، ولا إصلاح بلا كسر حلقة المصالح التي خنقت لبنان لعقود.

ومن هذا المنطلق، نوجّه نداءً واضحاً وصريحاً إلى الشعب اللبناني، وإلى وزير الداخلية، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس الجمهورية:

لا تقبلوا بعد اليوم بلوائحَ انتخابية بلا برامج.

لا تمنحوا الشرعيةَ لمن لا يملكُ خطةً مكتوبة، وجدولاً زمنياً، ورؤية قابلة للمحاسبة.

فالنيابةُ ليست وجاهةً اجتماعيةً ولا مكافأةً سياسية، بل مسؤوليةٌ وطنية كبرى.

إن اشتراط البرامج والكتب السياسية وخطط العمل الواضحة، ليس تفصيلاً إدارياً، بل هو المدخل الوحيد لإعطاء المستقلّين وأصحاب المشاريع الحقيقية فرصة عادلة للوصول إلى المجلس النيابي. هناك، فقط هناك، يمكن أن يبدأ التغيير الفعلي، وأن يستعيد المجلس دوره كسلطة تشريع ورقابة، لا كغرفة صفقات.

نحن نؤمن أن لبنانَ لا يزال قابلاً للإنقاذ، شرط أن نختار الطريق الصحيح، طريق الأرز، طريق الدولة، طريق الكرامة الوطنية. أما طريق الغاب، فقد جرّبناه طويلاً، ولم يحصدْ منه اللبنانيون سوى الخراب.

القرار اليوم ليس بيد الخارج، بل بيد اللبنانيين.

إما دولة... وإما لا وطن.

لذلك، ليكنْ خِياركم طريق الأرز، لا طريق الغاب، خِيار المحاسبة، لا التبعية.

ونضع هذا الخِيار بين أيدي اللبنانيين، لأنّ القرارَ في هذه الانتخابات ليس تفصيلاً... بل مصير وطن!

مواكبة خارجية لتعزيز المؤسسات وبسط سلطة الدولة رعاية ماكرون لمؤتمر دعم الجيش رسالة فرنسية قوية

عمر البردان:

يتزامن الحراك الدولي باتجاه لبنان مع قرار داخلي باستكمال الانفتاح على الدول الشقيقة والصديقة. وهذا ما يتجلّى في زيارات رئيس الجمهورية جوزاف عون الخارجية، حيث كانت إسبانيا المحطة الأخيرة، على أن تكون هناك محطات أخرى مرتقبة في الأسابيع القليلة المقبلة، في إطار العمل على تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف المجالات. وأشارت المعلومات لـ«اللواء»، إلى أن الرئيس عون لمس دعماً إسبانياً قوياً لمساعدة لبنان في جهوده الرامية لدعم الجيش وإعادة الإعمار. كذلك الأمر فإن المسؤولين الإسبان أكدوا لرئيس الجمهورية أن هناك جهوداً تبذلها مدريد من أجل حماية لبنان وتعزيز سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. كما أن إسبانيا مستعدة وفقاً لما تم إبلاغه للرئيس عون، لإبقاء عدد من وحداتها العسكرية في الجنوب، بعد انتهاء مهام قوات «يونيفيل»، إلى جانب وحدات أوروبية أخرى. وقد تبلّغ الرئيس عون دعم مدريد للقرارات التي اتخذتها الحكومة، وكل ما من شأنه تعزيز سيادة لبنان على أراضيه.

وفي حين نقل عن مصادر رئاسية، ارتياح الخارج لإجراءات الدولة اللبنانية السيادية، وتحديداً ما يتعلق بحصرية السلاح، فقد اعتبرت أوساط وزارية، أن الانفتاح اللبناني على الدول الشقيقة والصديقة، يترافق مع عملية بناء الدولة، وأن تكون هذه الدولة صاحبة القرار وحدها على كامل أراضيها، مؤكدة أن زيارة وزير خارجية فرنسا جان نويل بارو إلى بيروت، في سياق جولة له في المنطقة، تحمل معها رسائل دعم للبنان، وللخطوات التي تقوم بها حكومته على مختلف الأصعدة، بالنظر إلى الدور الفرنسي المؤثر في المنطقة والعالم. وبالتالي فإن باريس التي تستعدّ لاستضافة مؤتمر دعم الجيش اللبناني، والذي سيكون برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شخصياً، وبما لديها من تأثير أوروبي ودولي، بإمكانها تقديم المزيد من الدعم للبنان، في ظل الظروف الصعبة التي يمرّ بها، ولا سيما أن فرنسا لا زالت على موقفها الداعم ظل لمسيرة العهد والحكومة. لكن في الوقت نفسه، فإن باريس تنظر بقلق إلى استمرار هشاشة وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، ما يقتضي بذل المزيد من الجهود من جانب الطرفين، من أجل تعزيز هذا الاتفاق وعدم تعريضه لمخاطر الانهيار، وبما يوقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الأراضي اللبنانية. وأشارت إلى أن هناك العديد من الملفات التي سيتم بحثها في هذه الزيارة، وما يمكن أن يتم طرحه من قضايا أخرى بين الجانبين.

ونقلت مصادر دبلوماسية عربية عن مسؤولين لبنانيين، أن لبنان يطمح دائماً لأن تكون علاقاته مع الدول الشقيقة والصديقة في أفضل حالاتها. ولذلك فإن كل جهود الحكومة تركز على تعزيز التواصل والتنسيق مع هذه الدول في مختلف المجالات، وتحديداً على الصعيد الاقتصادي، مؤكدة أن خطوة لبنان في الذهاب إلى سلوك طريق المفاوضات، تأتي في إطارها الصحيح، لانتزاع حقه وفق القانون الدولي. وهذا أمر يقتضي من جميع الأطراف السياسية دعم موقف لبنان التفاوضي، في إطار الجهود التي تقوم بها الحكومة لوقف العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، في ظل المؤازرة الإقليمية والدولية، ولا سيما أن الهدف من الزيارات التي يقوم بها الزوار العرب والأجانب وفق القراءة الدبلوماسية، تأمين مظلة أمان للبنان من أي تصعيد إسرائيلي محتمل. وتحت هذا العنوان لا زالت الجهود العربية والدولية في أوجّها، حماية للبنان من احتمالات تجدّد الحرب على أراضيه. وهذا ما لمسه المسؤولون اللبنانيون في زياراتهم الخارجية، من أن لبنان ليس متروكا لوحده، وإنما تنصب جهود المجتمع الدولي، للدفع باتجاه الضغط على إسرائيل لمنعها من توسيع رقعة اعتداءاتها على لبنان، وصولاً إلى وقفها نهائياً، والانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة.

وإزاء هذا المشهد الداخلي وما تقوم به الحكومة، لتفعيل دور المؤسسات وحماية السيادة، فإن مصادر نيابية لا تسقط من حساباتها، أن يكون هناك من يفكر بالعودة إلى عرقلة مسار قيام الدولة، لحرف الأنظار عن موضوع السلاح في منطقة شمال نهر الليطاني، والتي يصار إلى عرض الخطة المتصلة بهذا الأمر، بعد عودة قائد الجيش العماد رودولف هيكل من زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية، وإشغال الجيش والأجهزة الأمنية في متابعة مهمات أخرى أقلّ أهمية، باعتبار أن معالجة الأوضاع الداخلية وتحصين الاستقرار الأمني، يبقى أولوية لدى أركان السلطة وقيادة الجيش، تحسّباً من انزلاق الأمور إلى الأسوأ في مرحلة لاحقة. لكن المصادر النيابية تؤكد أن الجيش والأجهزة الأمنية في حالة استنفار دائمة، للتصدّي لأي محاولات لضرب الاستقرار الداخلي، في ظل الظروف الدقيقة التي يمرّ بها لبنان والمنطقة، ومع استمرار التهديدات الإسرائيلية باستهداف لبنان مجدّداً.

من إعلام العدو
قبل مفاوضات أنقرة.. خطوط حمراء إسرائيلية أمام ويتكوف

إيتمار أيخنر

من المتوقع أن يصل مبعوث البيت الأبيض إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف إلى إسرائيل الثلاثاء، وهذه المرة، من دون صهر الرئيس دونالد ترامب جاريد كوشنر، وسيلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان إيال زامير ورئيس الموساد دافيد برنياع.

في ظل الاتصالات مع إيران، من المتوقع أن يلتقي ويتكوف وزير خارجية الجمهورية الإسلامية عباس عراقجي يوم الجمعة المقبل في إستانبول، وقبيل ذلك، يرغب مبعوث ترامب في سماع النقاط الأساسية من إسرائيل بشأن المفاوضات، أي ما الذي يُعَد اتفاقاً جيداً مع الإيرانيين، من وجهة نظرها. وبين لقاءاته في إسرائيل وتلك التي سيعقدها في تركيا، سيزور أيضاً أبو ظبي يوم الأربعاء لإجراء محادثات تتعلق بإنهاء الحرب في أوكرانيا.

لدى إسرائيل خطوط حمراء أيضاً فيما يخص الملف النووي، تتعلق بـ«صفر تخصيب» وإخراج اليورانيوم من الأراضي الإيرانية، إلّا إن القلق الأكبر هو أن يكتفي الأميركيون في نهاية المطاف باتفاق يتناول النووي فقط، وينسون القضيتين الأخريَين: الصواريخ الباليستية وحملة «الإرهاب» ودعم وكلاء إيران.

يعتقدون في إسرائيل أن برنامج الصواريخ يتحول إلى تهديد وجودي يجب معالجته، ويتوقعون أن يُصرّ الأميركيون على تقليص عدد الصواريخ، وخصوصاً مداها، فإذا تعهدت إيران بعدم تطوير صواريخ بعيدة المدى، فسيتراجع تهديدها لإسرائيل، لكن الإيرانيين يشددون مواقفهم، ولا يبدون استعداداً للحديث عن ذلك؛ كذلك الأمر فيما يتعلق بتصدير الثورة الشيعية.

إن التفويض الذي منحه الإيرانيون لفريقهم المفاوض يقتصر على الملف النووي فقط، ومن وجهة نظر إسرائيل، إنها بداية بالقدم اليُسرى. يُعتبر ويتكوف من معارضي الضربة العسكرية، ويُنظر إليه في إسرائيل على أنه يدفع في اتجاه خط انعزالي يُبعد الولايات المتحدة عن المواجهات العسكرية. وهناك خشية من أن يقع في «فخ» الفريق الإيراني. والسؤال الكبير هو إلى أي مدى سيكون ترامب مصمماً على الذهاب حتى النهاية.

يعتبرون في إسرائيل أن القرار اتُّخذ، وأن ترامب يعمل في الواقع على بناء شرعية لعمل عسكري، وسيقول إنه استنفد المفاوضات، وأن الإيرانيين عنيدون. وهم يستدلون على ذلك من الأسطول الحربي الضخم الذي أرسله ترامب إلى المنطقة، بتكاليف تُقدّر بعشرات مليارات الدولارات، أكثر كثيراً من الاستعدادات لعمل في فنزويلا مثلاً.

ظاهرياً، لم يكن الأميركيون ليفعلوا ذلك لو لم يعتقدوا أن هناك إمكاناً لخيار عسكري. لكن المشكلة، على ما يبدو، هي أن الجيش لا يعتقد أنه يوجد «حل سحري» - عملية واحدة، أو اثنتان تُسقطان النظام- بل إن الأمر يتطلب حملة أطول؛ يشير حجم الأسطول الذي أُرسل إلى المنطقة والتصميم الأميركي إلى أنهم لا يرتدعون عن ذلك.

خلال أيام قليلة سنعرف ما إذا كان الإيرانيون، في الغرف المغلقة، يدركون مدى تعقيد وضعهم، وأنه لا خيار أمامهم سوى «تجرّع كأس السم»، أم أنهم مرة أخرى يعرضون عضلاتهم ويعتقدون أن ترامب سيتراجع.

هناك قضية إضافية ستكون في صلب زيارة المبعوث الأميركي، وهي تدهور الوضع الأمني في قطاع غزة، حيث قتل الجيش الإسرائيلي في نهاية الأسبوع على الأقل ثلاثة «مخربين» في منطقة رفح، بعد أن تم رصد ثمانية أشخاص يخرجون من نفق في شرقي المدينة، كذلك أُصيب مدنيونَ من غزة في موجة الغارات، ودان المدير العام لـ«مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف الطرفين، ودعا إلى ضبط النفس.

الجيش الإسرائيلي يوجّه إحاطات تفيد بأن «حماس» تعزز قوتها وتجني أموالاً طائلة على حساب إدخال كمية غير اعتيادية من شاحنات المساعدات التي تسرقها المنظمة «الإرهابية»، بينما يدّعي الأميركيون أن هذا بالضبط هو السبب الذي يستوجب الانتقال إلى المرحلة الثانية من الخطة الخاصة بغزة. إسرائيل سمحت بفتح معبر رفح، حيث دخل وخرج اليوم مدنيون للمرة الأولى فعلياً، لكن لا يزال هناك مراحل حاسمة أُخرى في الخطة، والمبعوث ويتكوف يريد التأكد من تنفيذها.

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

سباق محموم بين مساعي المفاوضات وأرمادا الحرب

حبيب البستاني

على وقع قرقعة السلاح وتحركات الأرمادا الأميركية تعيش المنطقة في حالة من الانتظار والترقّب، فالجميع وبدون استثناء يتأهّب لحدث جديد لا بل أحداث جديدة قد تغيّر كل ما في المنطقة من المحيط إلى الخليج وما بينهما، وصولاً إلى أفغانستان والصين ولا سيما «طريق الحرير» المخطط الصيني الكبير الذي من المؤمل أن يربط الشرق الأوسط بمناطق آسيا وأفريقيا ويمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهادي بحراً ومن ناحية البر من الصين وصولاً إلى أوروبا مروراً بآسيا الوسطى وبلاد الأناضول وإنطاكيا. فالكل بات على يقين أن أي تغييرا جيوسياسيا ستكون له انعكاسات ليس فقط إقليمية فحسب إنما دولية. والرئيس الأميركي الذي يضع إصبعه على الزناد ليس مستعداً على ما يبدو للذهاب بعيداً في هذا المنحى، فمن السهل البدء بالحرب ولكن لا أحد يستطيع التكهن بنهايتها ولن يكون من السهل وضع حدّ لها، فاستهداف إيران لن يشكّل حدثاً معزولاً في الزمان والمكان وبالتالي فإن تهديد مصالح الصين وروسيا والهند لن يمرّ مرور الكرام. وهذه الدول الثلاث هي الأكثر استفادة من طريق الحرير، ولأخذ العلم فإن استثمارات الصين في إيران وحدها تجاوزت الـ ٤٠٠ مليار دولار منها ٢٨٠ مليار لقطاع النفط و١٢٠ مليار دولار للبنى التحتية تمتد على فترة ٢٥ عاماً، والصين التي تعتبر المستورد الأول للنفط الإيراني بنسبة تتجاوز الـ ٩٠٪ ستتمكن من تحصيل قيمة استثماراتها بموجب اتفاقيات لاستيراد النفط بأسعار مخفضة تمتد لنفس الفترة الزمنية. والرئيس الأميركي يعلم ذلك جيداً وهو لن يقوم بمغامرة في إيران إلا بعد الإجابة عن السؤال الكبير «ماذا بعد؟».

بات واضحاً وجود معسكرين كبيرين في العالم لهما التأثير الأكبر على خطوات ترامب المقبلة، المعسكر الأول الذي تتزعمه إسرائيل يذهب إلى حد الضغط وبكل الوسائل على الرئيس الأميركي بغية تنفيذ ضربته العسكرية على إيران، فإسرائيل غير معنية بالاتفاق النووي الإيراني وهي لا تريد فقط تدمير وتحييد القوة النووية لطهران إنما ضرب برنامج الصواريخ الباليستية والفرط صوتية الذي يشكّل خطراً مباشراً على الدولة العبرية التي أصبحت كل مدنها ومنشآتها النووية والبتروكيميائية ومن حيفا وديمونا مروراً بتل أبيب في مرمى القوة الصاروخية الإيرانية. أما المعسكر الثاني المناهض للحرب فيضم إلى جانب السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وقطر التي تتشارك وإيران في حقل فارس الجنوبي وهو حقل غاز طبيعي في الخليج العربي وحقل غاز الشمال الذي يشكل أكبر مخزون عالمي للغاز حوالي أكثر من ٥١ تريليون متر مكعب، إلى جانب هذه الدول يبرز الدور التركي الذي يريد ان يلعب دور بيضة القبان بين الولايات المتحدة وطهران وبالتالي تريد تركيا أن تكون عرّاب المفاوضات وعرّاب الاتفاق النووي الجديد المزمع توقيعه بين ترامب ورئيس الجمهورية الإسلامية مسعود بزشكيان. هذا ومن المحبذين للحرب المعارضة الإيرانية لا سيما تلك الموجودة في الخارج والتي تريد قلب نظام الخامنئي للحلول محله، ولكن المعضلة الكبرى هي من سيخلف آيات الله في حال تم قلب النظام الإيراني من قبل الولايات المتحدة الأميركية؟ لقد بات من شبه المؤكد أن رضا بهلوي ولي عهد شاه إيران محمد رضا بهلوي الذي يعيش في المنفى في الولايات المتحدة، لن يكون بوسعه قيادة النظام الجديد في طهران وبالتالي فمن شبه المستحيل أن تنجح ثورة بدون رأس لها، وما يؤخر الضربة الأميركية هو عدم معرفة أحداث اليوم التالي.

ما تريده الولايات المتحدة مختلف تماماً عما تبحث عنه إسرائيل، فإذا كان صحيحاً أن ترامب يريد أمن إسرائيل ولكنه أيضاً يريد تأمين مصلحة الولايات المتحدة، وبالتالي فهدفه هو توقيع طهران لاتفاق نووي جديد بالشروط الأميركية وذلك من دون المسّ بالتوازنات الإقليمية، فمسألة القوة الصاروخية الإيرانية تعتبر ثانوية أمام الخطر الناتج عن امتلاك طهران للسلاح النووي وبالتالي انتشار الأسلحة النووية في كل منطقة الخليج. وهكذا فالسباق المحموم بين مساعي المفاوضات وأرمادا الحرب متوقف على الاتفاق النووي لا أكثر ولا أقل.

كلمة ونُصّ
شو أخبار نشأت منذر!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... أصبحت حياتنا مثل «ناشيونال جيوغرافي»... كلّ يوم نتعرّف على حيوان جديد!

- وهيك... القاضي زياد شبيب: ما يحصل من تعاطي أمني وقضائي «ظالم» مع أبناء الطائفة السُنيّة سيوصلنا إلى انفجار خطير يجب التنبّه له!

- الحالة تعبانه يا ليلى، وطن مافيش... أوقات منمشي ورا بغل، وأوقات كديش!

- ما حدا بيحنّ على العود إلّا قشرو... وما حدا بيحبّ جبران إلّا أبو مرتو!

- بالنسبة للأملاك البحرية والنهرية والكسّارات والتعدّيات على الأملاك الحكوميّة... شو؟!

- شو أخبار مُدّعي النبوة نشأت منذر (وصولجانه)، بعد أن تم تحويله للتحقيق النفسي وواجه تهمة إثارة الفتنة وادّعاء النبوة عام ٢٠٢٢.

- فليتعلقوا بوهم الاتفاقيات الإبراهيمية، أما نحن فسنتعلق بوعد الآخرة «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيراً» (سورة الإسراء، الآية ٧).

- في لبنان، هذا عصر المال وسوء المآل!

- أنا لست في السبعينات من العمر، أنا شاب عمري ١٦ سنة... مع ٦٠ سنة خبرة!

- ارتباطك بالقهوة ليس حبّاً، بل تعاطفٌ بين اثنين مطحونين! (منقول)

- الكلام هو مجرّد حاجة، أما الاستماع فهو فن (غوتيه)

المفتي دريان يبحث مع هاشمية قضايا بيروتية ويطلع على التحضيرات لعيد بشارة السيدة مريم

المفتي دريان مع وفد اللقاء الإسلامي المسيحي

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، رئيس جمعية» بيروت للتنمية» أحمد هاشمية، وتم البحث في الشؤون العامة وبخاصة القضايا التي تهم أهل بيروت، واستعرض معه آخر التطورات على الساحة اللبنانية.

واستقبل المفتي دريان وفدا من «اللقاء الإسلامي المسيحي حول السيدة مريم» برئاسة ناجي خوري.

وبعد اللقاء تحدث باسم الوفد عضو اللقاء ميشال الفغالي، فقال:«في إطار الزيارات التي يقوم بها اللقاء الإسلامي المسيحي حول السيدة مريم إلى القيادات والمرجعيات الدينية، تشرفنا بزيارة سماحته وبالتالي فإن المجموعة في هذا الإطار تحضّر للقاء ٢٥ آذار العيد الوطني بشارة السيدة مريم، ووضعنا سماحته في إطار التحضيرات والمساعي التي نقوم بها في هذا المجال، وقد استمعنا لكلمة سماحته التي بكل صراحة قد انعشت الكثير من الحضور الذين لم يكونوا قد تعرفوا على سماحته بالشخصي، وكان هذا اللقاء مناسبة من قبله لبث هذه الثقافة والشد على أيدينا، لأن ثقافة مريم العذراء التسامح والتلاقي ونشر ثقافة المحبة على صعيد الوطن».

والتقى المفتي دريان ممثل دار الفتوى في القارة الاسترالية الشيخ مالك زيدان،وممثل دار الفتوى في ولاية فكتوريا مارلبون الشيخ محمد أبو عيد بحضور عضو المجلس الشرعي الشيخ فايز سيف، وتم البحث في الشؤون الإسلامية وأوضاع الجالية اللبنانية في أستراليا.

الإعتداءات الإسرائيلية تتصاعد جنوباً دمار واسع وتشريد عشرات العائلات

العدو يُلقي قنبلة على قوات اليونيفيل في كفركلا ومناطق جنوبية تحت النار

الدمار الكبير في كفرتبنيت

في تصعيد جديد يندرج في سياق الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة على القرى الجنوبية، واصل العدو الإسرائيلي عملياته العسكرية الممنهجة مستهدفاً الأحياء السكنية والبنى التحتية، ما خلّف دماراً واسعاً وتشريداً لعشرات العائلات، وفاقم الأزمات الاجتماعية والإنسانية في ظل غياب أي تحرّك رسمي فعّال لاحتواء التداعيات.

وفي هذا الإطار، ألقت مسيّرة إسرائيلية، أمس، قنبلة صوتية على بلدة كفركلا، فيما توغلت قوة إسرائيلية في حي النورية في البلدة، حيث أقدمت على نسف أحد المنازل.

وكان العدوان الجوي الإسرائيلي الذي استهدف، أول من أمس، بلدة كفرتبنيت في قضاء النبطية قد تسبّب بتشريد أكثر من ٦٠ عائلة، بعد تدمير عدد من منازلهم بشكل كلي أو جزئي، وتضرر جزء كبير منها بأضرار فادحة، ما أدخل الأهالي في معاناة جديدة وأزمة اجتماعية مستجدة، لم تبادر أي جهة رسمية إلى معالجتها، باستثناء الكشوفات التي أجرتها لجان من مجلس الجنوب وتقديم بعض المساعدات الأولية، بانتظار دفع التعويضات.

وعلى أثر المأساة التي أصابت سكان المبنى السكني المستهدف في كفرتبنيت، وهو مؤلف من ثلاثة طوابق، إضافة إلى الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمجمع السكني المحيط، تم إحصاء تدمير جزئي لـ ٣٣ شقة سكنية باتت غير صالحة للسكن، وتدمير كلي لـ ٣ شقق، فضلاً عن أضرار وتحطم زجاج في أكثر من ٣٠ منزلاً ومحلاً تجارياً. ويُشار إلى أن معظم أصحاب الشقق المتضررة هم من عناصر الجيش اللبناني الذين تملكوها عبر قروض سكنية.

وخلال الليل أمس، ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بدعوات لمبادرات فردية وإنسانية، حثّت المواطنين على فتح الشقق غير المأهولة أو منازلهم لإيواء العائلات المتضرّرة، وشكّلت هذه المبادرات الاجتماعية حلًا مؤقتاً للأزمة، بالتوازي مع نداءات وصرخات وُجهت إلى الحكومة والوزارات المعنية للوقوف إلى جانب الأهالي المنكوبين أسوة بمناطق لبنانية أخرى.

وفي هذا السياق، وجّهت بلدية كفرتبنيت نداءً أخوياً وإنسانياً إلى «أهل البلدة الغيورين وأصحاب النخوة ممّن تتوافر لديهم شقق أو محال صالحة للسكن، للمبادرة إلى إيواء العائلات المتضرّرة ولو بشكل مؤقت، ريثما يتم تأمين الحلول المناسبة»، مؤكدة أن هذه المبادرة تجسّد قيم التكافل والتضامن التي عُرف بها أبناء البلدة.

ميدانياً، باشرت فرق من مجلس الجنوب، بتوجيهات من رئيسه هاشم حيدر، إجراء كشوفات ميدانية على الأضرار في بلدتي كفرتبنيت وعين قانا، بإشراف رئيس مكتب المجلس في النبطية يوسف مهدي. وأظهرت الكشوفات، إضافة إلى أضرار المجمع السكني في كفرتبنيت، تدمير منزل من طابقين يضم أربعة محال تجارية في بلدة عين قانا، وتضرر نحو ١٠٠ وحدة سكنية.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد نفّذ، الاثنين، غارات عنيفة على بلدتي كفرتبنيت وعين قانا، بعد توجيه إنذارات مسبقة بقصف المباني السكنية. ففي كفرتبنيت، استهدفت الغارة مبنى من ثلاثة طوابق في حي الوادي قرابة الساعة الثانية وخمسين دقيقة بعد الظهر، بعد إنذار وُجه قبل نحو ٤٠ دقيقة، ما أدى إلى تدميره بالكامل وتسويته بالأرض، وإلحاق أضرار فادحة بعشرات الشقق والمنازل المحيطة، وتحويل الحي إلى ساحة دمار شاملة، مع انقطاع شبكات الكهرباء والهاتف. وعملت جرافة بلدية كفرتبنيت على رفع الركام وفتح الطرق، فيما تدخلت فرق الدفاع المدني لإخماد حريق اندلع جراء الغارة.

أما في عين قانا، فقد استهدفت الطائرات الحربية منزل المواطن حسن عبد المطلب سبيتي المؤلف من طابقين، ودمرته بالكامل، متسببة بأضرار واسعة في المنازل المجاورة وتحطم زجاج المحال والمنازل على مسافة كبيرة. وأكد سبيتي، متحدياً العدو، عدم وجود أي سلاح في منزله، مشدداً على أن الهدف من هذه الاعتداءات هو كسر إرادة الأهالي، مطالباً رئيس الجمهورية وقيادة الجيش بعدم الرضوخ للتهديدات الإسرائيلية، ومشيراً إلى أنه تواصل مع الجيش والمخابرات قبل الاستهداف طالباً الكشف والتمركز في المنزل، إلا أن العدو أقدم على تدميره.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر إعلامية بأن طائرات زراعية إسرائيلية عمدت إلى رش «مواد مجهولة» يُرجح أنها سامة على مناطق حدودية في جنوب لبنان. وأوضحت أوساط أمنية إسرائيلية أن الهدف هو القضاء على الغطاء النباتي قرب الحدود، بذريعة منع اقتراب مسلحين أو أشخاص غير مرغوب فيهم، في خطوة تهدد سلامة الأهالي والبيئة، لا سيما في موسم توافد القرويين إلى الحقول.

اليونيفيل

أعلنت اليونيفيل في بيان، أنه «صباح اليوم (أمس)، وخلال دورية روتينية قرب كفركلا، رصد جنود حفظ السلام طائرتين مسيرتين تحلقان فوقهم بشكل عدائي. ولاحظ الجنود أن إحدى المسيَّرتين تحمل جسما مجهولا، وإنها دخلت نطاقا يشكل تهديدا مباشرا لسلامتهم وأمنهم. ووفقا للإجراءات المتبعة، قام الجنود بعمل دفاعي ضد هذا التهديد. ثم ألقت المسيَّرة قنبلة صوتية انفجرت على بعد حوالي خمسين متراً من الجنود قبل أن تتجه نحو الأراضي الإسرائيلية. ولحسن الحظ، لم يُصب أحد بأذى، واستمرت الدورية».

وذكر البيان أن «اليونيفيل كانت أبلغت الجيشين الإسرائيلي واللبناني بهذا النشاط يوم أمس، كما هو الحال في جميع الأنشطة في المناطق الحساسة قرب الخط الأزرق».

وأشار الى أنه «بناءً على هذه الظروف، خلص جنود حفظ السلام الى أن الطائرة المسيَّرة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي، وعبرت الخط الأزرق في انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١. هذا الاستخدام لمسيَّرة مسلحة أمر غير مقبول»، مجددا تذكير «جيش الدفاع الإسرائيلي بواجبه التزام احترام الخط الأزرق، وضمان سلامة قوات حفظ السلام، ووقف الهجمات عليها أو بالقرب منها. إن هذا التصرف من جانب جيش الدفاع الإسرائيلي يُعدُّ انتهاكا للقرار ١٧٠١ والقانون الدولي، ويعرقل المهام الموكلة لقوات حفظ السلام من قبل مجلس الأمن، ويعرض جهود إعادة بناء الاستقرار على طول الخط الأزرق للخطر».

تشييع

شيّع حزب الله وأهالي بلدة عبا الشهيد علي داوود عميص الذي ارتقى جراء غارة إسرائيلية استهدفته على طريق بلدة الدوير. وانطلق موكب التشييع بعد مراسم تكريمية مهيبة، شاركت فيها شخصيات وفعاليات وعلماء دين وحشود شعبية، حيث جاب النعش شوارع البلدة وسط الهتافات المنددة بالعدوان والمؤكدة على مواصلة درب المقاومة، قبل أن يوارى الشهيد الثرى في جبانة البلدة.

المجلس المذهبي اثنى على إقرار الموازنة: لتبنّي خطاب الدولة ولانصاف الموظفين

عقد مجلس إدارة المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز،اجتماعه الدوري في دار الطائفة - فردان برئاسة رئيس المجلس شيخ العقل الشيخ الدكتور سامي أبي المنى، للتداول بشؤون وطنية وداخلية، وأصدر بياناً، هنأ فيه «الحكومة على إقرار مجلس النواب الموازنة العامة للدولة، والتي يُؤمل منها أن تعالج هواجس المواطنين وتخفّف من عبء التراكمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية عليهم، بما يضمن حقوقهم ويلبّي مطالب موظفي القطاع العام، ويعطي المستحقات لجميع العمال والمستخدمين والمتقاعدين بمختلف فئاتهم، وإنصافهم ولو مرحلياً».

وأكد المجلس «ضرورة مقاربة القضايا الوطنية الأساسية بمنطق وطني وفكر تشاركي يعكس حقيقة ثقافة لبنان التنوع، خاصة وان البلد مقبل على جملة استحقاقات تتطلب سقفاً عالياً للتفاهمات الداخلية، بعيداً من التحديّات والمناكفات، على أمل أن يتمّ استحقاق الانتخابات النيابية في مواعيده الدستورية المقررة، وهو ما نستشفّه من توجُّه الحكومة وقراراتها الصارمة».

وكرر المجلس ادانته للاعتداءات الإسرائيلية ، مشددا على «الالتزام بالقرارات الدولية وتفعيل عمل الـ«الميكانيزم» كإطار تنسيقي دولي، لتحقيق الانسحاب من المناطق التي لا تُزال تحتلّها، والإفراج الفوري عن الأسرى في سجون الاحتلال، مع التمسك باتفاقية الهدنة، باعتبارها الإطار المرجعي للعلاقة مع الكيان الصهيوني».

وحذر «من خطورة تصاعد لغة الحرب والمواجهة في المنطقة، ومن الدعوات للانخراط بها، بما ينذر بجرّ الوطن مجدداً إلى جبهات لا شأن لنا بها»، داعيا الجميعَ لتبنّي خطاب الدولة بهذا الصدد، بالالتفاف حول الجيش ودعمه، والتعاطي الموضوعي بقضيّتي تسليم السلاح وبسط سلطة الشرعية على كامل التراب الوطني».

حصر السلاح محور زيارة هيكل إلى واشنطن وقادة من الجيش اللبناني قدّموا إحاطات بما أنجز

تتصدّر زيارة قائد الجيش اللبناني رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة المشهد السياسي وسط ترقّب لما سيعرضه خلال لقاءاته مع المسؤولين الأميركيين، وذلك قبل أسابيع من انعقاد مؤتمر دعم الجيش وقبيل طرح خطّته للمرحلة الثانية من نزع السلاح أمام الحكومة.

وبدأ هيكل سلسلة لقاءاته الأمنية في البنتاغون، واستهلّها باجتماع مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال دان كاين، وينتقل بعدها إلى لقاء مساعد وزير الحرب لشؤون الأمن الدولي دانيال زيمرمان، ومن ثم اجتماع مع المدير بالإنابة لوكالة التعاون الأمني الدفاعي (DSCA)، في إطار متابعة برامج المساعدات العسكرية وآليات الدعم اللوجستي للجيش اللبناني.

وأشارت القيادة المركزية الأميركية إلى أنّ ضباطاً كباراً في الجيش اللبناني قدّموا لنظرائهم الأميركيين تحديثات حول خطة نزع السلاح، موضحة أنّ قمّة أمنية جمعت ضباطاً أميركيين ولبنانيين خُصّصت لتقديم هذه التحديثات العملياتية بشأن خطة الجيش.

الى هذا، أكد السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، أنّ «العمل المستمر الذي يقوم به الجيش اللبناني لنزع سلاح المجموعات الخارجة عن سلطة الدولة وتعزيز السيادة الوطنية، باعتباره الضامن لأمن لبنان، يكتسب اليوم أهمية أكثر من أي وقت مضى».

وأعرب عيسى، في منشور عبر منصة «إكس»، عن ترحيبه الحار بالزيارة الرسمية التي يقوم بها قائد الجيش اللبناني إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنّها تأتي في إطار متابعة التواصل مع المسؤولين الأميركيين والقيادة المركزية الأميركية، وقد أرفق منشوره بمجموعة صور للعماد هيكل من واشنطن.

ويزور هيكل الولايات المتحدة لمدة ثلاثة أيام، يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين الأميركيين، حيث سيكون ملف حصر السلاح وفق الخطة التي وضعها الجيش على طاولة البحث، بعد أن أعلن تنفيذ المرحلة الأولى جنوب الليطاني.

قمّة أمنية

في لقاء آخر، استضافت قوّات مشاة البحرية الأميركية العاملة ضمن القيادة المركزية الأميركية (MARCENT) قمّة أمنية ثنائية حضرها كبار القادة في الجيش اللبناني في قاعدة ماكديل الجوية في مدينة تامبا بولاية فلوريدا في ٢٩ و٣٠ كانون الثاني/يناير.

وقد قدّم قادة الجيش اللبناني إحاطات للقيادة العسكرية الأميركية بشأن قضايا الأمن الإقليمي، شملت تحديثات عملياتية والتقدّم المُحرَز في تنفيذ خطة الجيش المتعلقة بنزع السلاح، وفق بيان القيادة المركزية.

ودعمت القمّة الأمنية الحوار المستمر المرتبط بلجنة الإشراف على وقف الأعمال العدائية (الميكانيزم).

وقاد قائد «MARCENT» رئيس اللجنة الجنرال جوزيف كليرفيلد النقاشات التي ركّزت على التعاون العسكري وأهمية دور هذه الآلية.

وقال: «مع استمرار قوّات MARCENT في أداء دور محوري ضمن الآلية، ستبقى هذه النقاشات مع شركائنا جزءاً أساسياً من جهودنا. نحن ملتزمون بتحقيق سلام واستقرار مستدامين في المنطقة».

الحجار التقى سعيد وضو وخضر وبحث الأوضاع العامة وحاجات المناطق

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه، في الوزارة، النائب السابق فارس سعيد. وخلال اللقاء، تم التداول في الأوضاع العامة.

كما التقى الوزير الحجار محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو، ثم محافظ بعلبك - الهرمل بشير خضر، وبحث مع كل منهما في شؤون إدارية تتعلّق بمناطقهما وفي التحضيرات الإدارية واللوجستية الجارية للانتخابات النيابية في أيار ٢٠٢٦.

«الكتائب»: لتسريع حصر السلاح شمال الليطاني

اعتبر المكتب السياسي في بيان بعد اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، «أنّ ما يجري في ملف اقتراع المغتربين يشكّل إهانة مباشرة لشريحة أساسية من اللبنانيين الذين يشكّلون ركائز الاقتصاد الوطني عبر تحويلاتهم، ودعمهم لعائلاتهم، ومساهمتهم في صمود الوطن على اكثر من صعيد».

وأشار الى انه «حتى تاريخه، لم يقرر رئيس مجلس النواب إدراج مشروع القانون الذي أحالته الحكومة بموضوع تعديل قانون الانتخاب وقبله اقتراح القانون المعزز بعريضة نيابية تحوز الأغلبية، على جدول أعمال جلسة تشريعية، ما يُثير إشكالية جدّية تتعلّق بحسن انتظام العمل الدستوري، وأي تأخير غير مبرَّر في مناقشته يُفهم كتعطيل مباشر لأحد ركائز النظام الديموقراطي».

ودعا الى «فتح أبواب البرلمان لمناقشة القانون بما يضمن للمغتربين الاقتراع الكامل للـ١٢٨ نائباً، ويصون حقهم الدستوري في المشاركة بالحياة الديمقراطية، بعيداً عن أي تسويف أو استنسابية».

ورحّب بالاتفاقية القضائية مع سوريا التي أقرّها مجلس الوزراء والمتعلّقة بنقل المحكومين السوريين الى بلدهم، وطالب «بإعادة النظر بمعاهدة الأخوّة والتعاون والتنسيق، وإلغاء المجلس الأعلى اللبناني - السوري، بما يضع العلاقة بين البلدين في إطارها الطبيعي كعلاقة بين دولتين جارتين على أساس الندّية والاحترام المتبادل والتمثيل الديبلوماسي السليم».

وحيّا «جهود وزير العدل عادل نصار الذي بذل جهوداً مشكورة لإيصال الملف الى خواتيمه».

وأعرب عن «ارتياحه إلى زيارة قائد الجيش واشنطن»، ودعا المجتمع الدولي إلى «مواصلة دعم الجيش اللبناني بالعتاد والإمكانات»، مشدّدًا على «ضرورة تسريع حصر السلاح شمال الليطاني وتفكيك المنظومة الأمنية والعسكرية لحزب الله، تفادياً للإشكالات المتنقلة في القرى، وحماية لأهالي الجنوب، وضماناً لنزاهة العملية الديموقراطية».

شقير عرض وسفيرة اليونان الأوضاع

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير سفيرة اليونان في لبنان ديسينيا كولوبولو، حيث جرى خلال اللقاء التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وبحث سبل تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

نقابة المحرّرين: قبول كل طلبات الانتساب

عقد مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية اجتماعاً في مقر النقابة - الحازمية بالنصاب القانوني، وقد خصص للبحث في قضايا إدارية ونقابية، وقرر المجلس باجماع الحاضرين قبول كل طلبات الانتساب المستوفية الشروط إلى النقابة.

استجواب من «اللقاء الديمقراطي» إلى الحكومة حول ملف الإسكان

قدّم «اللقاء الديمقراطي» استجواباً إلى الحكومة حول سياستها الإسكانية، وهو الموضوع الذي كان قد أثير خلال جلسة الثقة بالحكومة في تموز الماضي، قبل أن يغيب لاحقاً عن الموازنة، التي أتت، كما القروض، من دون أي إشارة إلى دعم المؤسسة العامة للإسكان.

وأوضح عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله أن هذا الاستجواب حول السياسة الإسكانية للحكومة يأتي تجاوباً مع حاجات الشباب، وأن تصحيح سياسة الإسكان يساهم في حل جزء من معضلة الإيجارات، إضافةً إلى المساهمة في إعادة إعمار ما هدّمه العدو الإسرائيلي.

قاسم: بعض الوزراء يجرّون لبنان إلى الفتنة

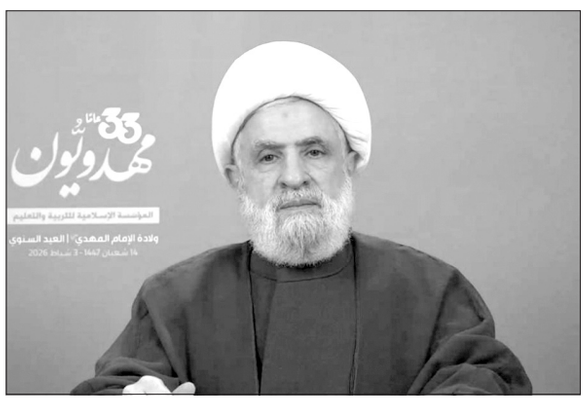

أكّد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنّه «لم يَعُدْ مطلوباً من لبنان أيّ شيء بما يتعلّق بالاتفاق»، داعياً «الخماسية» إلى أنْ «تطالب «إسرائيل» بتنفيذ الاتفاق لا الضغط على لبنان»، قائلاً: «نستطيع إيلام العدو»، ومجدّداً تأكيده على «جاهزية حزب الله مناقشة كيفية مواجهة هذا العدو مع مَنْ يؤمن بالمقاومة».

وسأل الشيخ قاسم، في كلمة ألقاها خلال احتفال المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم، أمس: «هل نحن نواجه احتلالاً أو نواجه مقاومة بسبب اختلال التوازن؟ وهل نستسلم للاحتلال ونتنازل عن سيادتنا وأرضنا؟». أضاف: «عندما يتحدث الغرب عن «أمن إسرائيل» فهو يريد «إسرائيل الكبرى».

وقال: «نحن في مرحلة الدفاع عن أرضنا وحقنا ووجودنا ونواجه عدواناً وجودياً يريد إلغائنا. عندما لا يستطيع العدو استهداف المقاتلين يذهب لاستهداف المدنيين والبيوت والبلديات ويقتل أيًّا كان. علينا أنْ نقول «لا» للعدو بقدر ما نستطيع وأنْ لا نستسلم وأنْ نواجه وذريعة إبطال القوة هي لإنهاء وجودنا».

أضاف: «العدو يحتل أرضنا، وهذا الوطن لنا مع إخواننا وأحبتنا ولا نقبل أنْ نتنازل عن الأرض، وهم يعتدون على شريحة من هذا الوطن، وهذا يضع المسؤولية على الجميع».

وشدّد على أنّه «لا يجب القول إنّ هناك حرباً مستهدفاً أو طائفة مستهدفة أو مناطق معينة مستهدفة بل هذا استهداف لكل الوطن»، وقال: «من يقف مع العدو كي يضغط علينا للاستسلام لا يتصرّف من موقع وطني فالسيادة مسؤولية وطنية جامعة».

وتوجّه إلى أهل السلطة في لبنان بالقول: «اشرحوا للموفدين بأنّكم لا تستطيعون الضغط على أهل وطنكم لأنّهم قدّموا الكثير من الشهداء والجرحى في سبيل الوطن».

وقال: «طلبوا منّا بعد إعلان قيادة الجيش إصدار بيان بإنهاء وجودنا في جنوب الليطاني. يريدون أخذ أيّ كلمة منا بينما لم يطلبوا شيئاً من «إسرائيل». وخاطب «من يهدّدنا بالعدو» بالقول: «بين السلّة والذلّة نحن مع الشهادة. ومن يهددنا بأنّ العدو يستطيع إيلامنا نقول له، إننا نستطيع إيلام العدو، ولكن كل شيء في وقته».

وإذ ذكّر بـ«تجربة ٤٢ سنة قامت فيها المقاومة بإنجازات عظيمة»، أكّد أنّ «وجود حزب الله وحركة أمل والقوى الوطنية وشرائح من مختلف الطوائف والجيش اللبناني ثروة وطنية قادرة على تحقيق الإنجازات».

أضاف: «في ظل هذا الوضع الصعب نحن نعمل على بناء الدولة. أسهمنا في انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة. وزراؤنا يعملون لكل لبنان بينما بعض الوزراء في الحكومة يجرّون لبنان إلى الفتنة ويغرقونه في العتمة ويتصرّفون بطريقة كأنّ الحكومة ورقة بيد الحزب الذين يعملون لديه».

كما نبّه إلى أنّ «هناك من لا يريد بناء الدولة بل يريد التشفّي والانتقام، ويواجهوننا بالشتائم والإهانات»، مبيّناً أنّه «عندما يُشار إلى المقاومة وأنصارها بالسيادة والتحرير في كل العالم، وأدعياء السيادة تحرّكهم أميركا».

السيد من دبي: تعزيز الحماية الاجتماعية والاستثمار في الإنسان ركيزة للتقدم والإستقرار في لبنان

شاركت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد في جلسة وزارية عُقدت ضمن أعمال القمّة العالمية للحكومات في دبي، بعنوان «تعزيز التقدّم الوطني من خلال التنمية البشرية»، حيث جرى التأكيد أن الاستثمار في الإنسان، والاندماج الاجتماعي، وبناء مؤسسات قادرة يشكّل الركيزة الأساسية للاستقرار الاجتماعي، والتنافسية الاقتصادية، والتنمية المستدامة على المدى الطويل.

وخلال الجلسة، شددت الوزيرة السيد على أن» السياسات الاجتماعية في لبنان تشهد تحوّلًا بنيويًا، من مساعدات مجزأة إلى مقاربة متكاملة للحماية الاجتماعية والتنمية». وأوضحت أن «ربط الدعم النقدي بخدمات الصحة والتعليم وتنمية المهارات والإدماج الاقتصادي يهدف إلى الاستثمار في رأس المال البشري، ولا سيّما النساء والشباب، بحيث يصبح الدعم مسارًا فعليًا للمشاركة الاقتصادية وتعزيز التنافسية».

كما تناولت مسألة تعزيز المؤسسات العامة في ظل التحديات الاقتصادية والمالية والأمنية، معتبرةً أن» استعادة الثقة تبدأ من الخدمة الفعلية». وأشارت إلى أن «البرامج الوطنية، إلى جانب الأنظمة الرقمية وعلى رأسها السجل الاجتماعي الوطني «دعم»، وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، تسهم في إعادة حضور الدولة في مختلف المناطق اللبنانية، بما يضمن تنمية متوازنة تشمل المدن والمناطق الأكثر تهميشًا على حدّ سواء».

وأكدت أن» ضمان تكافؤ الفرص لا ينفصل عن إعادة بناء العقد الاجتماعي»، مشددةً على» أهمية ترسيخ الدولة كالإطار الجامع لكل اللبنانيين». ولفتت إلى أن «اعتماد أنظمة شاملة، وسياسات قائمة على الحقوق، وتفعيل القوانين النافذة، ولا سيّما القانون رقم ٢٠٠٠/٢٢٠ المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، يشكّل مدخلًا أساسيًا لضمان أن يكون الوصول إلى الخدمات مبنيًا على الحقوق لا على الزبائنية».

وفي الختام، أوضحت الوزيرة السيد أنه، «في إطار عمل حكومة الإصلاح والإنقاذ، تبقى الأولوية واضحة في توحيد أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية، وتعزيز شبكات الأمان القادرة على الاستجابة للصدمات، وضمان أن يُقدَّم الدعم كحق للمواطنين، بما يعيد بناء الثقة ويضع لبنان على مسار التقدّم بكرامة واستقرار».

لجنة الإدارة والعدل درست اقتراح قانون أخلاقيات مهنة التمريض

عقدت لجنة الإدارة والعدل جلستها المقررة قبل ظهر أمس برئاسة رئيس اللجنة النائب جورج عدوان وحضور المقرر النائب جورج عطاالله والنواب أعضاء اللجنة : قبلان قبلان، حسين الحاج حسن، غازي زعيتر، غادة ايوب، اشرف بيضون، بلال عبدالله، حسن عز الدين،اسامة سعد، مروان حمادة وعلي حسن خليل، ملحم خلف، امين شري، حليمة قعقور وجميل السيد.

كما حضر الجلسة ممثل وزارة الصحة انطوان رومانوس، نقيبة الممرضات والممرضين الدكتور عبير علامة، ومدير نقابة الممرضات والممرضين نتالي ريشا .

بدأت اللجنة جلستها بدرس اقتراح قانون اداب واخلاقيات مهنة التمريض، .. وتداول اعضاء اللجنة بالاقتراح المذكور كما تم عرض بعض القوانين المتعلقة بالمهنة، وبعد المداولة والنقاش رات اللجنة ان الاقتراح يحتاج الى درس معمق.

وقررت اللجنة تشكيل لجنة فرعية برئاسة عضو اللجنة النائب اشرف بيضون، لدرس الاقتراح بمشاركة الجهات المعنية، كي يصار الى درس الاقتراح على ضوء القوانين ذات الصلة ورفع تقريرها الى لجنة الادارة والعدل كي تتابع عملها لجهة بتن الاقتراح لياتي متسقا مع القوانين المرعية.

رفعت الجلسة على ان تتابع اللجنة عملها في الجلسة القادمة.

تسليم وتسلُّم في رئاسة «كاريتاس» بين عبود وغاوي

متحدثون في حفل تسليم وتسلُّم رئاسة «كاريتاس»

شهدت رابطة «كاريتاس لبنان»، حفل تسليم وتسلّم في مقرها العام- سن الفيل، بين رئيس الرابطة المنتهية ولايته الأب ميشال عبود والرئيس المنتخب الأب سمير غاوي، في مناسبة حملت بعدًا كنسيًا وروحيًا تزامنًا مع عيد دخول المسيح إلى الهيكل وعيد الحياة المكرّسة.

حضر الاحتفال: راعي ابرشية بيروت المارونية والمشرف العام على اعمال الرابطة المطران بولس عبد الساتر ممثلا البطريرك بشارة بطرس الراعي، مجموعة من المطارنة، .. رئيس رابطة «كاريتاس» لبنان المنتهية ولايته الأب ميشال عبود، رئيس الرابطة المنتخب الاب سمير غاوي، اعضاء مجلس الادارة واقاليم «كاريتاس».

بداية كانت كلمة ترحيبية لمسؤولة جهاز الاعلام في «كاريتاس» ماغي مخلوف، بعدها كانت كلمة للاب ميشال عبود شدّد فيها على أنّ «ما يحصل ليس مجرّد انتقال إداري، بل تسليم أمانة ورسالة»، مؤكدًا أنّ «كاريتاس لا تقوم على أشخاص بل على عمل جماعي وشركة في الخدمة».

بعدها كان كلمة الرئيس غاوي جاء فيها: «أقف اليوم أمامكم بمشاعر امتنان عميق، ومسؤولية كبيرة، وتأثّر صادق، امتنانٌ للثقة التي وضعها رئيس وأعضاء مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في شخصي، ومسؤوليةٌ أمام رسالة إنسانية واجتماعية وروحية تتجاوز الأشخاص والمناصب، وتأثّرٌ لأنّ كاريتاس ليست مجرّد مؤسسة، بل رسالة حيّة نابضة بالمحبّة».

بعد ذلك، عرض فيلم مصور سلط الضوء على الخدمات التي توفرها كاريتاس.

الصدّي يحبط محاولة تخريبية لتعطيل شحنات الفيول وإغراق البلد بالعتمة من رسالة مصرفية إلى إخبار قضائي.. تحقيق في محاولة ضرب قطاع الطاقة

زينة أرزوني

في لحظة بالغة الحساسية من عمر الأزمة اللبنانية، وبينما بالكاد ينجح قطاع الكهرباء في التقاط أنفاسه، برز تطوّر خطير كاد أن يعيد البلاد إلى العتمة الشاملة.

غير أنّ تدخّلا سريعا وحاسما من وزير الطاقة والمياه جو الصدّي حال دون تنفيذ ما تصفه الوزارة بمحاولة تخريبية منظّمة استهدفت شحنات الفيول والأمن القومي الاقتصادي.

إنذار يكشف المخطط

القضية بدأت، بحسب المكتب الإعلامي لوزارة الطاقة والمياه، برسالة تحذيرية تلقّاها الوزير الصدّي من مصرف مراسل لمصرف لبنان، وهو المصرف الذي تُفتح عبره الاعتمادات المصرفية للشركات المورّدة للمشتقات النفطية.

الرسالة أفادت بأن المدعو فوزي مشلب تواصل مع المصرف المراسل، داعيًا إيّاه إلى وقف التعامل مع وزارة الطاقة والمياه. خطوة، لو كُتب لها أن تُنفّذ، كانت ستؤدي عمليا إلى وقف فتح الاعتمادات للمورّدين، تعطيل استيراد الفيول اللازم لإنتاج الكهرباء، شلل مؤسسة كهرباء لبنان، إغراق البلاد بالعتمة الشاملة.

الخطورة وفق معطيات الوزارة، لم تقف عند حدود الكهرباء، فوقف التعامل المصرفي كان سيؤدي أيضا إلى تعطيل استيراد المحروقات لصالح الجيش والقوى المسلحة اللبنانية، التي تستورد عبر منشآت النفط التابعة للوزارة، إعاقة قدرة الأجهزة الأمنية على فرض الأمن والاستقرار، تهديد استيراد المحروقات للقطاع الخاص، شلل اقتصادي شامل، احتمال توقّف المصرف المراسل الوحيد عن التعامل مع الدولة اللبنانية كليا.

مصدر مطّلع وصف السيناريو المحتمل بأنّه «ضربة قاضية لما تبقّى من ثقة مالية بالدولة».

غاية في نفس يعقوب

بحسب المكتب الإعلامي، فإن ما أقدم عليه مشلب لم يكن تصرّفًا معزولًا، بل جاء بعد فشل محاولات سابقة لإغراق لبنان بالعتمة، مع الإشارة إلى أنّ الوزير الصدّي كان قد نأى بنفسه سابقًا عن الادعاء رغم محاولات متكرّرة لعرقلة عمل الوزارة.

لكن هذه المرّة، ومع بلوغ الضرر حدّ تهديد الأمن القومي الاقتصادي والاجتماعي، اتّخذ الوزير قراره.

ولهذه الغاية أعلن المكتب الإعلامي أنّ وزير الطاقة والمياه تقدّم بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية بحق فوزي مشلب، بتهم شملت الإخلال بالأمن القومي الاقتصادي، تهديد الاستقرار الاجتماعي، السعي لإفقاد الثقة بالدولة اللبنانية، ومحاولة شل مرافق حيوية، وتعريض الشعب اللبناني لخسائر فادحة.

كما أكّد الوزير ثقته بالقضاء اللبناني وبمخابرات الجيش اللبناني التي سارعت إلى القيام بواجباتها فور ورود المعطيات.

وبحسب البيان، فإن مشلب توارى عن الأنظار، وصدر بحقّه بلاغ بحث وتحرٍّ، وسط آمال بأن يسلك الملف مساره القضائي بسرعة وجدية، وصولًا إلى محاكمة عادلة تُنزل العقوبات المناسبة بحجم الضرر الذي كاد أن يصيب البلاد.

واضاف:«غير أن وزير الطاقة، وإزاء تفاقم الضرر الذي أراد المدعو مشلب احداثه في قطاع النفط والطاقة بشقيه العام والخاص بحسب ما افاد المصرف المذكور، أقدم على خطوته هذه ويؤكد ثقته بالقضاء وبمخابرات الجيش اللبناني التي سارعت الى القيام بواجباتها».

وذكر المكتب «كما يأمل الصّدي أن يسلك هذا الملف مساره القضائي بشكل سريع وجدي خصوصاً بعد تواري مشلب عن الأنظار وصدور بلاغ بحث وتحرٍ بحقه كي يحاكم ويكون عبرة لمن يضرب المصلحة الوطنية، فيتم إنزال العقوبات به التي تتناسب مع الضرر الفادح الذي أراد إلحاقه بالأمن القومي الإقتصادي والإجتماعي اللبناني وبثقة المصرف المراسل الوحيد للبنان بالدولة اللبنانية ووزارة الطاقة والمياه ومصرف لبنان».

مصادر متابعة للملف تعتبر أنّ ما حصل يتجاوز إطار الخلافات الإدارية أو الشخصية، ويدخل في خانة استهداف مباشر للأمن الطاقوي اللبناني، في مرحلة لا تحتمل أي مغامرات أو تصفية حسابات.

ويخلص التحقيق إلى أنّ إحباط هذه المحاولة شكّل سابقة في التصدي لمحاولات ضرب المرافق الحيوية من داخل المنظومة، ورسالة واضحة بأن ملف الطاقة لم يعد متروكًا للفوضى أو الابتزاز، مهما كانت العناوين أو الجهات.

في بلد يقف على حافة العتمة، قد يكون منع انطفاء الكهرباء هذه المرّة هو منع انطفاء الدولة نفسها.

ورشة لمراقبي الحكَّام ووفاة والد بوقرة

وسيم صبرا :

أقامت لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، ورشة عمل لمراقبي الحكام في جميع البطولات بمشاركة ٢٥ مراقباً، بإشراف رئيس اللجنة الفنية والتطوير المحاضر الدولي تامر درّي.

واجريت الورشة بمشاركة المحاضرين علي رضا، ربيع عميرات ومحمد رمال، وبحضور عضوي لجنة الحكام محمد المولى وطلعت نجم.

وتضمنت ورشة العمل تعليمات إدارية للمراقبين ومحاضرات حول التقييم الفني للحكام والعلامات التي تُعطى لهم بعد المباراة بناء على أدائهم.

كما تضمنت ورشة العمل ملاحظات حول بعض التقارير التي يدونها المراقبون وكيفية التعاطي مع الحكام، إضافة إلى طريقة التقييم الفني في المباريات.

كما شملت الورشة إختباراً في القانون للمراقبين إلى جانب إختبارات فيديو لحالات في مباريات خارجية ومحلية.

وتأتي الدورة إنطلاقاً من أهمية دور المراقبين في تطوير الحكام من جهة، نقل الصورة للجنة الحكام.

تعزية بوقرة..

فجع الجزائري مجيد بوقرة، المدير الفني الجديد لمنتخب لبنان، بوفاة والده، حيث تقدم الاتحاد اللبناني لكرة القدم، منه «بأحرّ التعازي وأصدق مشاعر المواساة».

وجاء في النعي: «إنّ الاتحاد، إذ يشارك الكابتن بوقرة وعائلته الكريمة هذا المصاب الأليم، يسأل الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جنّاته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون».

كما تقدم وليد صادي، وزير الرياضة الجزائري ورئيس اتحاد كرة القدم في بلاده، بتعازيه للمدرب واللاعب الدولي السابق.

وجاء في بيان النعي:«ببالغ الحزن والأسى، تلقى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد وليد صادي، نبأ وفاة والد مجيد بوقرة، وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم رئيس الاتحاد، باسمه الخاص ونيابة عن كافة أعضاء المكتب الفدرالي، بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة إلى مجيد بوقرة وكل عائلة الفقيد، راجين من المولى عزّ وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون».

وكان من المقرر ان يصل بوقرة الى بيروت يوم الاثنين المقبل للمباشرة بعمله في قيادة منتخب لبنان، ولم يعرف إن كان هذا الحدث سيتسبب بتغيير برنامج حضوره.

مجيد بوقرة فجع بوفاة والده

جابر شارك في «المنتدى المالي العربي العاشر»: تحدّي النهوض يكمن في إدارة الموارد بفعالية وشفافية

الوزير جابر خلال مشاركته في المنتدى

اعتبر وزير المال ياسين جابر أن التحدي الحقيقي للنهوض الاقتصادي لا يكمن في تأمين الموارد وحسب، بل في بناء المؤسسات القادرة على ادارة هذه الموارد بفعالية وشفافية، بما يضمن تحقيق قيمة مضافة للمواطن وتعزيز الثقة بين الدولة والمجتمع.

كلام جابر جاء في خلال إدارته إحدى جلسات «المنتدى المالي العربي العاشر» المنعقد في دبي في اطار القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٦ بتنظيم من صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي. وحملت الجلسة عنوان «تجديد سياسات الانفاق وتعزيز التمويل الانمائي» وشارك فيها وزراء مالية من دول عربية عدة ومسؤولين ومدراء رفيعي المستوى من مؤسسات مالية وتنموية دولية

وركز الوزير جابر في خلالها على اهمية تحسين كفاءة الانفاق العام. وسد فجوة تلك الكفاءة وتطوير أطر الإدارة المالية العامة، وكذلك على دور التمويل الإنمائي والشراكات بين القطاعين العام والخاص في دعم الاستثمار، خصوصاً لدى تلك الخارجة من النزاعات. وكان جابر

استهل مشاركته بالجلسة الأولى للمنتدى، المخصّصة لمناقشة استدامة المالية العامة في ظل الأزمات المتعددة، والتي شهدت بحثاً في سبل تعزيز متانة السياسات المالية وبناء القدرة على الصمود الاقتصادي في مواجهة الصدمات المتراكبة التي تشهدها المنطقة والعالم.

كما شارك في جلسة حوارية رفيعة المستوى حول الآفاق الاقتصادية في العالم العربي في أوقات عدم اليقين، استعرض خلالها تجربة لبنان في مواجهة الأزمات المتداخلة، مؤكدًا أهمية الإصلاحات الهيكلية، والانضباط المالي، وتعزيز الحوكمة كمرتكزات أساسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وفي اليوم الثاني للمنتدى شارك الوزير جابر في الجلسة المغلقة التي عُقدت ضمن أعمال القمة والمخصّصة لبحث سبل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتعزيز جاهزية الدول لمواكبة التحولات الرقمية. والتي تركز النقاش فيها على الاستخدام المتنامي للذكاء الاصطناعي في الإدارات الضريبية والجمارك والرقابة المالية، ودوره في إدارة المخاطر، وكشف الاحتيال، ودعم اتخاذ القرار، إضافة إلى التفاوت في مستويات التبنّي إقليميًا، والاتجاه نحو دمج هذه التقنيات في العمليات اليومية، ولا سيما في اختيار ملفات التدقيق وتصنيف المخاطر.

وأكد في مداخلته على أن الذكاء الاصطناعي يشكّل بالنسبة للبنان أداة عملية لمعالجة محدودية الموارد البشرية وتشتّت البيانات، رابطاً ذلك باقترانه بحوكمة واضحة، وتدخّل بشري في القرارات الحساسة، وحماية حقوق المكلّفين، وشدد على أهمية اعتماد مقاربة تدريجية للتحول الرقمي وبناء القدرات، وتفادي تعميق الفجوة الرقمية.

كذلك شارك جابر في الجلسة المشتركة حول التمويل المبتكر ودور السياسات المالية والتنفيذية، والتي ناقشت أدوات التمويل غير التقليدية وآليات تفعيلها لدعم التعافي الاقتصادي وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

شحادة بحث التعاون السيبراني والرقمي في دبي

زار وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة مركز الأمن السيبراني لدولة الإمارات العربية المتحدة على هامش القمة العالمية للحكومات في دبي، حيث التقى رئيس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات الدكتور محمد الكويتي، بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع في لبنان ورئيس لجنة الأمن السيبراني اللواء محمد المصطفى.

كما عقد شحادة لقاءً مع كبيرة مسؤولي الجاهزية للذكاء الاصطناعي في شركة Google DeepMind بمشاركة المستشار جاد منيمنة، وزياد جمال ورشا حلاق من شركة Google، حيث جرى البحث في سبل تعزيز التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.

الإمارات تفتتح مركز التأشيرات الإلكترونية في لبنان قريبا

اعلنت وكالة الأنباء الاماراتية «وام» ان «الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ ستفتتح قريبًا مركز إصدار التأشيرات الإلكترونية في العاصمة اللبنانية بيروت».

واوضحت في بيان ان «افتتاح المركز ياتي في إطار توجيهات القيادة الحكيمة، وتجسيدًا للعلاقات الثنائية الوطيدة والروابط الأخوية التي تجمع بين دولة الإمارات والجمهورية اللبنانية الشقيقة، القائمة على أسس راسخة من الاحترام المتبادل والالتزام المشترك بتعزيز التعاون البنّاء والمثمر في مختلف المجالات، بما يحقق الخير والنماء للبلدين والشعبين الشقيقين».كما يندرج افتتاح المركز ضمن جهود الهيئة لنقل التجربة الرائدة لحكومة دولة الإمارات ونهجها الاستباقي في تطوير العمل الحكومي، ورقمنة الإجراءات التقليدية، وتصفير البيروقراطية في مجال الخدمات الحكومية، عبر التحول إلى حلول ذكية متكاملة تفوق تطلعات المتعاملين داخل الدولة وخارجها».

وقال المدير العام للهيئة سهيل سعيد الخييلي:«إن افتتاح مركز إصدار التأشيرات الإلكترونية في بيروت يمثل خطوة مهمة ضمن خطة الهيئة لإعادة هيكلة وتأهيل مراكز إصدار التأشيرات الإلكترونية في الخارج، والتي يبلغ عددها ١٨ مركزًا».

وأشار إلى أن «المركز يهدف إلى تطوير وتقليص رحلة المتعامل، وتمكينه من إنجاز جميع إجراءات إصدار التأشيرة داخل بلده، دون الحاجة إلى التنقل أو المرور بإجراءات متعددة، بما يسهم في تسهيل الإجراءات، وتقليل زمن إنجاز الخدمة، ورفع مستوى رضا وإسعاد المتعاملين الراغبين في زيارة دولة الإمارات للسياحة أو العلاج أو التعليم أو غيرها من الأغراض».

وأوضح أن «الهيئة قامت بتحديث الأنظمة التقنية المعتمدة في المركز وربطها بمنصة التأشيرة الإلكترونية، بما يضمن سرعة المعالجة، ودقة البيانات، وتوحيد الإجراءات وفق أعلى المعايير المعتمدة، إلى جانب تعزيز كفاءة التشغيل واستدامة الخدمة».

«تاتش» تطرح touchBot المساعد الرقمي الجديد للخدمة الذاتية

أعلنت شركة «تاتش» عن إطلاق touchBot المساعد الرقمي للخدمة الذاتية. وتأتي هذه الخطوة لتعزيز خيارات الخدمة الذاتية المتاحة للمشتركين، حيث يعتمد المساعد الجديد على تقنيات حديثة تهدف إلى جعل التواصل أكثر بساطة ومباشرة، مما يوفّر تجربة تتّسم بالدقة والسرعة في تلبية الاحتياجات اليومية للمشترك.

وعلى عكس الأنظمة التقليدية، صُمِّم touchBot ليكون مساعداً رقمياً متاحاً على مدار الساعة، يتجاوز الردود الجاهزة، فيوفّر الدعم المطلوب في إدارة الحسابات، واختيار الحلول التي تناسب نمط استهلاك كل مشترك، مما يجعله إضافة نوعية لخدمات الشركة الرقمية.

وفي المرحلة الأولى، يوفّر touchBot خدمة تفعيل باقات الانترنت ومراجعة الرصيد لكافة الخطوط الثابتة والمدفوعة سلفاً، بالإضافة إلى تفعيل خدمة الواتساب للخطوط المدفوعة سلفاً. كما يتميّز بالتكامل مع تطبيق تاتش الخليوي لضمان انتقال سلس للمعلومات.

ومع إطلاق المساعد الرقمي للخدمة الذاتية touchBot، تؤكّد شركة تاتش مرةً أخرى التزامها باستمرار تطوير استراتيجية التحوّل الرقمي، بهدف تسهيل وصول المشتركين إلى خدماتهم الأساسية بكفاءة عالية، مما يضع ركيزة قوية لخدمات رقمية أكثر تطوراً وتوسّعاً في المستقبل.

كركي: زيادة معاينات الأطباء إلى ٩٢٪

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «منذ بداية الأزمة، وضع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي هدفاً واضحاً لتحقيقه: إعادة التقديمات الصحيّة إلى مستوياتها الطبيعيّة بصورة تدريجيّة بالاعتماد على ما يتوافر من إيرادات إضافية توظّف مباشرةً في خدمة المضمونين.

وفي هذا الإطار، تأتي زيادة معاينات الأطباء كإحدى الإشارات العمليّة الواضحة على هذا التحسّن، ولا سيما أنّها تتقاطع مع ما كان قد أكّده المدير العام خلال لقائه وفداً من نقابة الأطباء بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٣، لجهة رفع مستوى الخدمة وتحسين شروط التعاون بما يحفظ حق المضمون ويصون العمل الطبي.وعليه، واستناداً إلى قرار مجلس إدارة الصندوق رقم ١٤٦٠ بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢١ والمصادق عليه من قبل سلطة الوصاية بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢، أصدر المدير العام مذكرة إعلاميّة بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٣ حملت الرقم ٨٢٣، قضى بموجبها زيادة التعرفات الطبيّة الأطباء في العيادات الخاصّة لتصبح كالتالي: الطبّ العام: ٢ مليون ل.ل.

الطبيب الأخصّائي: ٢ مليون و ٧٠٠ ألف ل.ل. (أي حوالي ٣٠$) فيما كانت قبل الأزمة ٥٠ ألف ل.ل. (أي حوالي ٣٣$).

وبالتالي، تكون معاينات الأطباء، بعد هذه الزيادة، قد وصلت إلى حوالي ٩٢٪ من قيمة المعاينات قبل الأزمة.

الفرنسي بنزيما بقميص الهلال السعودي

أرسل كريم بنزيما رسالة قصيرة وسريعة إلى مشجعي الهلال بعد إتمام تعاقده مع متصدر دوري روشن السعودي.

وبعد توتر العلاقة مع الاتحاد، قرر بنزيما الرحيل عن حامل لقب الدوري السعودي، وانتقل إلى غريمه الهلال في صفقة مدوّية، ليواصل مشواره في السعودية.

وقال بنزيما في رسالة قصيرة عبر حساب الهلال على منصة إكس: «أهلا بجماهيرنا، كيف حالكم؟ أنا سعيد بوجودي هنا، وصلت الآن من جدة إلى الرياض ونراكم قريباً إن شاء الله. السلام عليكم».

وكتب الهلال في تقديم بنزيما «بالندوري ومازال للمجد بقية»، في إشارة إلى فوز مهاجم ريال مدريد السابق بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، كما كتب الزعيم نقلاً عن اللاعب: «أنا هنا لأصبح جزءاً من هذا المجد».

هذا وشرح الإسباني إستيفي كالزادا، المدير التنفيذي لنادي الهلال، تفاصيل صفقة انتقال بنزيما من الاتحاد.

النجم الفرنسي والقائد السابق لريال مدريد، انتقل من بطل الدوري السعودي إلى الهلال، بعد خلافه مع الاتحاد بشأن تمديد عقده، الذي كان ينتهي في حزيران ٢٠٢٦.

وحقق نادي العاصمة صفقة بدت مستحيلة قبل أيام، صحيفة «ليكيب» الفرنسية سألت كالزادا لماذا قرّر الهلال التعاقد مع بنزيما، فأجاب: «بسبب إمكاناته، رغم بلوغه ٣٨ عاماً! كان متاحاً، فانتهزنا الفرصة، ونحن سعداء جداً».

وتكتم حول المفاوضات مع الاتحاد، قائلاً: «نفضّل عدم الخوض في التفاصيل. لكن كريم كان لا يزال يرغب باللعب لنادٍ كبير، ليس فقط في السعودية بل في آسيا أيضاً.

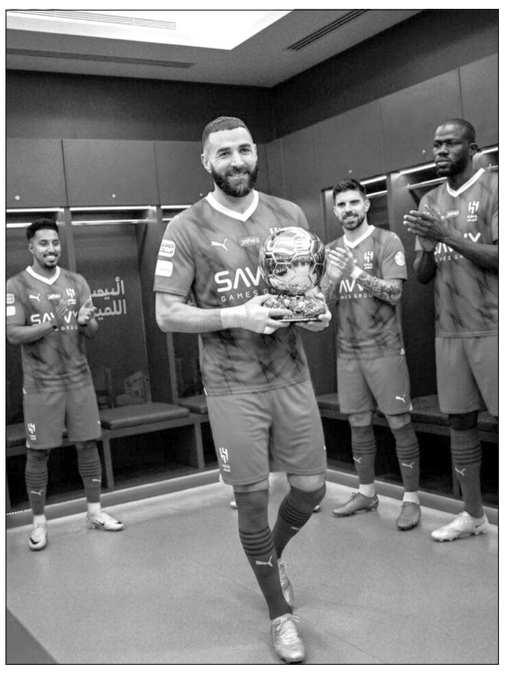

كريم بنزيما نجم «بالندوري» مع الهلال السعودي

رونالدو نحو أميركا وميسي قد يتركها

تتزايد التكهنات حول مستقبل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، حيث تشير تقارير إعلامية برتغالية إلى احتمال مغادرته نادي النصر السعودي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وسط أنباء عن استياء اللاعب من الوضع الحالي، مما قد يمهد الطريق أمام مواجهة مرتقبة مع ليونيل ميسي في الدوري الأميركي.

رونالدو، الذي انضم إلى النصر في بداية عام ٢٠٢٣ بعقد يمتد حتى صيف ٢٠٢٧، يبدو غير راضٍ عن تحركات فريقه في سوق الانتقالات مقارنة بالمنافسين. وتفيد التقارير بأن استياءه قد بلغ ذروته بسبب عدم إبرام النصر لصفقات قوية، بالإضافة إلى عدم تفضيله لانضمام منافسه التاريخي كريم بنزيما إلى الهلال السعودي.

ووفقاً لصحيفة «ريكورد» البرتغالية، فإن رونالدو يشعر بأنه يستحق تقديراً أكبر لدوره المحوري في رفع مستوى كرة القدم السعودية. ويُعد الدوري الأميركي لكرة القدم، إلى جانب العودة المحتملة لأوروبا، من الوجهات المطروحة بقوة لإنهاء مسيرته الكروية، علماً بأن الشرط الجزائي في عقده يبلغ حوالي ٥٠ مليون يورو.

في سياق متصل، يرى موقع «GOAL» أن ديفيد بيكهام، المؤسس المشارك لنادي إنتر ميامي، يمتلك الرؤية المناسبة لتحقيق حلم تجميع النجمين العالميين ميسي ورونالدو في فريق واحد. يذكر أن ميسي يلعب حالياً مع إنتر ميامي منذ صيف ٢٠٢٣ بموجب عقد يمتد حتى ٢٠٢٨.

هذا وأكد خوان مانويل ميدينا نائب رئيس نيولز أولد بويز الارجنتيني أن النادي يعمل على ضمّ ليونيل ميسي إلى صفوفه العام المقبل.

ويمتلك ميسي عقداً سارياً مع إنتر ميامي حتى نهاية موسم ٢٠٢٨ من الدوري الأميركي.

وقال ميدينا في مقابلة صحفية: «نعمل على ضمّ ليو إلى نيولز خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٧، لكن ليس لدينا ما نقوله الآن».

وأوضح المسؤول التنفيذي أن المبادرة تتجاوز الجوانب المتعلقة بكرة القدم فقط وأكد قائلاً: «هذا مشروع يتجاوز حدود نيولز أولد بويز، إنه مشروع لمدينة روزاريو، والمقاطعة، وكرة القدم الأرجنتينية».

ووفقاً لميدينا فإن أعلى السلطات في كل من هذه المجالات تشارك في هذه الفكرة، بهدف تهيئة الظروف اللازمة لحضور تاريخي. لكرة القدم الأرجنتينية.

وأضاف: «الأمر برمته يتوقف على ما يمكننا تقديمه من حيث البنية التحتية وبرنامج رياضي تنافسي».

كما كشف ميدينا أن الاتصالات الأولية بدأت في ٢٠٢٤ وأوضح قائلاً: «منذ ذلك الحين، بدأ النظر في هذا المشروع طويل الأمد».

في هذا الصدد، أكد نائب الرئيس أن مناقشات قد جرت بالفعل مع وكلاء ميسي، مع إبداء حذره بشأن التقدم المحقق: «دارت مناقشات، وطُرحت الفكرة، لكن لم يُتخذ أي قرار بعد».

كريستيانو رونالدو

«كروس كاونتري» وبادمنتون» جامعي

نظّم الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات، باكورة سباقات الـ «كروس كاونتري» لعام ٢٠٢٦، وذلك انطلاقاً من حرم الجامعة اللبنانية في الحدث، وسط مشاركة واسعة، تماماً كما كان المشهد في افتتاح بطولة الريشة الطائرة (البادمنتون)، ما يعكس الحضور اللافت للرياضة الجامعية في لبنان.

سباق الـ «كروس كاونتري» الذي أقيم بإشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، لضمان أعلى المعايير الفنية والتنظيمية، تميّز بالمستوى الفني المرتفع والمنافسة القوية بين المشاركين والمشاركات الذين وصل عددهم الى ١٧٠ عدّاءً وعدّاءة مثّلوا مختلف الجامعات اللبنانية.

وشكّل هذا السباق المرحلة الأولى من المنافسات على أن تليها مرحلة أخرى ضمن روزنامة النشاطات الرياضية التي ينظّمها الاتحاد لهذا العام، والتي تشمل إقامة منافسات في ٣٩ رياضة فردية وجماعية، في خطوة تهدف إلى تعزيز النشاط الرياضي في الوسط الجامعي وترسيخ ثقافة المنافسة الشريفة والتفاعل الرياضي بين الطلاب.

وعلى صعيد النتائج، سجّلت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) تفوّقاً لافتاً في فئة الرجال، متقدّمةً على الجامعة اللبنانية التي حلّت ثانية، بينما جاءت جامعة الروح القدس - الكسليك (USEK) في المركز الثالث. كما واصلت LAU تألقها في فئة السيدات، متقدّمةً على كلٍّ من جامعة الروح القدس - الكسليك (USEK)التي حلّت في المركز الثاني، وجامعة القديس يوسف (USJ) التي جاءت ثالثة.

هذا، وقد شهدت المرحلة الأولى من بطولة البادمنتون التي أقيمت في الجامعة الأنطونية بعبدا، مشاركة ١٨ فريقاً عند الرجال والسيدات، وخرجت منها جامعة القديس يوسف متصدّرةً الترتيب العام برصيد ١٠ نقاط في كلٍّ من الفئتين، حيث تقدّمت في المسابقتين على الأنطونية (٧ نقاط) والجامعة الأميركية في بيروت (٥ نقاط) على التوالي، وذلك قبل إستضافتها مباريات

اقتصاد بلا دولة... ودولة بلا استراتيجية

العميد الركن المتقاعد جورج جاسر

في لبنان، لا نعيش انهياراً تقليدياً لدولة فاشلة، بل مساراً أخطر.

دولة تُفرَّغ بهدوء، واقتصاد يستمر بلا محرّك وطني. لا مشهد سقوط مدوٍّ، ولا لحظة فاصلة، بل «استقرار» هشّ يُدار كهدف بحدّ ذاته. هنا تكمن المفارقة: ما يبدو نجاة هو في الواقع تأجيل مدروس للمواجهة مع الحقيقة.

الاقتصاد اللبناني لم يتعافَ، بل تعلّم كيف يعمل خارج الدولة. كالدولرة، والتحويلات، والاقتصاد النقدي أبقته حيًا بالحد الأدنى، كسيارة تسير نزولاً بفعل الجاذبية لا بفعل الطاقة. هذا المسار لا ينتج نمواً ولا فرصاً، بل يستهلك ما تبقّى من المجتمع ويعمّق اللامساواة.

في المقابل، تستمر الدولة بوظائفها الشكلية. موازنات تُعدّ لإدارة سنة مالية لا لبناء اقتصاد، إصلاحات تُقاس بقدرتها على منع الانفجار لا على إطلاق الإنتاج. تتحوّل الدولة إلى جهاز جباية وتشغيل، بلا مشروع وطني، وبلا تصور لدورها الاقتصادي أو الاجتماعي.

هذا الانفصال بين الدولة والاقتصاد يُقدَّم كواقعية سياسية. يُقال إن البلد «ماشي»، وإن الأسواق لم تُقفل، وإن الرواتب تُدفع. لكن ما لا يُقال هو أن هذا الاستقرار الزائف يمنع أي تصحيح فعلي للمسار.

الثمن لا يدفعه النظام، بل الناس. طبقات اجتماعية تُسحق، قدرة شرائية تتآكل، وشباب يُدفَع إلى الهجرة أو التكيّف القسري. الاقتصاد الذي يعمل بلا دولة لا يحمي الضعفاء، والدولة التي تجبي بلا استراتيجية تفقد شرعيتها بالتقسيط.

لإعادة التوازن، يجب تحفيز الأغنياء على الاستثمار في الاقتصاد الوطني. يمكن تحقيق ذلك عبر تحسين بيئة الأعمال، وتقديم حوافز ضريبية للمشاريع التنموية، وتحرير القضاء من التدخلات السياسية. هذا يتطلب أيضاً تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد لضمان أن الاستثمارات تتم في إطار قانوني وأخلاقي.

إعادة بناء الطبقات الاجتماعية تتطلب استراتيجية شاملة لتعزيز العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة للجميع. يمكن تحقيق ذلك عبر تعزيز التعليم والتدريب المهني، دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تطبيق سياسات ضريبية تصاعدية، وتعزيز الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً.

الاقتصاد الذي يعمل بلا دولة لا يحمي الضعفاء، والدولة التي تجبي بلا استراتيجية تفقد شرعيتها بالتقسيط. الأزمة اللبنانية، في جوهرها، ليست مالية فقط، بل أزمة خيار. لا رؤية لدور الاقتصاد، ولا تحديد لأولويات الإنتاج، ولا تعريف لوظيفة الدولة في مرحلة ما بعد الانهيار.

هكذا تصبح الهشاشة نظام حكم، لا حالة طارئة. تصحيح المسار لا يبدأ بالشعارات ولا بالوعود الكبرى، بل بثلاث خطوات واضحة: أولاً، الانتقال من موازنات إدارة البقاء إلى موازنات تحفيز الإنتاج، ولو بشكل تدريجي ومحدود. ثانياً، إعادة تعريف دور الدولة كمنظّم ومحفّز لا كجباية صمّاء، عبر حماية القطاعات القادرة على خلق قيمة مضافة حقيقية. ثالثاً، فتح نقاش وطني صريح حول النموذج الاقتصادي المطلوب، بدل الاكتفاء بإدارة الأزمة كقدر دائم.

هذه ليست حلولاً سحرية، لكنها بداية مسار يعيد المعنى للدولة والاتجاه للاقتصاد. في النهاية، لبنان لا يموت لأنه لا يزال يتحرّك، ولا يُنقَذ لأنه لا يزال «مستقراً». الخطر الحقيقي أن نعتاد هذا الوضع وأن نسمّيه واقعية. اقتصاد بلا دولة لا يصنع وطناً، ودولة بلا استراتيجية لا تحكم بل تؤجّل الانهيار. ومن يكتفي بإدارة السنة المقبلة، سيخسر ما تبقّى من السنوات القادمة.

إتفاق رئاسي على منع الإنجرار لحرب جديدة

(تتمة المنشور ص١)

ورداً على سؤال حول احتمال تأجيل المؤتمر بسبب اعتراضات اميركية او غير اميركية قد تنشأ بشأن عملية حصر السلاح شمال الليطاني؟ قالت المصادر لـ «اللواء»: لا نعتقد ان هناك تأجيلاً حتى الآن، لكن قد تؤثر الاعتراضات اذا وجدت على نوع الدعم وحجمه!

اضافة الى ذلك، سيبحث الوزير بارو حسب المصادر، آلية عمل لجنة الميكانيزم وسبل تفعيلها، والأوضاع في جنوب لبنان وعمل الجيش عند الحدود في ظل الاستهدافات الاسرائيلية اليومية ومهمة قوات الطوارئ الدولية والمرحلة التالية لما بعد انسحابها من لبنان بشكل نهائي آخر السنة الحالية. عدا متابعة مسار الاصلاحات التي تركز عليها باريس ايضاً لتوفير الدعم لبنان في مسألة التعافي الاقتصادي.

ونفت المصادر ما تردّد إعلامياً عن ان بارو سيحمل تحذيرات للمسؤولين من تدخل حزب الله في حال تعرضت ايران لضربة اميركية، وقالت: لم نعلم بوجود مثل هذه التحذيرات سوى من بعض وسائل الاعلام التي تعود وتعتذر عما نشرته.

في هذه الاثناء اكد الرئيسان عون وسلام في لقاءاتهما امس في بعبدا وفي دبي ان مسار الاصلاحات الاقتصادية والهيكلية قائم، ولا سيما تلك المتصلة بإصلاح القطاع المالي والمصرفي، وتعزيز الشفافية والحوكمة، وتحسين إدارة المالية العامة، بما يتكامل مع توصيات صندوق النقد الدولي. وأن عملية حصر السلاح لا تراجع عنها، وأن المسعى لجذب المساعدات والاستثمارات قائم، وتبلّغ سلام من نظيره الاردني الرئيس جعفر حسان في دبي مبادرة لعقد اجتماع ثلاثي سوري-لبناني-أردني في عمّان، يُخصّص لبحث ملفات الطاقة والكهرباء، وقد رحّب الرئيس سلام بهذه المبادرة. كذلك، جرى الاتفاق على عقد مؤتمر لرجال الأعمال الأردنيين واللبنانيين في شهر نيسان. كما تناول اللقاء أيضاً التطورات الإقليمية.

والتقى سلام وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وأطلعه على التقدّم المحقّق في مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية. وأكد أن العقبة الأساسية أمام استكمال بسط سلطة الدولة جنوب نهر الليطاني تتمثّل في عدم انسحاب إسرائيل من النقاط التي لا تزال تحتلّها.وحث الرئيس سلام على ضرورة حشد الدعم الدولي لوقف العمليات العدائية الاسرائيلية، وضمان الانسحاب من النقاط المحتلّة، والإفراج عن الأسرى.

مسار الإنتخابات

وفي اطار التحضير الرسمي لإجراء الانتخابات النيابية، أصدر وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار تعميماً حدّد فيه مهل تقديم تصاريح الترشيح والرجوع عنها، وتسجيل اللوائح للانتخابات النيابية العامة لعام ٢٠٢٦.وبحسب التعميم، تبدأ مهلة تقديم تصاريح الترشيح لدى وزارة الداخلية والبلديات – المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين، اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء في ١٠ شباط ٢٠٢٦، وتستمر حتى الساعة ٢٤:٠٠ من يوم الثلاثاء ١٠ آذار ٢٠٢٦. علما انه يمكن للمرشح التراجع عن ترشيحه قبل ٤٥ يوما على الاقل من موعد إجراء الانتخابات. كما يتم تسجيل اللوائح الانتخابية في مهلة اقصاها قبل ٤٠ يوما من موعد إجراء الانتخابات وتنتهي مهلة تسجيل اللوائح في ٣٠ اذار، وتلغى طلبات المرشحين الذين لم ينتظموا في لوائح.

وأعلن النائب عبد الرحمن البزري ترشحه إلى الانتخابات النيابية في صيدا، معتبرًا أن «ثقة الناس تحدد عودته إلى البرلمان من عدمها. واعتبر أن «التأجيل التقني للانتخابات هو حديث الساعة ومن واجبات وزارة الداخلية القيام بالتحضيرات وإعلان المهل وجميع النواب يستعدون للانتخابات».

كما وأعلن النائب بلال الحشيمي في أنّه سيترشّح إلى الإنتخابات النيابيّة المقبلة عن دائرة زحلة، لافتاً إلى أنّه في «الانتخابات الماضية حصلت على ٤٠٠٠ صوت رغم التضييق من جميع الجهات . وقال: التحالف مع «القوات اللبنانية» مستبعد.

ويعلن اليوم نجل الرئيس تمام سلام صائب سلام ترشحه للانتخابات النيابية في بيروت.

لقاءات هيكل الأميركية

بالتوازي، بدأ قائد الجيش العماد رودولف هيكل سلسلة لقاءاته الأمنية الاميركية في البنتاغون والكونغرس، واستهلّها باجتماع مع مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية فريد وايت وبحث معه التعاون الامني وعلاقة الجيشين اللبناني والاميركي، وانتقل الى وزارة الدفاع حيث التقى منسق ملف الشرق الاوسط مايكل دومينو وبحث معه الامور العسكرية المشتركة وحاجات الجيش من عتاد وتدريب ووسائط حديثة، وذكر انه التقى رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال دان كاين، وإنتقل بعدها إلى لقاء مساعد وزير الحرب لشؤون الأمن الدولي دانيال زيمرمان، ومن ثم عقد اجتماعاً مع المدير بالإنابة لوكالة التعاون الأمني الدفاعي (DSCA)، في إطار متابعة برامج المساعدات العسكرية وآليات الدعم اللوجستي للجيش اللبناني. كما زار مبنى الكونغرس والتقى النواب واعضاء مجلس الشيوخ ليندسي غراهم وبارين مات وغريغوري ميكس وتركز البحث على الشق المالي من المساعدات للجيش. وعرض في كل اللقاءات ما انجزه الجيش على صعيد حصر السلاح والمهمات المتبقية امامه والعوائق التي تحول دون تنفيذ باقي مهامه. وانهى لقاءات بحفل استقبل تكريمي في السفارة اللبنانية اقامته السفيرة ندى حمادة معوض بحضور شخصيات اميركية وعربية.

وذكرت بعض المعلومات ان الجيش سيحصل على مروحيات عسكرية ستصل تباعا الى لبنان.

وأقامت السفارة اللبنانية حفل استقبال على شرف قائد الجيش العماد رودولف هيكل وعلى مفهوم عودة الثقة الدولية بلبنان، بعد ترحيب السفير الاميركي في بيروت ميشال عيسى بحرارة بمحادثات هيكل مع القيادة الاميركية الوسطى، حيث جرى استعراض حاجات الجيش لاستكمال مهامه في حصر السلاح، بعد نجاح المرحلة الاولى، حيث دلّل العماد هيكل بالوثائق والبيانات على ما حدث.

صدّي يلاحق مشلب

في تطور كهربائي - قضائي - مصرفي بالغ الخطورة، كاد ان يعيد لبنان الى مناخ العتمة، كشف وزير الطاقة والمياه جو صدّي عن ان شخصاً يدعى فوزي مشلب تواصل مع مصرف مراسل لمصرف لبنان، طالباً اياه وقف التعامل مع وزارة الطاقة، مما كاد يؤدي الى تعطيل استيراد الفيول اللازم لانتاج الكهرباء وشلل مؤسسة كهرباء لبنان واغراق البلاد العتمة الشاملة.

وبسبب ذلك تقدّم الوزير صدّي بإخبار امام النيابة العامة التمييزية بحق مشلب، بتهم شملت الإخلال بالأمن القومي الاقتصادي، وتهديد الاستقرار الاجتماعي، والسعي لإفقاد الثقة بالدولة اللبنانية، ومحاولة شل مرافق حيوية، وتعريض الشعب اللبناني لخسائر فادحة.

وعلى الفور تحركت مخابرات الجيش لجمع المعطيات، في حين توارى المستهدف بالإخبار عن الأنظار، وصدر بحقه بلاغ بحثٍ وتحرٍّ..

إسرائيل تفرض واقعاً مريراً

(تتمة المنشور ص١)

الثانية ١٦ مريضاً، وهو عدد ضئيل مقارنة بنحو ٢٠ ألف مريض ينتظرون الخروج للعلاج خارج غزة لعدم توفر العلاج داخل المشافي.

وروت سيدة مسنّة عن تعرّض العائدين لإجراءات قاسية. وقالت إن الحافلة التي كانت تقلهم أوقفت في منطقة نفوذ إحدى الميليشيات المسلحة المتعاونة مع إسرائيل شرق رفح، وهناك اقتاد اثنان، برفقة فتاة من عناصر الميليشيا، العائدين إلى إحدى الثكنات الإسرائيلية، حيث خضعوا لتحقيق استمر ساعتين على يد ضباط إسرائيليين.

من جهة ثانية، أكد المتحدث باسم السياسة الخارجية والأمن الأوروبي، أنور العنوني، أن مهمة البعثة الأوروبية في رفح مراقبة عمل المعبر الحدودي بين قطاع غزة ومصر، معبرا عن رفض الاتحاد الأوروبي أي محاولات للتغيير الديموغرافي في غزة.

كما أكد العنوني أن البعثة الأوروبية تعمل على تسهيل حركة المسافرين من وإلى غزة.

المفاوضات الأميركية - الإيرانية

(تتمة المنشور ص١)

على صعيد آخر، قال الجيش الأميركي امس إنه أسقط طائرة مسيرة إيرانية بعد اقترابها من حاملة الطائرات أبراهام لينكولن في بحر العرب. وبحسب متحدث عسكري أميركي، فقد كانت الطائرة الإيرانية من طراز شاهد-١٣٩ تحلق باتجاه حاملة الطائرات قبل أن تسقطها مقاتلة أمريكية من طراز إف-٣٥. قبل ذلك، قالت شركة الأمن البحري «فانغارد تك» إن ستة زوارق إيرانية مسلحة اقتربت من ناقلة نفط أميركية بمضيق هرمز، قبل أن تتابع السفينة طريقها. وأوضحت الشركة البريطانية أن ناقلة النفط «ستينا إمبيراتيف» تعرضت لاقتراب ستة زوارق صغيرة تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وذلك «أثناء عبورها مضيق هرمز، على بُعد نحو ١٦ ميلا بحريا شمال عُمان».

تربية

كتاب من نقابة المعلّمين إلى وزيرة التربية : إلغاء البروفيه يضعف المنهج ودور الدولة

وجّه الأمين العام لنقابة المعلّمين الدكتور اسامه الأرناؤط ، كتابا الى وزيرة التربية طالبها فيه بوجوب إجراء امتحانات شهادة «البروفيه».

جاء في الكتاب :«انطلاقًا من مسؤوليّتنا النقابيّة والوطنية، وحرصًا على حماية النظام التربوي الرسمي في لبنان والحفاظ على معاييره الأكاديمية، نتقدّم بهذا الكتاب لتأكيد أهميّة الإبقاء على امتحانات الشهادة المتوسّطة (البروفيه) وعدم إلغائها، لما تحمله من أبعاد تربوية ووطنيّة أساسية.

أولا : تشكل امتحانات البروفيه محطة تقييمية مفصليّة في المسار التعليمي للطلاب، إذ تتيح لهم خوض تجربة الامتحانات الرسميّة قبل الانتقال إلى امتحانات الشهادة الثانويّة العامة، بما يسهم في إعدادهم نفسيا وتربويا، ويعزز ثقافة الجدية والانضباط والتقييم العادل.

ثانيا : إنّ هذه الشهادة تؤدي دورا أساسيا في توحيد معايير التقييم على المستوى الوطني بين المدارس الرسميّة والخاصة، وتحد من الفوارق التعليمية، وتضمن حدا أدنى من العدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب، بغضّ النظر عن أوضاعهم الاجتماعية أو الاقتصادية.

ثالثا : إن إلغاء امتحانات البروفيه، من دون توفير بدائل وطنيّة واضحة وفاعلة، قد يدفع عددًا متزايدًا من المدارس إلى التوجّه نحو المناهج الأجنبية أو أنظمة التقييم غير الوطنيّة، ما يهدّد المنهج اللبناني ويضعف دور الدولة في ضبط جودة التعليم والحفاظ على الهُويّة التربويّة الوطنيّة.

رابعا: تُعدّ امتحانات البروفيه أداة قياس وتشخيص تربوي تُمكّن وزارة التربية من رصد مواطن الضعف والقوة في المناهج وطرائق التدريس، والاستناد إلى نتائجها في تطوير السياسات التعليمية، بدل الاعتماد على تقديرات غير موحّدة أو تقييمات داخليّة متفاوتة.

خامسا: إن وجود شهادة رسميّة في هذه المرحلة يُسهم في تعزيز قيمة التعليم المتوسط، ويحدّ من التراخي الدراسي والتفلّت الأكاديمي، كما يخفّف من نسب التسرب المدرسي، خصوصًا في البيئات الأكثر هشاشة، حيث يشكّل الامتحان الرسمي حافزًا للاستمرار في التعليم.

سادسا : في حال كان هناك توجّه لبحث مسألة الإلغاء، تؤكد نقابة المعلّمين ضرورة أن يكون ذلك مقرونًا بإيجاد بدائل تقييميّة وطنيّة فاعلة وناجعة، واضحة المعايير، قابلة للتطبيق، ومجرّبة ميدانيًا، وقادرة على تحقيق الأهداف التربويّة نفسها، تفاديًا لأي فراغ تقويمي أو تراجع في المستوى.

المسرح اللبناني.. ١٠٠ عام من الريادة والتأثير العربي

مشاركون في الندوة

خصَّصت «أكاديميّا فيليب سالم للتراث اللبناني» LAU ندوتها الشهرية لشباط ٢٠٢٦ عن «المسرح اللبناني في ١٠٠ عام». واستضافت إليها الباحثَ الأكاديمي والمخرج الدكتور نبيل أبو مراد حاوره فيها مديرُ «الأكاديميّا» الشاعر هنري زغيب.

تناول أبو مراد مطالع المسرح مع رائده اللبناني والعربي مارون النقاش (١٨١٧-١٨٥٥) وأول عمل له «البخيل» (١٨٤٧)، وبلاطته التذكارية موجودة حاليًا على المبنى الذي قدّمها فيه (أول شارع الجمّيزة شرقًا - بيروت)، وتلاها عملاهُ « أبو الحسن المغفّل (١٨٥٠) و «الحسود السليط» (١٨٥٣).

ثم تحدّث عن الحركة المسرحية عمومًا في النصف الآخر من القرن التاسع عشر، تمثيلًا وتأليفًا، مع كوكبة من اللبنانيين الروّاد كجورج أبيض ونجيب الحداد وابرهيم الأحدب، وتواصلت الكوكبة في مطالع القرن العشرين ونصفه الأول مع أعلام كثيرين برزوا تأليفًا وتمثيلًا، منهم فرح أنطون والخوري يوسف الحايك والخوري بوحنا طنّوس والخوري نقولا أبو هنا وأديب لحّود وعبدالله البستاني والياس طنّوس الحويّك وآخرون من ذاك الرعيل الذي رسّخ الحضور المسرحي، مع لبنانيين عملوا في لبنان، وآخرين انتقلوا إلى مصر ثم عادوا إلى لبنان يقدّمون أعمالهم، إضافةً إلى لبنانيين روّاد أسّسوا في مصر نهضة مسرحية كبرى.

في القسم الآخر من الندوة تحدّث الدكتور أبو مراد عن أبرز صالات المسرح في بيروت القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين، أبرزها: «زهرة سوريا» (أصبحت لاحقًا «مسرح فاروق»)، «الكريستال»، «الرويّال»، «الباريزيانا»، «الشيدوفر»، ثم «التياترو الكبير»، الصالة الطليعية في زمانها، تأسست سنة ١٩٢٩، صمّمها المهندس اللبناني يوسف أفتيموس (١٨٦٦-١٩٥٢) وهو كذلك مصمّم مبنى بلدية بيروت و«بيت بيروت» وبرج الحمديدية في السراي الكبير.

تبسّط أبو مراد في حديثه عن «التياترو الكبير» ذاكرًا أنّ على مسرحه قدّم يوسف وهبي عددًا من أعماله، وقدّمت «الكوميدي فرانسيز» و«باليه الشانزيليزيه» عُرُوضًا، وغنّى محمد عبد الوهاب وأمّ كلثوم.

انتخابات طلاب «اللبنانية» في ٢٧ آذار

أعلنت رئاسة الجامعة اللبنانية، في بيان، أن «الانتخابات الطلابية في مختلف كليات ومعاهد وفروع الجامعة ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ٢٧ آذار ٢٠٢٦».

وأكدت أن هذا القرار يأتي انطلاقًا من حرصها على احترام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، وضمان حق الطلاب في التمثيل الديمقراطي، وترسيخ ثقافة الحوار والتنافس المسؤول داخل الحرم الجامعي.

وأشار البيان إلى أنه «سيتم لاحقًا إصدار تعميم يحدد مهل وشروط الترشيح، وآلية الاقتراع، وتواريخ الانتخابات، بالإضافة إلى التفاصيل التنظيمية والإجرائية المرتبطة بهذا الاستحقاق».

ودعت رئاسة الجامعة الطلاب إلى «المشاركة الواعية والمسؤولة لضمان نجاح المسار الديمقراطي بما يليق بالجامعة اللبنانية ودورها الوطني والأكاديمي».

إعلانات رسمية

إعلان

عملاً بأحكام قانون البلديات، والأنظمة المرعية الإجراء، تعلن بلدية عاريا أنها ستجري مباراة لتوظيف شرطي بلدي عدد ١ في محافظة جبل لبنان - بعبدا، بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٧.

آخر مهلة لتقديم الطلبات يوم الجمعة ٢٠٢٦/٢/٢٠.

تعلن نتائج المباراة وتنشر فور حصولها على باب البلدية.

يمكن الاطلاع على الشروط والمستندات المطلوبة يومياً في قلم البلدية أثناء الدوام الرسمي.

عاريا في ٢٠٢٦/١/٢٦
رئيس بلدية عاريا
بيار جرجس البجاني
(التكليف ٢٤)

إعلان عن إجراء امتحان خاص لملء ٢٠ مركزاً شاغراً في ملاك الفئة الثالثة للسلك الخارجي من بين خريجي المعهد الوطني للإدارة

يجري مجلس الخدمة المدنية إعتباراً من يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/٣/١٠ إمتحاناً خاصاً لملء ٢٠ مركزاً شاغراً في ملاك الفئة الثالثة للسلك الخارجي من خريجي المعهد الوطني للإدارة.

يمكن الإطلاع على شروط الإمتحان الخاص وبرنامجه في مجلس الخدمة المدنية، وعلى موقعه الإلكتروني الرسمي www.csb.gov.lb، وتقدم الطلبات في المجلس في مهلة أقصاها يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/٢/١٧.

وتعلن النتائج على الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس، وعلى لوحة الإعلانات المخصصة لذلك في مدخله، وذلك في مهلة أقصاها يوم الجمعة في ٢٠٢٦/٤/١٠.

بيروت، في ٢٠٢٦/١/٢٩
رئيس مجلس الخدمة المدنية
نسرين مشموشي
(التكليف ٣٥)

قضائيات

«بارون الحشيشة» أمام المحكمة العسكرية

على الرغم من مثول "بارون الحشيشة" نوح زعيتر امام المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد وسيم فيّاض امس، وتبرئته او اسقاط العقوبة لمرور الزمن، إلا أن محاكمته الفعلية لم تبدأ بعد في الملفات الجنائية الأساسية الملاحق بها، والملفات التي نظر بها تتعلّق بالجنح. وسيتم النظر بالحكم الصادر وتمييزه في حال وجود مخالفة، وهو أمر مستبعد. وذكرت المصادر أن زعيتر سيبقى موقوفاً وأن لديه بعد ١٠٠ ملف أمام المحكمة العسكرية وحدها.

وكانت العسكرية اصدرت أحكامها في ٤٠ ملفا امنيا بحق زعيتر، وقضت بإدانة المتهم المذكور باربعة منها وحبسه شهرا واحداً عن كل منها، ومصادرة الأسلحة الحربية والأعتدة العسكرية والأجهزة اللاسلكية التي ضبطت له. واعلنت المحكمة براءته في ثلاثة ملفات لعدم كفاية الدليل بحقه، واسقطت العقوبة عنه ب ٣٣ ملفا بسبب سقوط الملاحقة بمرور الزمن.

مذكرة توقيف بحق فادي أبو ديّة

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان الغرفة الثامنة المؤلفة من القضاة الرئيسة دورا الخازن والمستشارين حمزة شرف الدين وعلي الخطيب، أصدرت مذكرة القاء قبض بحق فادي أبو ديّة واتهمته بجرم التزوير الجنائي.

موقوفون لدى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية... تفكيك عصابة ابتزاز وتهديد عبر «وآتساب»

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته انه "في إطار العمل المستمر الذي تقوم به قطعات قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم بمختلف أنواعها، ولا سيّما جرائم الابتزاز والتهديد، ورد إلى شعبة العلاقات العامة رسالة عبر خدمة «بلّغ» تفيد بتعرّض مواطنة لعمليات ابتزاز وتهديد بنشر صور ومقاطع فيديو خاصة بها، من قبل أشخاص مجهولين يستخدمون أرقامًا هاتفية لبنانية وأجنبية عبر تطبيق "واتساب".بنتيجة المتابعة الفنية والتقنية، والاستقصاءات والتحريات التي قام بها مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في وحدة الشرطة القضائية، تمكّنت عناصره من تحديد هويات المشتبه بهم، حيث جرى توقيف ثلاثة أشخاص، وضُبطت بحوزتهم هواتفهم الخلوية. بالتحقيق معهم، اعترفوا بتشكيلهم عصابة تقوم بتصوير سيارات المواطنين ولوحات تسجيلها، مستهدفين أشخاصًا من فئات عمرية مختلفة، بما في ذلك كبار السن والفتيات في أوضاع محرجة أحيانًا، سواء أثناء تواجدهم في سياراتهم أو على جانب الطريق برفقة أصدقاء. وكان الموقوفون يستخدمون الصور ومقاطع الفيديو للابتزاز، إما من خلال استغلال الوضعيات التي تم تصوير الضحايا بها، أو بإيهامهم بأنهم تسببوا في صدم مركباتهم، مطالبين الضحايا بتحويلات مالية مقابل التوقف عن نشرها. وبالكشف على الهواتف الخلوية العائدة للموقوفين، تبيّن وجود العديد من عمليات الابتزاز والتهديد التي نُفّذت بذات الأسلوب الجرمي. أودع الموقوفون مع المضبوطات القضاء المختص بناء على اشارته.

تطلب المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي بناء على إشارة القضاء المختصّ من الذين وقعوا ضحيّة أعمالهم، أو تعرّضوا لعمليّات مشابهة، الحضور إلى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية الكائن في محلّة بولفار الرئيس كميل شمعون / ثكنة العقيد الشهيد جوزف ضاهر – الطابق الرابع، للتعرّف عليهم وإجراء المقتضى. وتحذّر هذه المديريّة العامّة بناءً على إشارة القضاء المختصّ، المواطنين من الوقوع ضحية عمليات ابتزاز وتهديد مماثلة، وتدعوهم إلى عدم التجاوب مع أي اتصالات أو رسائل مشبوهة، وعدم تحويل أي مبالغ مالية تحت أيّة ذريعة.

توقيف مهدِّد صيدلانياً بمسدِّس وعصابة تزوِّر وكالات باسم كاتب عدل وهمي وتاجر مخدِّرات

أوقفت دورية من مديرية المخابرات – مكتب البترون – المتورّط في حادثة التهجم المسلّح على صيدلية داغر، بعد تحديد هويته نتيجة متابعة أمنية مكثفة. والموقوف يُدعى (ز.خ)، وكان قد ظهر في فيديو متداول وهو يدخل الصيدلية ملثماً ومقنّعاً، حيث أشهر مسدسا بوجه أحد الموظفين مهددا إياه لإجباره على تسليمه دواء، قبل أن يفرّ إلى جهة مجهولة. وبعد تحليل كاميرات المراقبة وجمع المعلومات، تم تحديد مكانه وتوقيفه، وقد بوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وضمن إطار مكافحة الاتجار بالمخدرات في مختلف المناطق اللبنانية، أعلنت قيادة الجيش- مديرية التوجيه في بيان أنه وبعد عملية رصد ومتابعة لتحركات عصابات تنشط في ترويج المخدرات، أوقفت دورية من مديرية المخابرات بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢ المواطن (م.ن.) في بلدة نحلة - بعلبك لاتجاره بالمخدرات. وأثناء عملية التوقيف، بادر المطلوب إلى إطلاق النار باتجاه الدورية فردّوا بالمثل من دون وقوع إصابات، وضبطت في حوزته كمية من المخدرات ومسدسًا حربيًا وعددًا من الهواتف الخلوية المسروقة. سُلّمت المضبوطات، وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص.

الى ذلك، وتوضيحًا لما يتداوله بعض وسائل الإعلام وإلحاقًا للبيان الصادر بتاريخ ١ /٢ /٢٠٢٦ المتعلق بعمليات دهم وتوقيف أشخاص وضبط كمية من المخدرات والأسلحة الحربية، واستكمالًا لتنفيذ عمليات الدهم وملاحقة المخلين بالأمن في منطقة الدورة - الهرمل، دهمت وحدة من الجيش منزل أحد المطلوبين بجرم ترويج المخدرات في منطقة القصر – الهرمل، وخلال عملية الدهم، ضبطت الوحدة سلاحًا متوسطًا داخل أحد الأبنية. سُلّمت المضبوطات، وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص.

من جهتها، أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخلي شعبة العلاقات العامّة في بيان أصدرته انه "في إطار العمل المستمر الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي للحد من الجرائم في مختلف المناطق اللبنانية وتوقيف مرتكبيها، وبناءً على معلومات توافرت لدى فصيلة شحيم في وحدة الدرك الإقليمي حول قيام عدد من الأشخاص في محلة كترمايا بإجراء وكالات مزوّرة باسم كاتب عدل وهمي، بغية بيع وشراء سيارات على نطاق واسع. على الأثر، ونتيجة المتابعة الحثيثة، تمكنت عناصر هذه الفصيلة من كشف هويات عدد من المتورطين وتوقيفهم، وهم كل من: (هـ. ح. مواليد عام ١٩٧٨، لبناني) و(م. ح. مواليد عام ٢٠٠٧، لبناني) و(ع. ش. مواليد عام ٢٠٠٣، لبناني). بالحقيق معهم، اعترفوا بما نسب إليهم بالاشتراك مع آخرين، العمل جار لتوقيفهم. أجري المقتضى القانوني بحقهم، بناءً على إشارة القضاء المختص."

مدنيات

التعليم في خدمة الإنسان

عدلا سبليني زين*

يُقال إنّ «العلم نور والجهل ظلام»، وهي مقولة تختصر جوهر التنمية ومعنى الكرامة الإنسانية. فالتعليم ليس مجرد وسيلة لاكتساب المعارف، بل هو سبيل للحرية، وجسر يعبر به الإنسان من التهميش إلى المشاركة، ومن العجز إلى التمكين.

نرى أنّ اليوم الدولي للتعليم ليس مجرد مناسبة رمزية، بل هو دعوة صادقة للتأمّل في موقع الإنسان ضمن مشروع التنمية الشاملة، وفي مدى وفاء المجتمعات بالتزاماتها تجاه الأجيال القادمة. فالتعليم هو الأساس المتين لبناء عالم يسوده الإنصاف، بما يحقق التوازن بين القانون وحقوق الأفراد.

إنّ التعليم من أجل التنمية المستدامة ليس شعاراً نظرياً، بل مشروع حضاري يهدف إلى إعداد إنسان قادر على التفكير النقدي والإبداعي، متسلّح بالعلم، ومؤمن بمسؤوليته تجاه مجتمعه وبيئته. فالمناهج التي تدمج مبادئ الاستدامة تُسهم في غرس قيم المواطنة، وتدفع نحو أنماط حياة تراعي التوازن بين حاجات الإنسان وحقوق الطبيعة. فالتعليم هو بذرة الاستدامة، وبدونه لا يمكن أن تزهر العدالة ولا أن يثمر التقدّم.

لقد أثبتت التجارب أنّ الأمم لا تُقاس بثرواتها الطبيعية فحسب، بل بعقول أبنائها ومدى قدرتهم على تحويل المعرفة إلى تنمية. فبقدر ما نستثمر في التعليم، بقدر ما نبني مجتمعاً قادراً على حماية أجياله المقبلة. فالتعليم المستدام لا يصنع الكفاءات فقط، بل يصنع الوعي الإنسانيّ والاجتماعي، ويُعيد بناء منظومة القيم على أسس المسؤولية والاحترام المتبادل.

إنّ الحق في التعليم هو حق أصيل، لا يسقط بالتقادم ولا يتأثر بالأزمات، وهو حق مكفول بموجب المواثيق الدولية والقوانين الوطنية. ولا يمكن الحديث عن تنمية مستدامة من دون تشريعات وسياسات تضمن التعليم المجاني والعادل والمتاح للجميع، بما يشمل الفتيات والأطفال وخاصّة في المناطق المهمّشة واللاجئين وذوي الإحتياجات الخاصة. فعندما يُحرم الطفل من التعليم، يُحرم المجتمع من مستقبله، وتُنتهك أسمى مبادئ العدالة. إنّ العدالة التعليمية تمهّد الطريق لعدالة اقتصادية واجتماعية، فهي المنطلق لكل إصلاح حقيقي.

اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يُمثّل التعليم خط الدفاع الأول عن حقوق الطفل والإنسان. إنه أداة لبناء السلام، ومصدر للقوة المجتمعية، ودرع يحمي من الجهل والتطرف والعنف. فبالتعليم تُبنى جسور الثقة بين الإنسان ومجتمعه، وبين المواطن ومؤسساته. فالتنمية لا تُستورد، بل تُصنع في عقول المتعلمين وفي ضمائر المربّين. لنجعل من كل مدرسة منارة، ومن كل معلم رسول معرفة، ومن كل متعلم مشروع تغيير إيجابي في محيطه.

وفي الختام، يمكن القول إنّ التعليم هو أعظم استثمار في الإنسان، وأسمى وعد يمكن أن تقدمه دولة لأبنائها. يُقال إنّ «من فتح مدرسة أغلق سجناً»، فليكن التعليم رسالتنا الدائمة، وطريقنا نحو بناء عالم تُضيئه العدالة ويُظلله السلام.

* رئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني
نائبة الأمينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام
رئيسة المجلس النسائي اللبناني (سابقاً)

الطقس يتحوَّل ظهراً إلى قليل الغيوم وارتفاع الحرارة

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون طقس اليوم (الاربعاء)، غائما جزئيا صباحا مع ضباب على المرتفعات واحتمال تساقط الرذاذ في الفترة الصباحية، يتحول الطقس خلال النهار الى قليل الغيوم مع ارتفاع بدرجات الحرارة بخاصة في الداخل وعلى المرتفعات .

وجاء في النشرة: منخفض جوي سريع مصدره جنوب غرب تركيا يؤثر على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط، مصحوب بكتل هوائية باردة نسبيا يؤدي الى انخفاض ملحوظ بدرجات الحرارة (ما بين ٨ الى ١٠ درجات)، هطول أمطار غزيرة ورياح ناشطة وثلوج على ١٥٠٠ متر، يستقر الطقس بدءا من صباح اليوم الاربعاء مع عودة درجات الحرارة للارتفاع حتى ظهر يوم الجمعة، حيث يتحول الى متقلب مع عودة الامطار .

الطقس المتوقع الخميس: غائم جزئيا بسحب مرتفعة مع ارتفاع اضافي بدرجات الحرارة لتتخطى معدلاتها الموسمية، وانخفاض في نسبة الرطوبة ورياح ناشطة.

الجمعة: غائم جزئيا بسحب مرتفعة وارتفاع بدرجات الحرارة على الساحل وانخفاضها فوق الجبال وفي الداخل ورياح ناشطة تصل أحيانا الى ٧٠ كلم/س، مع تحذير من ارتفاع موج البحر، ترتفع نسبة الرطوبة خلال النهار ويتحول الطقس الى غائم مع احتمال أمطار متفرقة ابتداء من بعد الظهر يرافقها برق ورعد، وتتساقط الثلوج ليلا على ارتفاع ٢٠٠٠ متر.

الحرارة على الساحل من ١٤ الى ١٩ درجة، فوق الجبال من ٥ الى ١٥ درجة، في الداخل من ٦ الى ١٧ درجة.

الأمن العام يحذِّر من تقديم معلومات شخصية

صدر عن مكتب شؤون الإعلام البيان التالي : «تُلفت المديرية العامة للأمن العام عناية المواطنين اللبنانيين الى ضرورة الإمتناع عن تعبئة أي إستمارات أو تقديم أي معلومات شخصية من دون التحقق المسبق من هوية الجهة المعنية وطبيعة عملها ومركزها الرئيسي لما يترتب على ذلك من مخاطر تتعلق بجمع واستغلال البيانات الشخصية لصالح العدو الإسرائيلي».

إعتصام في مخيم الرشيدية رفضاً لقرارات «الاونروا»

مشاركون في الاعتصام في الرشيدية

نظّمت اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم الرشيدية، التزاماً بقرارات اللجنة العليا لمتابعة شؤون «الاونروا» ودائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، اعتصاماً أمام مكتب مدير المخيم لدى وكالة الأونروا، احتجاجا على قرارات وإجراءات إدارة الوكالة، ولا سيما تقليص الخدمات وتخفيض ساعات العمل وخفض رواتب الموظفين .

شارك في الاعتصام ممثلو فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور وأعضاء قيادة حركة «فتح» في منطقة صور وشعبها التنظيمية، إلى جانب اللجان الشعبية، والأندية والاتحادات، وموظفي الأونروا، وحشد من أبناء شعبنا في مخيم الرشيدية.

وأكد عريف الاعتصام ياسر هجاج أن وكالة «الأونروا» تشكل الشاهد الحي على قضية الشعب الفلسطيني».

واعتبر، في كلمة اللجنة العليا لمتابعة شؤون «الأونروا» أمين سر اللجان الشعبية في منطقة صور الدكتور خليل نصار، «أن الإجراءات تشكل اعتداءً مباشرا على معيشة الموظفين ولقمة عيشهم».

حرمة الجسد بين محراب العلم ومسارح الاستعراض

د. تاليا عراوي*

لم يمض وقت طويل منذ أن ضجّت وسائل الإعلام العالمية بفضيحة أخلاقية مدوية هزّت الوجدان الإنساني، حين اكتشفت عائلة وهبت جثمان فقيدها لتعليم طلاب الطب أسرار التشريح في أجواء يسودها الوقار، أن هذا الجسد قد استُبيح في قاعة فندق عامة؛ حيث جرى تشريحه أمام جمهور دفع تذكرة مشاهدة بلغت خمسمائة دولار للشخص الواحد، ولقد تحوّل المشهد من محراب للعلم إلى عرض تجاري فجّ، يثبت أنه حين يُشحذ مبضع العلم ببرد الجشع ويُطرح الجسد البشري في مزاد الأسواق، يكفُّ الإنسان عن كونه معجزة ليمسي مجرد سلعة.

إننا نلجّ اليوم عصراً موحشاً يُختطف فيه المعلم الصامت من جلال المختبرات التعليمية ليُلقى به على مسارح الاستعراض، كما يتجلّى في معرض عالم الجسم Body Worlds، الذي حوّل الجثث عبر تقنية التلدين إلى أوضاع حركية ورياضية.

ورغم دعاوى تبسيط العلوم، تظل التساؤلات الأخلاقية قائمة؛ إذ يرى المنتقدون أن وضع الجثث في أوضاع فنية يحوّل وعاء الأسرار الإلهية إلى تذكرة لترفيه عابر، في انتهاك صارخ لما قرره الوحي الإلهي من تكريم شمولي للإنسان، حيّاً وميتاً، حيث يقول الله تعالى: ﴿*ولقد كرمنا بني آدم*﴾، وهذا التكريم ليس منحة بشرية تُسحب عند الموت، بل هو صبغة ربانية تلازم الجسد حتى يوارى الثرى.

حرمة الميت كحرمته حيّاً

وهنا تبرز دقة الفقهاء المسلمين الذين قعدوا قاعدة أن الآدمي محترمٌ ميتاً كاحترامه حيّاً، مؤكدين أن الكرامة لا تسقط بالموت. وقد أبدعوا في تفصيل هذا الأدب؛ فنهوا عن الجلوس على القبور أو المشي عليها، وقرروا أن الميت يتأذّى مما يتأذّى منه الحيّ.

هذا الوعي جعلهم يشدّدون في التشريح؛ فلا يُصار إليه إلّا لضرورة قصوى تحقق مصلحة راجحة، مع وجوب صون كل جزء وإعادة دفنه بوقار؛ فالأصل هو الصون لا الابتذال.

هذا الامتهان المعاصر صدىً لمأساة غزوة أحد، حيث انتهكت هند بنت عتبة جثمان حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ببربرية أدمت قلب النبي ﷺ الذي قال بمرارة: لن أُصاب بمثلك أبداً. لكن الإسلام، وبرغم هول الفاجعة، وضع ميثاقاً يئد الوحشية بنهيه عن المُثلة، معلناً ميثاقه الخالد: (كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا)، إن هذا الحديث ليسَ مجرد نص تشريعي، بل هو إعلان حقوقي يقرر أن الألم الاعتباري للميت يوازي الألم الحسّي للحيّ في ميزان الشريعة.

ولعلّ التاريخ الغربي قد عرف أحلك عصوره حين تحوّل الطلب على الجثث إلى دافع للقتل العمد، كما في جرائم بورك وهير في إدنبرة عام ١٨٢٨، مما رسّخ مصطلح البوركينج كوصمة عار تعكس بشاعة تسليع الإنسان. وهنا نستحضر المنهج القرآني الذي جعل الاعتداء على نفس واحدة بمثابة اعتداء على الوجود بأسره: ﴿*أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً*﴾.

تُشير الوقائع المعاصرة إلى خطر تسليع الجثث في مراكز السمسرة، مما يضعنا أمام تساؤل قيمي: هل الجسد وعاءٌ مقدّس أم مجرد مادة بيولوجية؟ إن الضابط النبوي يقرر أن الموت لا يحوّل الجسد إلى نفايات، بل يظل أمانةً مستحِقةً للوقار؛ مصداقاً لقوله تعالى: ﴿*منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى*﴾، لذا يفرض هذا التكريم أدباً رفيعاً يحوّل مَشرح التشريح إلى محراب للتبصّر في الإعجاز الإلهي: ﴿*وفي أنفسكم أفلا تبصرون*﴾؛ فكل عضلة وشريان شاهدة على قوله: ﴿*لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم*﴾. وبناءً عليه، فإن رتق الشقوق الجراحية بعد الدرس ليس مجرد إجراء تقني، بل هو فعل إحساني يهيئ الجسد لدفن يليق بقدسيته، انطلاقاً من مبدأ النبي: إن الله كتب الإحسان على كل شيء.

وتشتدّ الحاجة لهذه الرؤية عند تأمّل الوجه البشري؛ ذاك الأرشيف الإلهي، فبينما تسعى النزعة المادية للتعامل معه كسطح بلاستيكي، نجد الهدي النبوي ينهى عن ضرب الوجه أو تشويهه حتى في العقوبات، إكراماً للصورة التي اصطفاها الله. ويأتي التذكير القرآني في قوله تعالى: ﴿*بلى قادرين على أن نسوي بنانه*﴾ ليكون توقيعاً إلهياً على فرادة الإنسان التي لا تنتهي بالتحلل.

الأخلاق في العلم

ولهذا كله، يجب ضمان تقديم درس التشريح بروح العلوم الإنسانية، مستلهمين عظمة النبي حين قام إجلالاً لجنازة يهودي، مجيباً من تعجّب: «أليست نفساً؟»، هذا هو المعيار الذي يجب أن يحكم طاولة التشريح؛ حيث نحث الطالب على اللقاء الوجودي مع المعلم الراقد أمامه ليتساءل عن هوية صاحب هذه اليد؛ هل كانت يد صانع كادح، أم يد أم حنون؟ إن هذا المنهج الأخلاقي هو الحصن المنيع الذي يمنع «تشييء» الآخر، وهنا تبرز مسؤولية الأساتذة في غرس هذه الهيبة؛ فالتكريم الإلهي في قوله تعالى: ﴿*إنما يخشى لله من عباده العلماء*﴾، يضع أمانة الأخلاق على عاتق المعلم ليكون العلم خشيةً وتواضعاً.

إن الطبيب الذي يستهلّ رحلته بصون أمانة الموتى سيحمي حياة الأحياء بضراوة؛ ليقينه أن الإنسان صنعة الخالق التي لا يجوز العبث بها. وحين يُودع المعلم الأول ثراه بوقار، نغرس في قلب الطبيب بذور التقوى، مؤكدين أن حرمة الإنسان أشدّ عند الله من حرمة الكعبة. فجسد الإنسان ليس مادة تخضع لقوانين الفيزياء فحسب، بل هو سردية مقدّسة بدأت بنفخة الروح ولا تنتهي بتوقف النبض؛ وحماية كرامته هي حائط الصد الأخير ضد توحش المادية التي تحوّل الوجود الإنساني إلى مجرد أرقام في كشوف الأرباح.

نحن اليوم لا نقف أمام كتل بيولوجية، بل أمام أمانة الله التي استودعها في خلقه، وبصونها نحمي جوهر إنسانيتنا؛ فالمجتمع الذي لا يوقّر موتاه، سيعجز حتماً عن صون أحيائه. ليكن درس التشريح الأول والأخير هو التقوى؛ ليدرك جيل الأطباء أن بين أيديهم بنياناً الله لا يهان. فما دام النداء النبوي «أليست نفساً؟» يتردد في الوجدان، ستظل كرامة الإنسان حصناً منيعاً، وسيبقى الموت رحلة كريمة تبدأ من الله وتعود إليه، في رحاب قوله عز وجل: ﴿*ثم أماته فأقبره*﴾؛ ففي الإقبار سترٌ وصونٌ وتكريمٌ، يأبى أن يطاله جشعُ الأسواق.

* كاتبة واخصائية في الأخلاقيات وناشطة في مجال حقوق الإنسان

شؤون المرأة في الحرمين تطلق خطتها الرمضانية

أطلقت وكالة شؤون المرأة برئاسة رئاسة الشؤون الدينية لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، خطتها الإثرائية للموسم الرمضاني بالمسجد الحرام، من خلال نظام تشغيل متكامل يتضمن ستة مسارات رئيسية و(٢٤) مبادرة نوعية، بهدف إثراء تجربة حجاج بيت الله الحرام، وتحسين الوعي الشرعي والسلوكي، وتمكين المرأة، وتحسين جودة الخدمات الدينية المقدمة، بما يراعي قدسية المكان وتمجيد شعائره.

وتندرج الخطة ضمن إطار تنفيذي يقوم على التكامل بين الإرشاد الديني والعمل الميداني والخدمات الإثرائية، مع التركيز على تعزيز التأثير الإيماني والمعرفي خلال الشهر الفضيل، وتوفير بيئة تعبّدية آمنة ومنظمة تساعد حجاج بيت الله الحرام على أداء مناسكهم وعباداتهم بطمأنينة ويسر.

وتمّ تقسيم البرامج والمبادرات إلى ستة مسارات، وهي: المسار التوعوي والتوجيهي، ومسار الشؤون العلمية وتوجيه المرأة، ومسار الإثراء والتطوع، ومسار تمكين المرأة، ومسار العلاقات العامة والاتصال المؤسسي، ومسار التطوير والجودة. وهذا يعكس اتساع التخطيط وتنوّع الخدمات المقدمة لتلبية احتياجات الزائرات من جميع الفئات واللغات.

ويركّز المسار التوعوي والإرشادي على تكثيف التواجد الميداني في الأماكن المكتظة داخل المسجد الحرام وساحاته، لتقديم التوجيه الشرعي المباشر والإجابة على الاستفسارات والمفاهيم الصحيحة المتعلقة بأحكام العبادات، بالإضافة إلى توزيع المواد التوعوية بمختلف اللغات، بينما يختص مسار الشؤون العلمية بتقديم الدروس والكلمات الإثرائية والبرامج المعرفية المتخصصة التي تعمل على تحسين الفقه الديني وترسيخ القيم الوسطية.

ويتضمن المسار الإثراء والتطوعي توسيع مشاركة المتطوعين في العمل التنظيمي والخدمي مما يسهم في دعم الجهود الميدانية وزيادة كفاءة الاستجابة، فيما يركّز مسار تمكين المرأة على تنمية القدرات المهنية والمعرفية لمنسوبي الهيئة وإعداد كوادر نسائية مؤهلة للعمل في بيئة الحرمين الشريفين وفق معايير الجودة العالية.

ويعزز مسار العلاقات العامة والتواصل المؤسسي قنوات الاتصال مع الوجهات والأطراف ذات العلاقة. ضمان تكامل الخدمات وتسهيل رحلة المستفيد داخل المسجد الحرام، بينما يعمل مسار التطوير والجودة على قياس الأداء والتحسين المستمر للعمليات التشغيلية، بما يتماشى مع أفضل الممارسات ورفع مستوى الخدمة المقدمة.

وأكدت الوكالة أن هذه الخطة تمثل امتداداً لرسالة الرئاسة في تعظيم الدور العلمي والإرشادي للحرمين الشريفين، وترسيخ مكانتهما كمنارة للهدى ونشر المعرفة الإسلامية المعتدلة، مشيرة إلى أن المبادرات النوعية تهدف إلى تحقيق أثر ديني ومعرفي مستدام يحسّن جودة التجربة الإيمانية لحجاج بيت الله الحرام خلال شهر رمضان، ويسهم في تقديم نموذج خدمي متكامل يليق بشرف المكان والزمان.

إطلاق مشروع «التكامل بين الأديان وحقوق الإنسان»

شارك مرصد الأزهر لمكافحة التطرف في انطلاق فعاليات المشروع الدولي للتعلم والتدريب التجريبي بعنوان «التكامل بين الأديان وحقوق الإنسان»، والذي بدأت فعالياته يوم السبت ١ شباط ٢٠٢٦، وتستمر على مدار أسبوع كامل حتى ٥ شباط، وتستضيفه الجامعة البريطانية في مصر، في إطار شراكة علمية تجمع بين الجامعة البريطانية في مصر، والمعهد الدومينيكي للدراسات الشرقية، ومرصد الأزهر لمكافحة التطرف.

وشهدت الجلسة الافتتاحية، التي شارك فيها ممثلون عن المؤسسات الشريكة، تأكيد مرصد الأزهر على أهمية بناء مقاربة معرفية متكاملة تربط بين المرجعيات الدينية ومنظومة حقوق الإنسان، مع التشديد على الدور الحيوي للمؤسسات الدينية في تفكيك الخطابات المتطرفة التي توظف النصوص الدينية لتبرير الإقصاء أو انتهاك الكرامة الإنسانية.

ويشارك في البرنامج، الذي تتوزع فعالياته وورش عمله وجلساته النقاشية على مدار الأسبوع، عدد من الخبراء والباحثين من خلفيات أكاديمية ومؤسسية متنوعة، ينتمون إلى ١٦ جنسية مختلفة.

ويعتمد البرنامج على منهجية تعلم الأقران التي تسهم في تعميق الحوار وتبادل الخبرات حول قضايا محورية، من بينها حرية المعتقد، ومكافحة خطاب الكراهية، وحقوق المرأة في التفسيرات الدينية، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على حقوق الإنسان.

ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود مرصد الأزهر لمكافحة التطرف لتعزيز الخطاب الديني المعتدل على المستوى الدولي، وتوسيع دائرة الشراكات الفكرية والمعرفية، بما يسهم في ترسيخ قيم التعايش، واحترام التنوّع، وبناء السلام المجتمعي.

و يسألونك في الدين

الدعاء بعد التشهد الأخير

☐ ما حكم الدعاء بعد التشهد الأخير في الصلاة؟

عماد كوسا - بيروت

- الدعاء بعد التشهد الأخير سنّة عن رسول الله ﷺ، فقد رُوي أنّ أصحاب النبي ﷺ كانوا يدعون في صلاتهم بما لم يتعلموه، فلم يُنْكِرْ عليهم النبي ﷺ؛ ولهذا لمّا قال النبي ﷺ للرجل: «مَا تَقُولُ فِي صَلَاتِكَ؟» قَالَ: «أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ النَّارِ» - أخرجه ابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - فصوَّبه النبي ﷺ في دعائه ذلك من غير أن يكون علّمه إياه، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة	الفجر: ٠٠ د ٥ س	الشروق: ٣٣ د ٦ س	الظهر: ٥٢ د ١١ س	العصر: ٤٨ د ٢ س	المغرب: ١٥ د ٥ س	العشاء: ٣٤ د ٦ س

المرأة في الخطاب النّهضويّ لسلامة موسى

سُفيان البَرّاق*

انكبَّ لفيفٌ من النهضويّين العرب على تقريظ جهود المرأة في المجتمع، وبوّؤوها منزلة مائزة، وكرّسوا كتاباتهم للمنافحة عن قضاياها، ولم يتبرّموا من المُناداة بحريّتها واستقلاليّتها؛ وهذا راجعٌ إلى أنّهم قد تفطّنوا إلى المكاسب التي سيحرزها المُجتمع إذا مُنحت المرأة مساحةً رحيبةً ومنبسطةً للنظر في قضايا المجتمع، والإسهام في اجتراح حلول ونظريّات قد تُخلّصه من نوباته الحضاريّة.

ولقد دُشّن هذا الخطاب، الذي كان واعداً وعلّقت عليه كومةٌ من المطامح والأماني، في زمن محمّد عبده، بوسمه أسطع مثال عن الموجة السلفيّة الإصلاحيّة المُتّسمة بالانفتاح، والذي أثّرت فيه قيَمُ عهد التنوير ومقولاته؛ حيث سُئِل، ذات مرّة، عن إمكانيّة تصرُّف المرأة في مالها، بكلّ أريحيّة، وأن تتمتّع باستقلاليّتها، بمبعد عن أيّ وصاية مُحتملة كيفما كانت، فردَّ بجوابٍ صاعق مضمونه أنّ المرأة يجبُ أن تكون مالكة حريّة التصرُّف في مالها وحياتها بمعزل عن أيّ تدخُّل اجتماعي (محمّد عبده، في الكتابات الاجتماعيّة، ط١، ١٩٩٣، ص٥٢١)، وهذا الجواب يجب أن نقرأه في سياقه، أي خلال القرن التّاسع عشر، حيث كان المُجتمع المصري، آنذاك، قد أنهكه الجهل، ونَخرته الأميّة، ونالَ منه تحكُّم «مؤسّسة الأزهر» التي كانت تنبري إلى مُعاداة مَن يُعاكس رؤاها وقناعاتها.

بَعد عبده سيأتي إصلاحيٌّ آخر سيُنافح عن المرأة وسيؤمن بقضاياها بلا تأفُّف، على الرّغم من تصرُّم السنين وتبدُّل الأحوال، وهو أحمد لطفي السيّد الذي يوصف بـ «الممثّل الأكمل للوعي السياسي» (عبد الله العروي، الإيديولوجيا العربيّة المُعاصرة، ١٩٩٥، ص٥٦)، ويُنعت أيضاً بـ «اللّيبرالي الأصيل» في دنيا العرب (عبد الله العروي، مفهوم الحريّة، ٢٠٠٨، ص٦٦)، ويأتي ذودُه عن المرأة في سياق تقسيمه للحريّة إلى ثلاثة أنواع رئيسة: حريّة طبيعيّة، حريّة سياسيّة، وحريّة القلَم أو اللّسان (أحمد لطفي السيّد، مبادئ في السياسة والأدب والاجتماع، د. ط، ص١٣٢-١٣٨، وأيضاً: قصّة حياتي، ٢٠١٣، ص١٤٥)؛ التي هي كناية عن حريّة الصحافة، فضلاً عن أنّه فخّم المرأة في مضمار تقريعه للاستبداد ومناكفته للمحتلّ البريطاني الغاشم وقتذاك، وكان دائم الاعتقاد بأنّ إحراز النّهضة وتحقيق الإصلاح لن يَتمَّا في واقع يُهمِّشُ المرأة ويبخس مجهوداتها.

ولعلّنا لا نغالي في القول إنّ أميَزَ إصلاحيٍّ عربيٍّ مَجّد المرأة ومَنَحها مكانةً أسمى، مُقارنةً بسابقيه، هو سلامة موسى «داعية التقنيّة أو التصنيع» (هذا نعتٌ اجترحه له عبد الله العروي في الإيديولوجيا العربيّة المُعاصرة)، ولم يكتفِ بتدبيج مقالات في الصحف والجرائد مُبرزاً فيها هموم المرأة وشواغلها، بل تعدّى وأفرد لها كتيِّباً عاصفاً كنّاه بعنوان: «المرأةُ ليست لُعبةَ الرَّجُل»، يُحاول فيه الإبانة عن الجور الاجتماعي الذي تتعرَّض له المرأة، والمرأة المصريّة تحديداً، بوصفها أنموذجاً مصغّراً للمرأة العربيّة التي هُضمت حقوقها واغتيلت أحلامها ووُئدت تطلُّعاتها وبُدِّدَتْ حريّتها، كما تغيّا، في هذا المُؤلَّف، التأكيد على أنّ النّهضة العربيّة ستظلّ بعيدة المنال إذا لم تُسهم فيها المرأة بوصفها كائناً فعّالاً وقطعةَ أساس في أيّ مجتمع كيفما كان وأينما كان. الرّاجح أنّ هذه القناعة التي تشكّلت في ذهن سلامة موسى، المُنتسِب إلى الجيل الثاني من روّاد الحركة الإصلاحيّة العربيّة، ولم يفتر عن ترديدها، مردُّها إلى أنّه كان عقلانيّاً ومؤمناً بأنّ الحريّة «حقٌّ طبيعي وبديهي» (مفهوم الحريّة، ص٦١)، ومتأثّراً برموز الفكر التنويري (روسّو، فولتير، ديدرو...إلخ) وبكارل ماركس ونظريّاته في الاقتصاد السياسيّ.

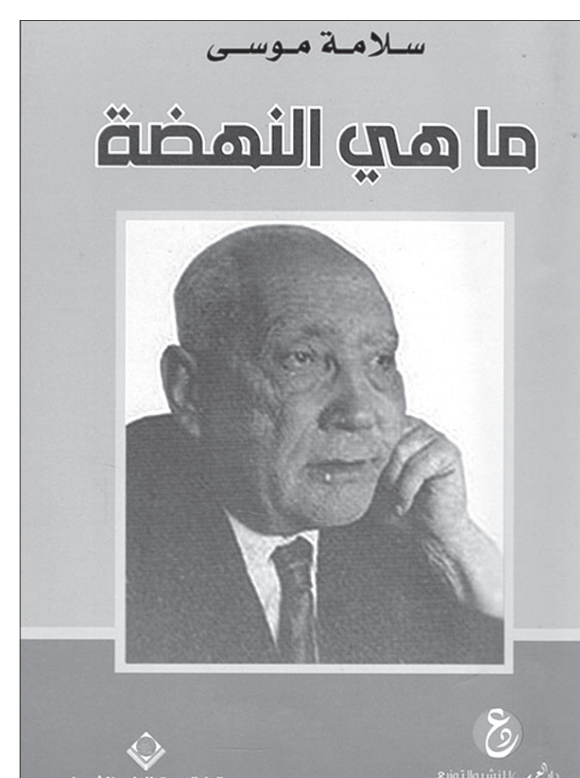

لم ينفكّ سلامة موسى عن الاعتقاد بأنّ الثورة الحقيقيّة هي التي ترفع مقدار الحريّة، وترنو إلى إلغاء القيود السابقة، والاعتراف بحقوق جديدة غير مألوفة. وهنا ينكشفُ انبهاره بالثورات الأوروبيّة وإعجابه بعقابيلها (سلامة موسى، الثورات، ٢٠١٥، ص١١)؛ إذ إنّ النهضة، منذ القرن السادس عشر، بأوروبا، قامتْ على الفكّ مع القديم والمألوف، والانفتاح على قيَم ومقولات جديدة لم يتعرّف إليها الأوروبي من ذي قبل. يتشبّثُ سلامة موسى، في دعوته إلى الثورة، بفكرة الانفجار؛ ومعناها هو الانفجار في وجه القديم، الكاسد، التقليدي، وكلّ ما لفَّهُ البوار، وقد يُفرمِل مسيرة العرب في التقدُّم ويؤخّرهم، ومن هنا ستنبَجسُ عنده فكرة الغور في هموم المرأة وتعرية الأعطاب الاجتماعيّة التي تلاحقها وفضْح الإعضالات التي ابتلعتْ تحرُّرَها واستقلالَها.

المرأة حتّى لا تكون عبئاً

إنّ الإصلاح، في عَيْنِه، لا يمكن أن يتحقّق بمعزل عن المرأة؛ فالمرأة، التي ما انفكَّ ينعتُها من باب التبجيل بـ «أخت قلبي» (المرأة ليست لعبة الرجل، ٢٠١٢، ص٢٢)، إذا كانت مستقلّة، حرّة، واعية، متعقّلة، منخرطة في سوق الشغل، قادرة على المُبادرة والتصرُّف، فإنّها ستُسهم في تبلور هذا الإصلاح بشكل سريع، فهي جزءٌ لا يتجزّأ من هذه الرؤية الإصلاحيّة. من هذا المُنطلق سيشرع سلامة موسى، المفتون بالاشتراكيّة، في إذاعة فكرة المُساواة، التي يَضمنُها الاتّجاه الاشتراكي ويصونها من أيّ تهديدٍ مُحتمل، بين المرأة والرجل، باعتبار المرأة كائناً إنسانيّاً لا يقلُّ أهميّةً وشأواً عن الرجل، لذلك رَفَضَ أن تكون خادمةً للرجل تحت أيِّ ظرْف كان، وقد زكّى المرأة بأنّها تحمل كتلةً من السِّمات وحفنةً من الخواصّ الفريدة والنّبيلة التي ترفع من قَدْرِها وتضعها في مصافّ الرّجل من قَبيل: الشّجاعة، الإخلاص، الذكاء، السّخاء، الاكتشاف، الاختراع. نستحضر هنا عبارةً تختزلُ مدى تمجيده للمرأة: «البيت أصغر من أنْ يستوعبَ كلّ إنسانيّتك، وكلّ عقلك، وكلّ قلبك، لأنّ الدُّنيا الواسعة هي بيتكِ الأوّل» (المرأة ليست لعبةَ الرجل، ص١١).

لقد دعا إلى تمتُّع المرأة بصناعة أو حِرفة قَبل زواجها حتّى لا تكونَ عبئاً وعالةً على زوجها، وتنتظر إعانةً ماديّة منه؛ فالصناعة، في تقديره، هي التي تَحفظ كرامة المرأة المصريّة والعربيّة. كما دعا إلى إنهاء عهد فصْل المرأة عن المُجتمع المصري الذكوري، لأنّ في هذا النبذ والإبعاد تعطيلاً لقدراتها الذهنيّة والبدنيّة؛ وهذا سيُفضي، بلا شكّ، إلى عدم إسهامها في المُجتمع: فكريّاً، وتعليميّاً، علاوةً على عدم تدخّلها في دواليب السياسة والاقتصاد؛ إذ إنّ المرأة، في عَيْنه، كلّما اتّصلت بالمُجتمع، كانت أكثر ذكاءً وثراءً وإنتاجاً. ميَّز سلامة موسى، في هذا المضمار، بين نوعَيْن من النساء: المرأة المُخدَّرة التي تلزمُ البيت وتتبرَّجُ لزوجها وتكون بذلك انفراديّة وحاملة للمساوئ جميعها وذهنها مليءٌ بالمحظورات والمحرجات، وبين المرأة المُنتجة-العاملة التي تحمل في نفسها جَميع الفضائل الاجتماعيّة وأوّلُها حريّة التفكير وحريّة التجربة وحبّ الخير العامّ (يُنظر: المرأة ليست لعبةَ الرجل، ص١٤).

إنّ الاحتقار والإهانة اللّذَيْن طالا المرأة العربيّة عائدٌ أساساً، في عَيْن التكنوقراطي الألمع في الثقافة العربيّة المُعاصرة، إلى ذيوع «ثقافة» امتلاك المحظيّات والقيْنات والوصيفات (يُنظر: المرأة ليست لعبة الرجل، ص٢٤)، وهو ما ولَّد لدى الرجل العربي اعتقاداً راسخاً، مضمونه أنّ المرأة كائنٌ سَهل المنال، ومن اليُسر الاستحواذ عليه والتحكّم فيه وجعْله مُنقاداً وخانعاً في كلّ الأحوال والظروف، وهذه الثقافة التي تفشّت في الأزمان المُنقضية فإنّها لم تنتفِ إطلاقاً؛ إذ إنّها مازالت حاضرة في شكل جديد على الرّغم من تغيُّب أسواقِ الرقّ والنخاسة؛ إلّا أنّ ذهنيّة الرجل العربي - الشرقي عموماً ما زالت تحتفظ بالقناعة نفسها؛ حيث إنّه، ومع وجود من صَنعوا الاستثناء، لم يتخلَّ عن نظرته إلى المرأة بحسبانها جسداً يسلب لبَّهُ وعقلَهُ لا ككائن إنساني مستقلّ، في غاية التعقُّل والاستقلال، وهذا ما قوّى من استفحال عقليّة الحطّ من قدْر المرأة وجدارتها في تقلُّد مهامٍّ جسيمة تُسهم، من خلالها، في رقيّ المُجتمع ونهضته.

المرأة والانبعاث الحضاريّ

ومجمل القول: إنّ المشروع الإصلاحي لسلامة موسى ظلّ منكبّاً كلّ الإنكباب على إبانة جدارة المرأة في إمكانيّة إحراز الانبعاث الحضاري، ومن ثمّة استخلصَ أنّ النّهضة ستظلّ مرجوّةً ومُرتقَبةً إذا غُيّبت جهود المرأة، وظلّت في الهامش؛ ومن هنا استشفَّ أنّ التأخُّرَ قد تمخَّض عن إقصاء المرأة وابتلاع حريّتها وكرامتها إلى جانب غياب ثقافة التصنيع عن العقليّة الجماعيّة. ولعلّ ما يُزكّي هذا الزّعم هو أنّ تقدُّم الحضارة الغربيّة في تقديره، نابعٌ من امتلاكها مقاليدَ التصنيع، ومن ثمّة صارت قوّةً ماديّةً أصلها العمل المُوجَّه، أي العمل الهادف والمؤثّر، فضلاً عن احتكارها نواميس العلم التطبيقي (الإيديولوجيا العربيّة المُعاصرة، ص٤٧-٥٤). من هذا المُنطلق غدا سلامة موسى متشبّثاً بقناعة مدارها أنّ تأخُّر العرب التاريخي لا صلة له بالدّين والعقيدة، بل إنّ السبب هو عدم الانكباب على التصنيع، ويؤكّد في هذا المضمار أنّ اليابان كدولة صناعيّة تعيش تألُّقاً حضاريّاً يُعَدُّ شعبُها من أكثر الشُّعوب مَيْلاً إلى الدّين والرّوحانيّات، ومع ذلك فإنّهم قد أحرزوا تقدُّماً مُبهراً، والراجح أنّ سبب تقدّمهم، في تقديره، هو أنّهم عادوا إلى الحضارة الغربيّة ومتحوا منها وأخذوا عنها قواعد وأُسسَ العلم الحديث ليوظّفوها في التصنيع (الإيديولوجيا العربيّة المُعاصرة، ص٤٧). إنّ أسَّ التصنيع هو العلم الحديث، وهذا العلم لم يكُن ليَنشأ من دون تشكُّل منظومة اللّيبراليّة، خلال القرنَيْن السابع عشر والثامن عشر، التي أنهت عهد الإقطاع، واغتالت الفكر الغَيبي، وفكَّت الوصال مع الذهنيّةَ الاستهلاكيّة، وجعلتِ العبوديّةَ مُنتهية، فاتحةً الباب أمام زمنٍ جديد عنوانه الحريّة كمذهب يُعتَنَق لا بوسمها شعاراً ترفعه الحناجر فقط (عبد الله العروي، ثقافتنا في ضوء التاريخ، ٢٠٠٢، ص١٤٩).

يُمكن للمتلقّي أن يَستقطر، بسهولة بالغة، من كتابات سلامة موسى أنّه بجّل العِلم والتصنيع وبخَس إسهام الأدباء في قيادة الثورات والانتفاضات الشعبيّة؛ حيث أقرّ بأنّ النّهضة بأوروبا لم يَقُدْها الأدباء بل تزعّمها العُلماء (المنتسبون إلى العِلم الحديث)، لأنّ الأديب، عادةً، يكون متعلِّقاً بالتاريخ ومهموماً بالموروث، يُعظِّمُ الكُتب، يُفكِّرُ في الماضي ويجترُّ نظريّاته، ويسعى إلى الوصول إلى حقائق ذاتيّة: مهووس بالوعْظ والنّظر إلى الماضي.

أمّا العالِم فإنّه يشكّ في النظريّات القديمة ولا يبالي بالتاريخ أو الكُتب، وهو لا ينشد الحقائق بقدر ما ينشد فوائدها ليَستخدمَها لأجل مصالح الناس: الاختراع والاكتشاف (سلامة موسى، ما هي النّهضة؟، ٢٠١٢، ص٣٧-٣٨-٣٩).

* باحث في الفلسفة من المغرب
(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

البيئة والتغيير المناخي في الأمثال (٢/٢)

المهندسة سناء السيروان

تعدّدت الأمثال اللبنانية التي تحدّثت عن المناخ وتنوّعت سواء تبعا لأشهر السنة الميلادية، أو للأيام ذات الطابع الديني أو تلك التي تتناول أحوالا خاصة بالطقس.

على سبيل المثال:

أ- الأمثال المتعلقة بالأشهر:

{كانون الثاني:
- بكانون كن ببيتك وكثّر من حطبك وزيتك.
- في كانون كن وع الفقير حن.
- كانون الأجرد خلاَ الشجر أمرد.
- بعد كانون الشتا بيهون.
- بكانون الثاني الأصم، قعود (إقعد) ببيتك وإنطم (تخبأ).

{شباط:
- شباط اللبّاط.
- شباط وعالو (أوعى له) ما يغرّك اعتدالو.
- شباط: غيمو وهواه أحسن من شمسو وشتاه.
- شباط لو شبط ولو لبط، ريحة (رائحة) الصيف فيه.
- بشباط ما تطلع من البيت وكتّر طحين ودبس وزيت.

{آذار:
- آذار الهدّار فيه الصواعق والأمطار.
- خبّي فحماتك الكبار لأول عشرة من آذار.
- شهر آذار ساعة شميسة وساعة أمطار.
- برد آذار بقص المسمار.
- بآذار طلّع بقراتك من الدار.

{نيسان:
- ميّة نيسان بتحيي الإنسان.
- بنيسان بتصير الدني عروس، وبيخففوا الغطا والملبوس.
- نيسان بلا شتيْ متل عروس بلا جليْ.
- بنيسان طفّي نارك، وإفتح باب دارك.
- بنيسان بيدوب التلج وبيبان المرج.

{أيّار:
- المطرة بأيار بتمون الفلاح وبقراتو، وبتجوز ولادو وبنيّاتو.
- برد أيار، خَرَاب الديار.
- بعشرة أيَار إحمل منجلك وإندار (در).
- بأيار نام ع سطح الدار.
- أيار: ضهر بقراتك ع الدار.

{حزيران:
- حزيران شهر البسط والكيف: أولو(أوّله) ربيع وآخرو (آخره) صيف.
- بحزيران بتشعل النيران.
- بحزيران بيطلع موسم الحرير.
- تعبك ع صوص حزيران ما بيروح ضيعان (لا يضيع).
- حر حزيران بيعمل الحليب عيران.

{تموز:
- بتموز بتغلي المي (الماء) بالكوز.
- الجحاش البيض ما بتدفا إلّا بعشرين تموز.
- بتمُوز بتدفي العجوز.
- بتموز كنوز مياتك لتعوز.
- بتموز بيلوّح العنب وبينشف اللوز.
- بتموز اقطف الكوز.

{آب:
- آب للهّاب.
- آب طبّاخ العنب والتين.
- جدّي خبَرني عن جدّ وأب: «كل الشهور بتشتي ما عدا شهر آب».
- بعشرين آب، دخول (إدخل) الكرم ولا تهاب.
- اللي ما درَى بآب شحم قلبو داب (ذاب).

{أيلول:
- أيلول طرفو بالشتا مبلول.
- بأيلول دبر المكيول للعدس والحمُص والفول.
- بأيلول تموَن لعيالك، وشيل الهمّ عن بالك.
- بأيلول بيطي الزيت من الزيتون.
- بأيلول تمون لعيالك وشيل الهمّ عن بالك.

{تشرين الأول وتشرين الثاني:
- اللي ما شبع من العنب والتين بيشبع من ميّة تشرين.
- برد تشارين أحد من السكاكين.
- برد تشارين بيخرّق المصارين.
- بين تشرين وتشرين صيف ثاني.
- تشرين الكيف أولو شتي وآخرو صيف.

{كانون الأول:
- نصبة كانون الأول خير من نصبة عملوَل (عم أوَل).

ثانياً: الأمثال المشتركة بين الأشهر:

- راح العاقل كانون وإجا شباط المجنون.
- بين كانون وشباط عند جارك لا تبات.
- إمشي ع غيم كانون، وما تمشي ع غيم شباط.
- راح شباط الهدّار وإجا (جاء) آذار الغدّار.
- شو شباط قال لآدار (لآذار): «أربعة منك وتلاتة (ثلاثة) مني مناخد (نأخذ = نميت) العجوز وزوجها».
- بين شباط وآذار بيفضوا الجرار.
- كل رعدة بآذار مطرة بنيسان.
- آذار حبل ونيسان سبل.
- حشيش آذار للشطار وحشيش نيسان للكسلان.
- يا آدار يا أبن عمي: أربعة منك وثلاثة مني، تا نخلِي العجوز تحرق منجلها وتغني.
- نيسان حبل ونوّار (أيّار) سبل.
- ما بين تشرين الأول وتشرين الثاني صيف ثاني.
- ما في أنقى من قمرة تشرين، ولا أظلم من عتمة كانون.

ثالثاً: الأمثال المتعلقة بالمواقيت الدينية:

- بعيد مار إلياس (٢٠ تموز) حط العنب للجلاَس (للزوار).
- عيد التجلّي (٦ آب)، بيقول للصيف ولِي (إرحل).
- بعد عيد الصليب (١٤ أيلول)، كل أخضر بيْسيْب.
- إذا صلّبت خرّبت.
- بعيد البربارة (٤ كانون الأول)، بتطلع المي (الماء) من وكر الفارة.
- من المولود (الميلاد) للمعمود، بتوقف المي عامود.
- لا تسافر يا هادي بين الغطاس والميلادي.
- لا تقول: خلصت الشتوية حتى تخلص المستقرضات المنكية.
- بالمستقرضات عند جارك لا تبات.
- ما لك طرش يقوم، ولا مركب يعوم، إلاّ بعد مستقرضات الروم.

رابعاً: الأمثال ذات المدلول:

- حر الصيف ولا برد الشتي.
- الدفا عفا (عافية) ولو بعز دين (منتصف) الصيف.
- دخان يعمي ولا برد يضني.
- السما، ان احمرت ع باكر احمل عصاك وسافر؛ وإن احمرت من عشية فتش عن مغارة دفية.
- سحابة صيف ومرّت.
- سحابة صيف تذروها الريح.
- الشتي ضيق ولو تلتينو (٣/٢) فرج.
- الشتي فرج ولو تلتينو (٣/٢) ضيق.
- لما بتصير (تصير) ورقة التينة قد دعسة البطة نام وما تتغطّى.
- لو بدها تشتي، كانت غيّمت.
- متى تلجت (أثلجت) فرجت.
- برد الخريف توقّاه (توقّى منه)، وبرد الربيع تلقّاه.
- ايمتى (متى) كنا والبرد يلسعنا.
- كل ساعة برأي متل غيمة شباط.
- شباط عدو العجائز.
- شباط ما عليه رباط.
- شباط ما على كلامو رباط.#
- متل شباط بيعير وبيستعير وبيضل ناقص.
- الله ينجينا من تلج نيسان وكيد النسوان.
- بنيسان الحكم للنسوان.

وفي نهاية المشوار مع الحكم والأسرار، يفرض نفسه سؤال عن مدى تطابق هذه الأمثال أو بعضها مع التغيّر المناخي الواضح بزيادة حرارة الأرض وذوبان الثلوج في القطبين وارتفاع منسوب البحار وظاهرة التسونامي وغيرها؛ وهل نحن بحاجة إلى تحديث لهذه الأمثال؟

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٤ شباط ٢٠٢٦م □ ١٦ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٥١

AL-LIWAA 4 Février 2026 - 61éme Année - No.17451

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

«العلت» عدوّ استراتيجي..!

إسرائيل، الدولة النووية المدجّجة بأحدث تكنولوجيا القتل والمراقبة، دخلت مرحلة جديدة من الرعب الوجودي وهو الخوف من الأشجار.

نعم، من العشب من «السلق»، و«قرص العنة»، و«العلت» و«الهندبة» من نباتات برّية كانت جدّاتنا يقطفنها قبل أن تُولد نظرية «الأمن القومي الإسرائيلي».

القناة ١٥ الإسرائيلية وعلى وقاحتها لم تتحدّث عن أهداف عسكرية أو أنفاق أو صواريخ دقيقة، بل قالتها بوضوح فاضح، الهدف هو قتل كل النباتات القريبة من الحدود، لأن النبات الكثيف قد يشكل غطاء يسمح باقتراب أشخاص غير مرغوب فيهم بحسب تعبيرها.

ولأن الخوف بلغ هذا المستوى البدائي، قرّر جيش الاحتلال أن يواجه الخطر الاستراتيجي الداهم عبر طائرات رشّ زراعي، تنثر مواد مجهولة يُرجّح أنها سامة، فوق أراض لبنانية، وفي موسم ينتشر فيه القرويون في الحقول.

هكذا، باسم الأمن يُجرَّب ما يشبه الحرب الكيميائية المصغّرة، لكن السخرية الكبرى ليست هنا.

السخرية أنّ الدولة اللبنانية، العاجزة عن منع إسرائيل من رشّ السموم على أشجارها ونباتاتها وأرضها، هي نفسها التي يُطلب منها بجدّية تامة أن تسحب سلاح حزب الله.

الدولة التي لا تستطيع حماية ورقة خضراء، يُراد لها أن تحمي الحدود.

الدولة التي لا تملك جواباً على طائرة رشّ، يُراد لها أن تكون بديلاً عن معادلة ردع.

الدولة التي تصمت أمام قتل النبات، يُطلب منها أن تفاوض على أمن الإنسان.

عندما يصل كيان إلى حدّ إعلان الحرب على الأعشاب البرّية، فاعلم أنّ مشكلتها ليست في النبات، بل في ما يرمز إليه وهو الحياة، التخفّي، الصمود والمقاومة.

هي و هو

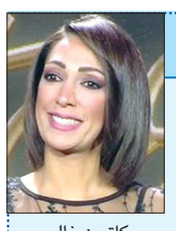

كاترين غالي

أحمد الحجار

□ وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، يزور مقر المديرية العامة للدفاع المدني، حيث يلتقي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم العناصر والمتطوّعين الذين شاركوا في عمليات الإنقاذ في طرابلس، وذلك في مركز التدريب ، في مقر المديرية العامة للدفاع المدني في فرن الشباك، ومركز التدريب في ساحة العبد – التحويطة.

*****

□ النادي الثقافي العربي والمعهد الوطني للموسيقى في الكونسرفاتوار يقيم أمسية غنائية وموسيقية فريدة من نوعها، يقدمها نخبة من الفنانين والموسيقيين الموهوبين،تتضمن الأمسية الإعداد الموسيقي والقيادة للمايسترو فادي يعقوب، وغناء الفنانة كاترين غالي، في السابعة من مساء غد الخميس، في مقر النادي في الحمراء.

□ جولة لوزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي لمدارس العرقوب تبدأ في التاسعة والنصف من صباح اليوم بزيارة مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ حسن دلي في دار الإفتاء في حاصبيا، وتشمل مدارس حلتا الرسمية والماري وثانوية كفرشوبا التي تضررت في الحرب الأخيرة ، في مقر اتحاد بلديات العرقوب .

*****

□ مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الأيتام الإسلامية دعت لمناسبة نصف شعبان إلى المشاركة في أمسية إنشادية مميزة، تحييها كورال أطفال دار الأيتام الإسلامية، بمشاركة فضيلة الشيخ المنشد مصطفى الجعفري،عند الساعة السابعة من مساء اليوم الأربعاء ، وذلك في قاعة مسجد محمد الأمين في وسط بيروت – ساحة الشهداء.

الجزارية... «حلاوة النص» حين يتهيأ القلب الصيداوي لرمضان

صيدا ثريا حسن

في منتصف شعبان، وقبل أن يُفتح باب رمضان على مصراعيه، تستعيد صيدا واحدة من أكثر طقوسها حلاوة ودفئًا: «حلاوة النص»، أو ما يُعرف محليًا بالجزارية. ليست مجرد حلوى موسمية، بل موعد روحي واجتماعي، يعلن بدء العدّ التنازلي للشهر الفضيل في مدينة المآذن والبحر.

ورغم أن اسمها يوحي بالجزر، فإن الجزارية تُصنع من اليقطين، بلونها البرتقالي الدافئ الذي منحها التسمية الشعبية. في النصف الثاني من شعبان، تحضر على موائد البيوت الصيداوية، وتُقدّم للضيوف، أو تُحمل كهدية محمّلة بالودّ والبركة.

منذ أكثر من ثمانية عقود، ارتبطت صيدا بهذه الحلوى حتى باتت علامة تراثية مسجّلة باسم المدينة. عائلات صيداوية احترفت صناعتها، وحفظت سرّها جيلاً بعد جيل، من بينها عائلة الأرناؤوط، التي لا تزال حتى اليوم تشعل النار تحت الحلل النحاسية، محافظة على الطقس كما ورثته عن الآباء والأجداد.

في أحد أحياء صيدا القديمة، يعمل المعلم عمر أرناؤوط مع شقيقه خالد، مستعيدَين حرفة تعلّماها من والدهما الحاج محمود، حيث تبدأ الرحلة من قطاف اليقطين في الربيع، وتخزينه أشهرًا، قبل أن يُقشّر ويُبرَش ويُنقَع بماء الكلس، ثم يُطهى على نار قوية مع القطر وماء الزهر، حتى يبلغ القوام والنكهة اللذين يعرفهما الصيداويون جيدًا.

ويبلغ الإقبال على الجزارية ذروته في منتصف شعبان، تمسّكًا بالسنة والعادة، حيث يصوم كثيرون نهارهم، وتُتلى السيرة النبوية، وتُوزّع الحلوى كفعل محبة وتواصل اجتماعي.

ورغم الأزمات الاقتصادية الخانقة التي يمر بها لبنان، وارتفاع أسعار المواد الأولية، لم تنكسر هذه العادة. قد تقلّ الكمية، لكن الرمزية تبقى. فكيلو واحد من الجزارية يكفي ليحفظ الطقس، ويؤكد أن صيدا، مهما اشتدت الأزمات، لا تفرّط بذاكرتها.

ومع اقتراب رمضان، تعود المدينة لتزهو بحلوياتها التقليدية: المدلوقة، حلاوة الجبن، العثملية، القطايف، الشعبيات... مترافقة مع التمر الهندي، والجلاب، والعرق سوس. لوحة رمضانية كاملة، تتجدّد كل عام، وتؤكد أن صيدا لا تستقبل الشهر الفضيل فقط، بل تحتفي به بطريقتها الخاص

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/٢/٢:
١٤٠ حركة طيران و١٤٧٩٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٢ رحلة، اقلاع ٦٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧١٥٦ راكباً، مغادرة ٧٦٣٩ راكباً
وترانزيت لا أحد.

محرّك ثوري يقلب موازين الفضاء.. الوصول إلى المريخ خلال ٣٠ يوما فقط

يختبر علماء روس في معهد ترويتسك نظام دفع، وهو نموذج أولي لمحرك صاروخي يعمل بالبلازما لاستكشاف الفضاء السحيق. هذا ليس صاروخاً كيميائياً تقليدياً؛ بل يستخدم البلازما، المسرعة بواسطة المجالات الكهرومغناطيسية، لتوليد قوة دفع مستمرة.

وتقوم شركة «روساتوم» النووية الحكومية الروسية بتطوير هذا المحرك، والذي يمكنه تقليص مدة السفر بين الكواكب من عدة أشهر إلى أقل من شهر، بحسب ما ذكره موقع «Wio News».

تختلف صواريخ البلازما اختلافاً جوهرياً عن الصواريخ الكيميائية التقليدية. فقد اعتمد استكشاف الفضاء لقرون على الصواريخ الكيميائية. تقوم الصواريخ الكيميائية بتعبئة الوقود في خزان وحرقه لدفع الصاروخ إلى الأعلى.

هذه الطريقة مدمرة، وتعتمد على القوة الغاشمة لا على الانسيابية، وهي فكرة ولدت من رحم الضرورة لا الخيال. يستهلك كل صاروخ كمية هائلة من الطاقة. ولهذا النظام عيوبه، مثل استهلاك كميات كبيرة من الوقود في المهمات الطويلة.

من ناحية أخرى، تتميز صواريخ البلازما بكفاءة عالية في استهلاك الوقود؛ إذ تعتمد على المجالات الكهرومغناطيسية لتسريع جزيئات الهيدروجين المشحونة، ما يقلل استهلاكها للوقود إلى أقل من عشر الكمية الأصلية.

وقد حظي هذا المجال باهتمام متزايد من العلماء. وعلى عكس الصواريخ الكيميائية، تولد صواريخ البلازما قوة دفع أقل بكثير، لكنها قادرة على التحليق لفترات أطول، حيث تكتسب سرعة متزايدة تدريجياً تمكنها من مواصلة التحليق لفترات أطول. وإذا ما وصل النظام الروسي إلى مسافات أبعد، فسيكون لذلك آثار بالغة الأهمية على استكشاف الفضاء.

تتطلب صواريخ البلازما مفاعلاً نووياً داخلياً لتوفير إمداد مستمر من الطاقة، ومن المتوقع أن يتوفر الهيدروجين بوفرة في الفضاء، ما يجعله مفيداً لإعادة تزويد المركبات الفضائية بالوقود.

يخضع المحرك النموذجي حالياً للاختبار داخل غرفة مفرغة من الهواء بطول ١٤ متراً، مصممة لمحاكاة ظروف الفضاء. بحسب صحيفة إزفستيا الروسية، يعمل المحرك بقدرة ٣٠٠ كيلوواط بنظام نبضي دوري، وقد أثبت عمراً افتراضياً يصل إلى ٢٤٠٠ ساعة، وهو ما يكفي لرحلة إلى المريخ، بما في ذلك مرحلتي التسارع والتباطؤ.

ويزعم الباحثون أن المحرك يسرع جزيئات الهيدروجين المشحونة، بما فيها البروتونات والإلكترونات، إلى سرعات تصل إلى ١٠٠ كيلومتر في الثانية، مقارنة بسرعات العادم البالغة ٤,٥ كيلومتر في الثانية للصواريخ التقليدية.

مع ذلك، توجد محركات البلازما بالفعل في العديد من الأقمار الصناعية في مداراتها، بما في ذلك أنظمة على متن طائرة ون ويب ومهمة سايكي التابعة لناسا التي أطلقت عام ٢٠٢٣. وتتراوح سرعة العادم في معظم هذه المحركات بين ٣٠ و٥٠ كيلومتراً في الثانية. ويمثل الادعاء الروسي بوصول السرعة إلى ١٠٠ كيلومتر في الثانية خطوة هامة إلى الأمام.

المصدر: العربية Business

سبع عادات صحية تطيل عمر المتعافين من السرطان

أظهرت نتائج دراسة إيطالية حديثة نشرت في المجلة الأوروبية لأمراض القلب، تابعت الحالة الصحية لـ ٨٤٩ ناجيا من مرض السرطان، أن تبني نمط حياة صحي للقلب يمكن أن يحدث فارقا جوهريا في إطالة العمر وتحسين فرص البقاء على قيد الحياة.

وبحسب الدراسة التي سلط برنامج «مع الحكيم» الضوء عليها، فإنه ورغم التقدم الكبير في تشخيص السرطان وعلاجه وارتفاع نسب النجاة عالميا، إلا أن المتعافين يظلون أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، واضطرابات التمثيل الغذائي، ومضاعفات صحية مزمنة، قد تعود في جزء منها إلى آثار العلاج الكيميائي أو الإشعاعي، أو إلى نمط الحياة بعد التعافي.

وخلصت الدراسة إلى أن الالتزام بمجموعة من العادات الصحية لا ينعكس فقط على صحة القلب، بل يقلل أيضا من احتمالات الانتكاس أو الإصابة بأمراض مزمنة أخرى، مؤكدة أن الوقاية بعد السرطان تبدأ من السلوك اليومي وليس من الأدوية وحدها.

وحددت الدراسة سبع عادات صحية أساسية اعتبرت حجر الأساس في تحسين صحة المتعافين وإطالة أعمارهم:

أولاً: النشاط البدني المنتظم

النشاط الحركي جاء في صدارة التوصيات، لما له من دور في تحسين كفاءة القلب، وتنشيط الدورة الدموية، وتقليل الالتهابات، إضافة إلى تحسين الصحة النفسية. وأشارت الدراسة إلى أن ممارسة الرياضة المعتدلة بانتظام، مثل المشي السريع أو السباحة، تعد كافية لتحقيق فوائد ملموسة.

ثانياً: نظام غذائي متوازن

الغذاء الصحي المتوازن، الغني بالخضروات والفواكه والحبوب الكاملة، والفقير بالدهون المشبعة والسكريات، يلعب دورا محوريا في دعم المناعة والحفاظ على الوزن الصحي وتقليل مخاطر أمراض القلب، التي تعد من أبرز أسباب الوفاة بين المتعافين من السرطان.

ثالثاً: الإقلاع عن التدخين

وشددت الدراسة على أن التدخين يبقى أحد أخطر العوامل التي تهدد صحة الناجين، إذ يرفع خطر الإصابة بأمراض القلب وسرطانات جديدة، ويقوض الفوائد التي تحققت بعد العلاج، ما يجعل الإقلاع عنه خطوة حاسمة لا تحتمل التأجيل.

رابعاً: الحفاظ على وزن صحي

زيادة الوزن أو السمنة بعد التعافي قد تؤدي إلى اضطرابات في الهرمونات وارتفاع ضغط الدم والسكر، وهو ما يزيد من العبء الصحي على الجسم.

خامساً: التحكم في ضغط الدم

ارتفاع ضغط الدم من المشكلات الشائعة بين المتعافين، خاصة بعد بعض أنواع العلاجات. وضبطه يعد عنصرا أساسيا في الوقاية من الجلطات وأمراض القلب، ويعزز فرص العيش لفترة أطول بصحة أفضل.

سادساً: ضبط مستوى الكوليسترول

الكوليسترول المرتفع يعد عامل خطر رئيسيا لأمراض القلب، والدراسة أكدت أن المتعافين الذين يحافظون على مستويات طبيعية للكوليسترول يتمتعون بفرص أفضل للبقاء على قيد الحياة مقارنة بغيرهم.

سابعاً: خفض مستوى السكر في الدم

وأخيرا، شددت الدراسة على أهمية التحكم في مستويات السكر، خاصة أن بعض علاجات السرطان قد تزيد من احتمالات الإصابة بالسكري، ما يجعل المراقبة المستمرة والتغذية السليمة أمرين ضروريين.

خلص برنامج «مع الحكيم» إلى رسالة واضحة مفادها أن النجاة من السرطان لا تعني نهاية المعركة الصحية، بل بداية مرحلة جديدة تتطلب وعيا مستمرا ونمط حياة منضبطا.

فالالتزام بهذه العادات السبع، كما تؤكد الدراسة الإيطالية، لا يمنح المتعافين سنوات إضافية من العمر فحسب، بل يضمن لهم حياة أطول وأكثر جودة واستقرارا صحيا، ويحوّل التعافي من مجرد نجاة إلى انتصار صحي مستدام.

المصدر: الجزيرة

نقطة وسطر

الإنتخابات النيابية بين تأجيل .. وتأجيل!

أطلق وزير الداخلية الإشارة التمهيدية الأولى لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري المقرّر في أيار المقبل، في خطوة يفترض أن تعكس التزام الدولة بالإستحقاقات الديمقراطية، إلا أنّها جاءت وسط مناخ سياسي مشحون بالشكوك، حيث يتزايد الحديث في الكواليس عن احتمال التأجيل، بين ما يُسمّى «تأجيلاً تقنياً» لشهرين، وصولاً إلى طرح أكثر خطورة يتمثل بتأجيل لعام كامل تحت عنوان «إتاحة الوقت للتوافق على صيغة مشاركة المغتربين».

التمييز بين هذين الاحتمالين ليس شكلياً، بل جوهري. فالتأجيل التقني المحدود، إذا ما اقتصر على شهرين، وجاء مبرّراً بأسباب لوجستية واضحة ومعلنة، ومقروناً بجدول زمني نهائي لا لبس فيه، قد لا يترك تداعيات خطيرة على الوضع الداخلي، أو على صورة لبنان الخارجية. في تجارب دولية كثيرة، حصلت تعديلات تقنية على مواعيد الانتخابات من دون أن يُنظر إليها كانتكاس ديمقراطي، شرط أن تبقى ضمن سقف زمني ضيّق، وأن لا تتحول إلى سابقة أو مبرّر للتلاعب بالاستحقاقات.

لكن حتى هذا التأجيل المحدود يبقى سيفاً ذا حدّين في الحالة اللبنانية. فالثقة الداخلية والخارجية لا تزال هشّة، وأي تعديل في المواعيد يستدعي أعلى درجات الشفافية والوضوح، كي لا يُفسَّر كإشارة تراجع أو عجز. لذلك، فإن نجاح «التأجيل التقني» في حال حصوله، يبقى مرهوناً بإجماع سياسي عريض، وبإدارة حازمة تمنع تمديده، أو استثماره في بازار الحسابات الضيّقة.

أما الحديث عن تأجيل الانتخابات لمدة عام كامل، فهو يدخل في منطقة شديدة الخطورة. فمثل هذا القرار، مهما كانت الذرائع، سيُقرأ داخلياً كضربة مباشرة للمسار الديمقراطي، وسيعيد فتح ملف الشرعية الشعبية للمجلس النيابي، في بلد يعاني أصلاً من أزمة ثقة عميقة بين المواطنين ومؤسساتهم. كما أنه سيشكّل رسالة سلبية إلى الخارج، توحي بأن لبنان عاجز عن الالتزام باستحقاقاته الدستورية، حتى في مرحلة يُفترض أنها مرحلة استعادة انتظام الدولة.

الأخطر أن تأجيلاً بهذا الحجم سيقوّض الزخم الذي راكمه العهد والحكومة في مسار الإنقاذ والإصلاح، والذي تحقق حتى الآن بنتائج مقبولة قياساً بحجم الانهيار. فتعليق الانتخابات سيُفسَّر كعودة إلى منطق المراوحة والتسويات، وسيضع علامات استفهام كبرى حول صدقية التعهدات الإصلاحية، التي حفل بها خطاب القسم والبيان الوزاري،كما أن مثل هذا التأجيل يهدد بإهتزاز الثقة الدولية التي بدأت تُبنى بحذر.

الواقع أن لبنان لا يملك ترف العبث بالمواعيد الدستورية. التأجيل التقني، إن فُرض، يجب أن يبقى استثناءً مضبوطاً، لا قاعدة. أما التأجيل الطويل، فسيكون بمثابة انتكاسة سياسية ودستورية، قد تدفع البلاد مجدداً إلى دائرة الشك والضغوط، في لحظة هي بأمسّ الحاجة إلى تثبيت الثقة والاستقرار.

«نون...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٤ شباط ١٩٨٩

إصابة ٣ فلسطينيّين بجروح في صدامات الأرض المحتلة

القدس - أ.ف.ب - اكد مصدر فلسطيني ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا بالرصاص امس إثر صدامات متفرقة مع جيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

قبل ٢٥ عاماً

٤ شباط ٢٠٠١

توضيح أميركي حول المساعدات المالية للمعارضة العراقية

واشنطن (أ.ف.ب) - اعلن مسؤولون اميركيون امس ان القرار الاميركي بصرف مساعدات مالية بقيمة اربعة ملايين دولار للمعارضة العراقية للقيام بعمليات داخل العراق، هو القرار الاول ولا شك منذ خمسة اعوام، لكنه لا يمثل سياسة جديدة ازاء العراق..